



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

محمد حسين عواد الأوسي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال حمدي الدليمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾

(صدق الله العظيم)

سورة ال عمران الاية (١٩٠-١٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾﴾

(صدق الله العظيم)

سورة ال عمران الآية (١٩٠-١٩١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهدُ أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجية تآلف
الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الالبي في
مادة التاريخ) التي قدمها الطالب (محمد حسين عواد الالوسي) ، قد جرت
تحت اشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم
الإنسانية جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
التربية (طرائق تدريس التاريخ).

التوقيع :

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

المشرف على الرسالة

التاريخ : / / ٢٠١٤ م

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / ٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجية تآلف
الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في
مادة التاريخ) التي قدمها الطالب (محمد حسين عواد الاوسي) إلى كلية
التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) قد تمّت مراجعتها
لغويًا، وأصبحت صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهدُ أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجية تآلف
الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في
مادة التاريخ) التي قدمها الطالب (محمد حسين عواد الاوسي) إلى كلية
التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) ووجدتها صالحة من الناحية
العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ
**(فاعلية استراجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب
الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) وقد ناقشنا الطالب (محمد حسين عواد
الاوسي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل
درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير (أمتياز)**

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: احمد هاشم محمد	الاسم: عبد الرزاق عبدالله زيدان
اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور	اللقب العلمي: استاذ دكتور
التاريخ: ٢٠١٥/ /	التاريخ: ٢٠١٥/ /
عضواً	رئيساً

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: خالد جمال حمدي	الاسم: حيدر ماجد ابراهيم
اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور	اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور
التاريخ: ٢٠١٥/ /	التاريخ: ٢٠١٥/ /
عضواً ومشرفاً	عضواً

مصادق مجلس الكلية

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ديالى

بتاريخ / / ٢٠١٥

الاستاذ المساعد الدكتور نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / وكالة

التاريخ / / ٢٠١٥

الإهداء

الى ... اللذين نرعرعوا في أعماقي حب العلم والقلم وغرسا في نفسي
صفاء المحبة والكرم والدتي ووالدي مرحمهما الله وتقبلهما في فسيح
جناته .

الى ... الذي الان انا بفضلہ وصلتُ الى هذه المرحلة العلمية أخي الشهيد
مرحمه الله وأدخله فسيح جناته .

الى ... الذين ضحوا بالكثير من جهدهم ووقتهم في الوقوف إلى جانبي
في سبيل مراحتي وتحصيلي العلمي ... سندي في الحياة ... عطفاً
وحناناً ... إخوتي وأخواتي

الى ... من علمني حرفاً ملكني عبداً ... أساتذتي الأفاضل .

الى ... نرملاتي ونرميلاتي ... الذين لمست منهم التشجيع والعون في
طلب العلم .

محمد

شكر وإمتنان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم
القائل: "(لا يَشْكُرُ اللّهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ)"

والشكر الجزيل إلى الصرح الشامخ جامعة ديالى ممثلة برئيس الجامعة، وعمادة كلية التربية للعلوم الانسانية ممثلة بعميدها، ووحدة الدراسات العليا ، وقسم العلوم التربوية والنفسية ، وأعضاء هيئة التدريس بالقسم لإتاحة الفرصة لي لمواصلة مشواري العلمي. وأوجه الشكر الجزيل للسادة المحكمين الذين كانت لتوجيهاتهم عظيم الأثر في تحقيق أهداف البحث.

أتقدم بأعمق آيات الشكر والتقدير الى مشرفي الاستاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي الدليمي الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وأكرمني بعلمه، وعمله الواسع، ومنحني من وقته وجهده الشيء الكثير وقدم لي النصح والإرشاد والتوجيه البناء ودعم متواصل لإتمام وإنجاح هذا العمل فله مني كل الاحترام والتقدير .

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير الى لجنة (السمنار) كل من الاستاذ الدكتور/ عبد الرزاق عبدالله زيدان والاستاذ المساعد الدكتور/ سلمى مجيد حميد والاستاذ المساعد الدكتور/ منى خليفه عجل والاستاذ المساعد الدكتور/ أشواق نصيف جاسم ، في إبداء النصائح وطرح الأفكار، الذين ذللوا الصعاب، وأفاضوا بعلمهم، ولم يبخلوا بنصحهم، حتى أثمر جهدي، وظهر هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل وجزاهم الله خير الجزاء .

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير الى لجنة المناقشة على تفضلها بقبول مناقشة الرسالة وإبداء الآراء القيمة ليخرج هذا العمل بشكل جيد .

والشكر موصول لزملائي طلبة الماجستير (انتصار، ومروة، وياسر، واحمد، ودريد) لما قدموه لي من مساعدة وبوجه الخصوص م.م عمر القيسي . وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع ممن فاتهم شكري من عائلتي واقاربي وزملائي، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء وجعله في موازين حسناتهم ومن الله التوفيق .

محمد ،،،

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

**فاعلية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية
التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع
الادبي في مادة التاريخ**

مستخلص رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

محمد حسين عواد الاوسي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

خالد جمال حمدي الدليمي

٢٠١٤م

١٤٣٥هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) ومن اجل التحقق من هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال استراتيجية تآلف الاشتات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابتكاري البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأستعمال استراتيجية تآلف الاشتات في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

استعمل الباحث المنهج التجريبي في تحقيق هدف البحث وفرضياته وللتحقق من ذلك تم اختيار تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي، واختير قسدياً عينة من طلاب الصف الرابع الادبي من مدرستي (اعدادية الشهيد خليل وثانوية العصري) التابعتين للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قضاء خانقين لتكونا عينتي البحث، و تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً ، وبواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية تآلف الاشتات و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

وأجري تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي (اختبار الذكاء ، و العمر الزمني محسوباً بالشهر ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، واختبار القبلي للتفكير الابتكاري).

و بعد تحديد المادة العلمية، المتمثلة بالابواب الخمسة الأولى من كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية الذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤) ، على طلاب الصف الرابع الادبي . أعد الباحث اختبار التفكير الابتكاري بعد اطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ، كأداة للبحث وهو مكون من(٢٠) فقرة موزعة على (٥) مواقف لكل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري وهي (الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية ، والاصالة) وتم التحقق من صدقه من خلال عرضة على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتم التحقق من ثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية ، وصاغ(١٥٦) هدفاً سلوكياً للأبواب الخمسة الأولى، وأعد خطأً تدريسية لمجموعتي البحث، وعرض نماذج منها على مجموعة من المختصين والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي والتاريخ.

درّس الباحث مجموعتي البحث بنفسه خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، واستعمل الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين، ومربع كاي، والفاكرونباخ كوسائل إحصائية لمعالجة بيانات البحث، أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال إستراتيجية تآلف الاثتات في تنمية التفكير الابتكاري على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة منها:

١- اعتماد استراتيجية تألف الأشتات في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادي لما له من فوائد عديدة كتتمية التفكير ودقة الملاحظة وتنظيم المادة العلمية بما يساعد في تعلم المادة التاريخية والاحتفاظ بها.

٢- تدريب مدرسي التاريخ على التدريس وفق استراتيجية تألف الأشتات وذلك بانتظامهم في الدورات التدريبية والندوات التربوية وإعداد دليل يوضح طريقة تدريس المادة التاريخية على وفق هذه الاستراتيجية.

واقترح الباحث مقترحات عدة منها:

١- إجراء دراسة لمقارنة استراتيجية تألف الأشتات واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية التفكير الابتكاري .

٢- فاعلية استخدام استراتيجية تألف الأشتات في تنمية أنواع متعددة من التفكير (العلمي ، التأملية ، الناقد) .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية .
ت	إقرار المشرف .
ث	أقرار الخبير اللغوي .
ج	أقرار الخبير العلمي .
ح	أقرار لجنة المناقشة .
خ	الإهداء .
د	شكر وأمتنان .
ذ-س	مستخلص البحث .
ش-ط	ثبت المحتويات .
ط-ظ	ثبت الجداول .
ظ	ثبت الاشكال .
ع	ثبت الملاحق .
٢١-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث .
٥-٢	اولاً/ مشكلة البحث .
١٤-٥	ثانياً/ أهمية البحث .
١٥	ثالثاً/ هدف البحث وفرضياته .
١٦-١٥	رابعاً/ حدود البحث .
٢١-١٦	خامساً/ تحديد المصطلحات .
٩١-٢٢	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة .
٧٦-٢٣	المبحث الاول : جوانب نظرية .
٣٧-٢٣	المحور الاول : استراتيجية تألف الاشتات .

٢٥-٢٣	- استراتيجية تألف الاشتات النشأة والتطور.
٢٦-٢٥	- فرضيات استراتيجية تألف الاشتات.
٢٧-٢٦	- مسلمات استراتيجية تألف الاشتات.
٢٧	- مزايا التعلم باستراتيجية تألف الاشتات.
٣٠-٢٨	- انواع الانشط للتدريب على استراتيجية تألف الاشتات.
٣١-٣٠	- دور المدرس في استراتيجية تألف الاشتات.
٣١	- دور الطالب في استراتيجية تألف الاشتات.
٣٣-٣١	- التطبيق الصفي لاستراتيجية تألف الاشتات.
٣٧-٣٣	- أساليب تألف الاشتات .
٧٦-٣٧	المحور الثاني : التفكير الابتكاري .
٤٠-٣٧	أ- التفكير .
٤١	خصائص التفكير .
٤٣-٤١	أنماط التفكير .
٤٤-٤٣	ب- التفكير الابتكاري .
٤٦-٤٤	- مفهوم الابتكار .
٥٠-٤٦	- مراحل عملية التفكير الابتكاري .
٥٠	- مستويات التفكير الابتكاري .
٥٢-٥٠	- خصائص التفكير الابتكاري .
٥٢	- أهداف تعليم التفكير الابتكاري.
٦٢-٥٣	- قدرات التفكير الابتكاري .
٦٤-٦٢	- الحاجة الى تنمية التفكير الابتكاري.
٦٩-٦٤	- طرق تنمية التفكير الابتكاري.
٧٠-٦٩	- العناصر الميسرة للتفكير الابتكاري .

٧٢-٧٠	- المعوقات التي تواجه تطبيق التفكير الابتكاري .
٧٥-٧٢	- دور المدرس في استخدام التفكير الابتكاري داخل الصف
٧٥	- سمات الشخصية المبتكرة
٧٦	- مداخل لدراسة الابتكار
٩١-٧٧	المبحث الثاني : دراسات سابقة .
٨٠-٧٧	المحور الأول : دراسات سابقة تناولت استراتيجية تالف الاشتات.
٨٥-٨١	المحور الثاني : دراسات سابقة تناولت التفكير الابتكاري .
٩٠-٨٦	- المؤشرات والدلالات عن دراسات سابقة .
٩١-٩٠	- جوانب الإفادة من دراسات سابقة .
١١٧-٩٢	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته .
٩٣	- منهجية البحث .
١١٧-٩٣	- إجراءات البحث .
٩٤-٩٣	اولاً/ التصميم التجريبي .
٩٧-٩٤	ثانياً/ مجتمع البحث وعينته .
١٠٢-٩٧	ثالثاً/ التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
١٠٥-١٠٢	رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخيلة.
١٠٨-١٠٥	خامساً/ مستلزمات البحث .
١٠٨	سادساً/ أداة البحث .
١١٣-١٠٨	*- اختبار التفكير الابتكاري .
١١٤	سابعاً/ إجراءات تطبيق التجربة .
١١٧-١١٤	ثامناً/ الوسائل الإحصائية .
١٢٣-١١٨	الفصل الرابع : عرض نتائج وتفسيرها .
١٢٢-١١٩	اولاً/ عرض النتائج .
١٢٣-١٢٢	ثانياً/ تفسير النتائج .

١٢٤-١٢٦	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٢٥	أولاً/ الاستنتاجات .
١٢٥-١٢٦	ثانياً/ التوصيات .
١٢٦	ثالثاً/ المقترحات .
١٢٧-١٤٤	المصادر والمراجع .
١٤٥-١٨٥	الملاحق.
A-D	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٥	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين في قضاء خانقين حسب موقعها .	١
٩٧	عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده .	٢
٩٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لمتوسط اعمار الطلاب بالشهور .	٣
٩٩	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لتكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القبلي للتفكير الابتكاري .	٤
١٠٠	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأباء لمجموعتي البحث .	٥
١٠١	التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للامهات لمجموعتي البحث.	٦
١٠٢	تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء .	٧
١٠٤	توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث .	٨

١٠٥	المحتوى الدارسي خلال مدة التجربة .	٩
١٠٧	الاهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الست للمجال المعرفي .	١٠
١١٣	القيمة التائية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين .	١١
١٢٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابتكاري البعدي.	١٢
١٢١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري القبلي و البعدي .	١٣
١٢٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري القبلي و البعدي .	١٤

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩٣	التصميم التجريبي .	١

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٤٦	كتاب تسهيل المهمة .	١
١٤٧	تكرار التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات طلاب مجموعتي البحث	٢
١٤٨	العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .	٣
١٤٩	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء .	٤
١٥٠	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري .	٥
١٥٢-١٥١	اسماء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث اثناء اجراءات التجربة البحث .	٦
١٦٣-١٥٣	استبانة استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية .	٧
١٧٧-١٦٤	استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية .	٨
١٨٤-١٧٨	استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري .	٩
١٨٥	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري .	١٠

أولاً : مشكلة البحث :-

ان التغيير السريع في العصر الحاضر ما هو الا مقدمة لتطوير أسرع وأشمل ، واذ ما تأملنا في الثورة التقنية العلمية المعاصرة وما واكبها من الحاجة الى مواصلة البحث والتقديم في جميع المجالات تحتم علينا ان ن فكر جدياً في تطوير المناهج المبدعة عند الافراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم وهذا الامر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار ، وان تتبنى المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكير وتحفيزها للارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة ، باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف سليمة. (حبش ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١-٢٢)

وتعد تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الابتكاري خاصة من الأهداف المهمة التي يسعى تدريس التاريخ إلى تحقيقها، وأكد التربويون على أن أحد أهداف تدريس التاريخ هو تعليم الطلبة كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والمناهج الدارسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في الحياة. (يوسف ، ٢٠١٣ ، ص ٣)

لذا لابد للنظام التربوي ان يتميز هو نفسه بالابداع وان يتبنى الوسائل الاستكشافية بدلاً من الشرح والتفسير ، وان يركز على المستويات العليا من التفكير بدلاً من الحفظ ، وان يهتم بتطوير وتكوين الشخصية المبدعة لدى جميع فئات الطلبة وتنمية قدراتهم الابداعية نحو ما هو مفيد وذو قيمة

فضلاً عن توجيه العلماء الى دراسة الابتكار كقدرة عقلية نامية يمكن تربيتها منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد ، وذلك بالكشف عنها بوساطة الاختيارات وطرائق علمية تساعد على انتقاء الطلبة الذين يتميزون بهمة القدرة لتوفير المناخ

البيئي والتربوي المناسب لنموها نمواً سليماً . (غباري وابوشعيرة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦٠)

وعليه اصبح من اهم واجبات العلوم الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة تنمية التفكير ومهاراته لدى الطلاب لمساعدتهم على فهم التعميمات القائمة على الطريقة العلمية في التفكير العملي ، وإن المدرسة الحديثة ينبغي ان لا تنحصر مهمتها في الناحية العقلية في تلقين المعلومات وحشوها وحبسها في اذهان الطلبة ، إنما ينبغي الاهتمام بها في تكوين عقلية الطالب وتعييده على كيفية التعلم ، وهي الغاية التي تهدف اليها العقلية في المدرسة الحديثة . (ابو سريع ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧ - ١٨)

وان واقع تدريس التاريخ يدل عكس ذلك؛ على إذ إنه يعاني من صعوبات تعوق تحقيق الأهداف التعليمية ، وهذا يرجع الى اقتصار تدريسه على طرائق تقليدية تعتمد على التلقين والاستظهار والحفظ مما أفقد مادة التاريخ عنصر الاثارة والتشويق . (برقي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١) .

فضلاً عما سبق عمد الباحث الى (*) زيارة استطلاعية لعدد من المدارس في ناحية السعدية ولقائه عدد من المدرسين ومصاحبتهم الى داخل غرف الصف ، إذ إن المشكلة واضحة في مدارسنا ، وجود ضعف في مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص ، فالجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة ، والوقت المخصص لها طويل ، ولكن تأتي النتائج عكس ذلك.

ويعود ذلك الى طرائق التدريس التقليدية المعتادة التي تركز على المادة العلمية ، وتهمل المتعلم ، فيصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات ، مما يجعل المتعلم سلبياً يعتمد على الحفظ الآلي ، فيعطيه أهمية كبيرة

(*) عند اجراء زيارة الاستطلاعية وجه الباحث عدداً من الاسئلة الى المدرسين والمدرسات حول المشكلات التي تواجه الطلاب في تدريس مادة التاريخ .

ويركز على السيطرة على المادة ، بهدف الاحتفاظ بها ، واسترجاعها عند الحاجة اليها . ولذا عمد المتعلمون على تلخيص المواد الدراسية في مذكرات وملخصات لتكون سهلة دون التفاعل معها أو تطبيقها في مواقف جديدة مما أضعف لديهم الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والابتكار .

وتأسيساً على ماتقدم ورغم الخضم الهائل من التغييرات في عصر العولمة لازالت مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية تعتمد الطريقة التقليدية كطريقة اساسية جاعلةً المدرس المتحدث الاساسي في الحصة الدراسية والطالب مستمعاً .

لان المدرس يقوم بدور المرسل والطالب بدور المستقبل دون أن تكون له أية فرصة للاشتراك بالدرس ، والحقيقة ان عملية التدريس لاتجري على النحو المطلوب الا بتفهم مدرس التاريخ بدرجة كبيرة الطرائق التدريسية الفاعلة لتعليم طلابه حيث أصبحت الطرائق التقليدية المتمركزة حول المدرس طرائق ذات فائدة قليلة ، اذا ما أضعف استخدامها من قبل المدرس ، وأصبح المدرسون بحاجة لأن يتعرفوا العديد من الطرائق الأكثر مناسبة حتى يكون التعلم فاعلاً .(بدوي ، ٢٠١٤ ، ص٥)

لذا فإن استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة يساعد على تنمية مهارات التفكير ، ويعطي دافعاً أكبر للطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم كما ويؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين الطلاب.

وتعد استراتيجيات تآلف الاشتات إحدى الاستراتيجيات الحديثة نسبياً التي اهتمت بتحسين نوعية التعلم لدى الطالب ، وتتيح له التفاعل بينه وبين زملائه مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية الفاعلة من جانبه، وبذلك يتحول من متلقٍ إلى عضو نشط ومشارك وإيجابي وتؤكد على التطور والعمل بكل ما هو جديد وتبث روح الحماس والابداع والابتكار في نفوس الطلبة وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا (التحليل -

التركيب - التقويم) وتجعل من الطالب محور العملية التعليمية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (العزاوي، ٢٠١٣) ودراسة (حميد، ٢٠١١) ودراسة (الطائي، ٢٠٠٩) .

وتبرز مشكلة البحث الحالي بالأجابة عن السؤال الآتي :

هل هناك فاعلية لأستعمال استراتيجيات تآلف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التأريخ الحضارة العربية الاسلامية ؟

ثانياً : أهمية البحث :-

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية ، عصر الفضاء والالكترونيات والحاسوب والاقمار الصناعية ، عصر تفجير المعرفة ، والتطور السريع في مختلف المجالات ، من خلال التعامل مع التغيرات الحالية المواكبة للعصر الحالي والتي تشكل ملامحه ، فإنه لا يصلح فيه الاعتماد على الافكار او الخبرات او النظريات التي كانت تستخدم في الماضي ، فلا بد من اكتساب مهارات التفكير التي يحتاج المتعلم أن يتعلمها ، والاهم أن يطبقها .(برقي ، ٢٠٠٨، ص١٥-١٧)

وعليه لم يعد مقبولاً أن تتجاهل التربية هذه التحولات والتحديات العالمية التي تفرض نفسها بصورة ملحة ، وتعد التربية العامل الرئيس في تطوير العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا الوقت .(دمعه والبياتي، ١٩٩١، ص١٣)

فالتربية في الاساس مجموعة من الافكار والاساليب التي تعبر عن نظرة مجتمع ما الى الطريقة التي يربي بها ابناءه ، والغاية من التربية هي تعديل سلوك الافراد

وقد خضع مفهوم التربية في المجتمعات المختلفة وعبر العصور الانسانية المتعاقبة الى تفسيرات وتغيرات عديدة ومختلفة لمفهومها واهدافها ووظائفها ومناهجها واساليبها ووسائلها. (محمد، ١٩٩٩، ص ١) ، وأشار الامين الى (ان التربية تعد من المقومات الاساسية لتكوين الانسان المبدع بصفته انسانا يمتلك عقلية تمكنه من استخدامها في مواجهة الحياة وهي الاداة والوسيلة لاعداد المواطن الصالح الذي ينسجم وفلسفة الدولة والمجتمع). (الامين، ١٩٩٢، ص ٦٠)

والعملية التربوية تقوم على المنهج والطالب والمعلم ،اذ يمثل المنهج الخط الذي ينبغي ان يتبع لبلوغ الاهداف التربوية التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها. (السكران، ٢٠٠٠، ص ٢٩)، فالمنهج هو (مجموعة من الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتاجات التعليمية المتنوعة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم وهو وسيلة المدرسة للوصول بالفرد الى الاهداف التربوية المنشودة) .(ابومغلي وعبد الحافظ، ٢٠٠٠، ص ٢١) والمناهج وسيلة التربية وقطب الرحي فيها لما لها من أهمية ومركز حيوي في العملية التعليمية.

(عطية، ٢٠٠٩ ، ٢١-٢٢)

تأخذ العلوم الاجتماعية مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية، وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطور وذلك لأدراك المؤسسات التربوية أهمية تلك المناهج في بناء نفسية المتلقي المتكاملة والمنتجة والمبتكرة ويذكر بانكي والمبروز أن الهدف الذي تسعى إليه المواد الاجتماعية هو مساعدة المتعلمين وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات في حل مشكلاتهم.(حميدة واخرون، ٢٠٠٠، ص ٢٣٣)

وللمناهج العلوم الاجتماعية مكانة بارزة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الناشئة اعدادا سليما .(الامين)

واخرون، ١٩٩٤، ص ١٠) وتفيد في دراسة المجتمع ، وتوضيح نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المجتمع وتساعد على المقارنة بين مجتمعات الماضي ومقارنتها مع المجتمعات الحاضر ، فنرى أوجه الاختلاف بين المجتمعات خلال تعاقب العصور . ومن يعرف مجتمعه يشعر أنه غير غريب عن الحياة الاجتماعية ، فيكون أكثر استعدادا للاندماج فيه ، وأكثر اهتماما واندفاعا للعمل فيه.

(ابوسريع ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١)

ويعد التاريخ من أهم عناصر منهج الدراسات الاجتماعية لانه يزودنا بأخبار الامم والشعوب في الماضي ، ويصف هيكل التاريخ على انه ليس علم الماضي وحده ، وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه ، علم الماضي والمستقبل أيضاً، أي أنه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون " . (هيكل ، ١٩٨٥ ، ص ١٥)

والتاريخ مادة أساسية تدرس في جميع المراحل الدراسية والمرحلة الإعدادية بشكل خاص لما له من أهمية في تنمية الوعي التاريخي لدى الطلبة بما يشكل له دافعاً للعمل ويعطيه الخبرة لمواجهة الحاضر والمستقبل. (الراوي واخرون، ١٩٩٩، ص ٧)

وان دراسة التاريخ ذات أهمية بالغة لأنّ دور التاريخ كبير في تمسك الامة وتقدمها في تقدير الاحداث المصيرية التي تمر بها ، وقد أدركت كل الامم الحديثة اهمية دراسة التاريخ في تربية المواطن بما يساعد على تمسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها . (اللقاني، ١٩٧٩، ص ٣٥)

وان دراسة التاريخ تساعد الطلبة على فهم العالم الذي نعيش فيه فهما صحيحا قائما على الاحساس بمشكلاته وإدراك العوامل التي أوجدتها ، فالتاريخ عامل هام في تربية المواطن المستنير . (عبد المنعم، ١٩٩٩، ص ١٨) كما ينمي روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند المتعلمين لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص العبر

والدروس منها ، لأنّ دراسة التاريخ هي دراسة الماضي لمعرفة الحاضر ورسم خطط المستقبل .(سعد، ٢٠٠٠، ص٩١) لانه يستهدف جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها ، فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ولكنه لا يقف عند مجرد تسجيل هذه الاحداث وانما يحاول عن طريق عملية التحليل إبراز الترابط بين هذه الاحداث وتوضيح العلاقة السببية بينها وان يفسر التطور الذي طرأ على حياة الامم والمجتمعات والحضارات المختلفة وان يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث؟ . (العجروش ، ٢٠١٣ ، ص٣٣)

لذلك تعد دراسة مادة التاريخ من أهم الوسائل المؤدية الى تنمية التفكير من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج .(سليمان، ٢٠٠٠، ص٢٤١) ويسهم بشكل مباشر في تنمية التفكير الابتكاري ووسائل التفكير الابتكاري حيث تكثر الفرص لتجديد المشكلات وتنظيمها واقتراح الحلول لها واختبار فرضيات معينة والإدلاء بآراء وأفكار بطريقة فاعلة.(سعيد وعبد الله ، ٢٠٠٨، ص ١٩)

وفضلاً عن أهمية التاريخ ولكي تحقق التربية أهدافها فلا بد من مدرس ناجح يبحث عن أفضل الأساليب التدريسية التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية بكفاية وفاعلية عاليه ، فالمدرس مصدر معرفي ، ومحل واع للأحداث ، ويبعث حب الاستطلاع في نفوس الطلاب ويدربهم على تقدير المشكلات الوطنية والعالمية بأبعادها الصحيحة لان ذلك يسهم في جعل درس التاريخ مشوقاً ومثيراً .

(الطيبي، ٢٠٠٢، ص٢٤)

وتتجلى أهمية المدرس في أن كل العوامل التي تؤثر في حياة العملية التربوية مثل المنهج والكتب والادارة المدرسية والاشراف الفني رغم أهميتها لاتحقق أهدافها

الا اذا وجد المدرس القادر على تحقيق الاستفادة منها على خير وجه فهو مفتاح النجاح والفشل في العملية التربوية. (شحاتة، ٢٠٠١، ص٢٥)

وطريقة التدريس التي يستخدمها المدرس تؤثر الى حد بعيد في تحديد نوع التعلم الذي يحققه للمتعلمين ودرجة السهولة او الصعوبة التي يتم من خلالها اكتسابهم للمعرفة او تحقيق التعلم ، ثم انها تؤثر في موقف الطلاب واتجاههم نحو المادة التي يتعلمونها ونحو مدرسيهم والعمل المدرسي بصفة عامة .(سعد، ١٩٩٢، ص١١٩) وتعرف الطريقة التدريسية بأنها (مجموعة من الاجراءات والممارسات والانشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف بهدف توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للمتعلمين) .(جامل ، ٢٠٠٠ ، ص١١٧) . ولما كانت طرائق التدريس متنوعة ، فان اختيار اي طريقة ينبغي ان يكون منسجما مع طبيعة المادة المراد تدريسها ، ومستوى نضج الطلبة ليستطيع المعلم تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية.

(ملاعثمان، ١٩٨٣، ص٩)

ولطريقة التدريس مركز مرموق في عملية التربية والتعليم ، وذلك لكونها وسيلة بالغة الأهمية في ترجمة أهداف المنهج المدرسي الى مفاهيم والاتجاهات والقيم والعادات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها ، يضاف الى ذلك فأن الطرائق والاساليب التدريسية تتداخل الى حد كبير في نجاح المعلم أو فشله في تحقيق رسالته التربوية .(الامين واخرون، ١٩٨٣، ص٩٤)

لذلك وصف الأمين الطريقة في التدريس بأنها ساق من سيقان التربية والتعليم والساق الاخرى هي المنهج فلا تستطيع عملية التعليم من السير على ساق واحدة أن أهملت تلك الطريقة فليس للمنهج والمواضيع الدراسية أية قيمة اذا لم تنفذ بطريقة مثلى .(الامين، ٢٠٠٥، ص٨٢)

وينبغي مراعاة انه ليست هنالك طريقة مثلى تصلح لجميع المواقف او لتدريس جميع المواد ، بل ان هناك خليطاً من الطرائق والاساليب يستخدمها مدرس المواد الاجتماعية في موقف التدريس الواحد وان كانت ظاهرة استخدام طريقة معينة الا ان الطرائق والاساليب الاخرى مساعدة ومكملة لتلك الطريقة في سبيل تحقيق الاهداف .(سلامة،٢٠٠٠،ص٥٢)

ولعل من الاساليب والطرائق التعليمية المجدية اليوم ، تلك التي تفسح المجال أمام المتعلمين للمزيد من المشاركة الفاعلة في انجاز الدرس ، واستخلاص نتائجه وتحقيق أهدافه ، وذلك بإثارة استعداداتهم وتحفيز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من الديناميكية والنمو ، وتساعد على إقلال الخمول الفكري للطلاب ، ويكون الرأي وطرح الافكار دون الخوف من فشل الفكرة ، وكذلك تساعد في إعداد أكبر عدد من الطلاب على إيجاد فكرة جديدة ، وتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب .(كاتوت ، ٢٠٠٩ ، ص٥)

والطريقة الملائمة لتدريس مادة التاريخ هي الطريقة التي تحقق الغاية من تدريس هذه المادة والتي لا تتحقق بمجرد حفظ المتعلمين للحقائق التاريخية ، بل بإدراك مغزاها والقدرة على إيجاد الترابط بينها وتنظيمها والاستفادة منها في فهم الحاضر الذي يعيشون فيه وتكشف اتجاهات المستقبل فضلا عن تعديل اتجاهات الطلبة وتنمية مهاراتهم وتوجيه سلوكهم .(ملاعثمان،١٩٨٣،ص١٠٤)

لذا فقد زاد اهتمام التربويين في اختيار طرائق وإستراتيجيات حديثة فاعلة لمعالجة المشكلات التعليمية وتطوير العملية التعليمية - التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة في التدريس واعتماد إستراتيجيات إبداعية عديدة ومتنوعة تتيح فرصة أمام الطلبة

لتنمية جوانبهم المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية . (قطامي ونايفة، ٢٠٠٠، ص ١٢)

ومن هذه الاستراتيجيات ، استراتيجية تألف الاشتات التي قد يكون لها فاعلية في عملية التعلم وضرورة استخدامها لرفع مستوى التعلم وتنمية التفكير الابتكاري وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والادبيات السابقة كدراسة (حميد، ٢٠١١) ودراسة (العزاوي، ٢٠١٣) في ان إستراتيجية تألف الاشتات تقدم المادة الدراسية بشكل جيد وتؤكد على التفاعل الايجابي بين المدرس والطلبة ولها دور فاعل في تحقيق الاهداف التربوية ، وقد تنمية التفكير الابتكاري والابداعي ، وهذا ما يتفق مع التوجهات التربوية الحديثة في مساعدة المدرس والطالب على اختيار أساليب علمية تتناسب والموقف التعليمي .

وتعد الاساليب المستعملة في اجراءات استراتيجية تألف الاشتات من الاساليب المستعملة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ، كونها تنمي قدرة الطلبة على حل المشكلات بشكل ابتكاري في مجالات متعددة فهي تتميز بدرجة عالية من الفائدة في حل المشكلات حلا ابتكارياً لأنّ فيها محاولة أكثر انتظاماً وتحديداً لاستخدام الاحوال السيكولوجية والانفعالية . (قطامي واخرون، ١٩٩٥، ص ٢٧٦)

وان عملية إحداث التآلف بين الأشتات أو في موقف تحديد المشكلة أو موقف البحث عن حل لها تتضمن نوعين من النشاط الاول: جعل ماهو غريب مألوفاً ، والثاني جعل ماهو مألوف غريباً ، وهي محاولة واعية من جانب الفرد تتيح له رؤى جديدة للعالم والناس والاشياء . (العجيلي، ٢٠٠٢، ص ١٤)

ويقصد بتآلف الاشتات ربط عناصر مختلفة لايوجد بينها علاقة ظاهرية باستعمال إطار منهجي يهدف الى التوصل الى حلول ابتكارية للمشكلات ، فالقدرة

على رؤية علاقة التشابه المبطنه التي يفنقدها غالبية الافراد وهي في الواقع السمة المميزة للمبتكر الحقيقي ، كما ان البحث والانسجام ووجه الشبه غير الظاهر بين الاشياء والخبرات المتباعدة يمثل جوهر الابتكار في العلوم والفنون والاداب.

(زيتون، ١٩٨٧، ص١٣١)

وتعد استراتيجية تآلف الأشتات من أكثر الاستراتيجيات فاعليةً في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة ، وذلك لانها تتيح امام الطلبة طرائق البحث عن العلم وعملياته ، حيث يسلك المتعلم سلوك الباحث الصغير في بحثه والتوصل الى النتائج ، كأن يشعر بالمشكلة ويحددها ويجمع المعلومات ويفرض الفروض ويلاحظ وقيس ويختبر ويصمم التجربة ويتوصل الى النتائج كما تؤكد على استمرارية التعلم الذاتي وبناء الطالب من حيث ثقته بنفسه واعتماده عليها وشعوره بالانجاز واحترامه لذاته وزيادة مستوى طموحه وتطوير اتجاهاته واهتماماته. ولذا فان إستراتيجية تآلف الأشتات تهدف الى جعل المتعلم مفكراً ومنتجاً مستخدماً لمعلوماته وقدراته في عمليات تفكيرية عقلية وعملية تؤدي الى الوصول الى الابتكار ، اما دور المدرس فهو موجه ومرشد يحث الطلبة على البحث والتتقيب والاكتشاف الى ما هو جديد وغير مألوف من خلال المواقف أو المشكلات أو الاسئلة التي تثير التفكير لديهم مستخدمين مهارات التفكير وبهذا يصبح الطلبة أكثر وعياً وفهماً لطبيعة المواقف والمشكلات . (برقي ، ٢٠٠٨ ، ص١٨٥)

لذا أصبح تعليم التفكير هدفاً مهماً من اهداف التربية الحديثه ، وتبعاً لذلك أصبح المعلمون بحاجة الى المزيد من التطوير والتجديد في طرائق واساليب التدريس لتكون أكثر حيوية وقدرة على حث الطلاب على التفكير بدلاً من الحفظ والتلقين.

وتعلم مهارات التفكير المختلفة مثل مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وأساليب حل المشكلات وغيرها لا تنعكس على الطلبة وعلى قدراتهم على التعلم الانفرادي فحسب ، بل تنعكس على المدرس نفسه وعلى قدراته على التجديد والابتكار في مجال عمله . (كاتوت ، ٢٠٠٩ ، ص١٠٣)

وأن تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة ، هي في الواقع تدريب للفرد على ابتكار أنماط تفكير جديدة ، بتنظيم أو إعادة تنظيم المعارف ، كما ان تنمية هذه المهارات يسهم في زيادة وعي الفرد بقدراته ، ويكسبه ثقته بنفسه لتعيينه على التغلب على مشكلات الحياة في المستقبل .(ابودية ، ٢٠١١ ، ص٢٩٢)

وان لاستعمال مهارات التفكير الابتكاري في مرحلة الاعدادية دوراً كبيراً في تحليل وتفسير كثير من القضايا التاريخية في ايجاد الحل وربطها بالمواقف الاجتماعية .

وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية في كون العمليات المعرفية للطلبة تبدأ في التخلص من ضلال خواص المثيرات الحسية ؛ إذ تبدأ القدرة على التفكير المجرد بالتبلور، ويرى بياجيه أن الطالب في هذه المرحلة يكون قادراً على رسم الصور العقلية للأشياء انطلاقاً من جدار الواقع الذي اكتسبه من المحيط الذي يعيشه وتبرز لديه القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وإتباعها والقدرة على التفكير في الأحداث وتحليلها انطلاقاً من أفكار مجردة.(عليوي ، ٢٠١٤ ، ص١٥)

لذا تعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في السلم التعليمي بوصفها مستوى يمكن عن طريقه رفع قدرات الطلبة في التفكير ، فالهدف الأساس لذلك المكوّن هو تعليم الطلبة على استعمال التحليل والوصول إلى حل المشكلات الجديدة، لذلك فان هذا المستوى يقتصر على طلبة يمتلكون مهارات وقدرات عقلية

علمية تمكنهم من دراسة هذا الميدان ومتابعة الدراسة فيما بعد. (سلامة، ٢٠٠٥، ١١٣) وأوضح (جان بياجيه) أن الغاية الأساسية من التعليم هي إيجاد الإنسان القادر على ابتكار أشياء جديدة ، أي الإنسان المخترع أو المكتشف وليس الإنسان المكرر لما تم عمله من قبل الأجيال السابقة (سلامة، ٢٠٠٩، ص ١٥)

وتأسيساً على ما سبق تتبلور أهمية البحث في الجوانب الآتية:-

١. أهمية مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في استخلاص العبر والدروس وتنمية التفكير الابتكاري ؛ إذ يقوم على التمييز بين المؤلف وغير المؤلف من الأفكار والرؤى والحقيقة وتفسير الاحداث والظواهر التاريخية تفسيراً علمياً.

٢. أهمية دراسة التفكير الابتكاري وفتح افاق جديدة تأخذ جانب التنظير والتطبيق معاً ومعرفة وسائل وتقنيات تحفز الدماغ وتنمي الابتكار .

٣. أهمية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية القدرات العقلية للطلاب ولاسيما قدراتهم على التفكير الابتكاري .

٤. رفد المكتبات العراقية بمعلومات جديدة حول إستراتيجية (تألف الاشتات).

٥. استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة تعمل على استثارة التفكير ومواجهة ماهو جديد من الافكار التي تواجه الطلبة في دراستهم لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

٦. أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطلاب اعداد قوياً ومؤثراً ليصبحوا فيما بعد مواطنين صالحين ومفيعدين لمجتمعهم .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته :-

يهدف البحث الحالي الى تعرّف على (فاعلية استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية) ولتحقيق هدف البحث لابد من اختبار فرضيات البحث الاتية :-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال استراتيجية تألف الاشتات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابتكاري البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال تألف الاشتات في اختبار تنمية التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

رابعاً : حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على :-

١- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية و الثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مديرية تربية قضاء خانقين / ناحية السعدية للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤م) .

٢- الابواب الخمسة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسة من قبل وزارة التربية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي(٢٠١٣-٢٠١٤م) .

٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤م).

خامساً : تحديد المصطلحات :-

أ- الفاعلية عرفها كل من :-

١- يونس (٢٠٠٥) بأنها ((القدرة على عمل شيء أو إحداث تغيير)) (يونس ، ٢٠٠٥، ص٣٩)

٢- ابراهيم (٢٠٠٩) بأنها ((الاثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً)) (ابراهيم ، ٢٠٠٩، ص٧٥٣)

٣- مجدي (٢٠٠٩) بأنها ((القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة)) (مجدي ، ٢٠٠٩، ص٧٤٥)

٤- نبهان (٢٠١٢) بأنها ((العمل الجيد الذي له تأثير إيجابي))(نبهان ، ٢٠١٢، ص٣٩)

التعريف الاجرائي : يعرّف الباحث اجرائياً على أنها مايتوقع أن تحدثه استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طلاب المجموعة التجريبية في الصف الرابع الادبي .

ب- الاستراتيجية عرفها كل من :-

١- طعيمة واخرون (٢٠٠٩) بأنها ((مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المدرس الى أداءات ، وتحركات تلائم خصائص الطالب ، وطبيعة المادة

الدراسية ، ويؤدي استخدامها الى حدوث التعلم ((طعيمة واخرون
(٢٠٠٩، ص١٩٣)

٢- **شاهين (٢٠١١)** بأنها ((فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة
بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن ، بمعنى أنها
طرائق معينة لمعالجة المشكلة او مباشرة مهمة او اساليب عملية لتحقيق
هدف معين)) (شاهين ،٢٠١١، ص١٢)

٣- **زاير واخرون (٢٠١٣)** بأنها ((مجموعة الطرائق والأساليب والبرامج المستعملة
داخل حجرة الصف ، ويختلف استعمال هذه المصطلحات بحسب نوع المادة العلمية
المراد تدريسها)) (زاير واخرون ،٢٠١٣، ص١٧)

٤- **العجروش (٢٠١٣)** بأنها ((خطة تصف الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم
بغية تحقيق نتائج التعلم المرجوة)) (العجروش ،٢٠١٣، ص٢٠)

التعريف الاجرائي : على أنها مجموعة من الاجراءات والأنشطة والطرائق والوسائل
التي خطط لها واتبعها الباحث في تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية
لطلاب المجموعة التجريبية الصف الرابع الادبي لمساعدتهم للوصول الى نتائج
التعلم في ضوء الأهداف التي وضعها الباحث .

ج- تألف الاشتات عرفه كل من :-

١- **دايكسترا Dykstra (1996)** بأنه ((توظيف التفكير في الاستعارات المجازية
لملاحظة ما هو مألوف عن طريق وسائل غير مألوفة أو ملاحظة ما هو غير
مألوف بوسائل مألوفة أو ضم عناصر مختلفة وغير مرتبطة في الظاهر)).

(Dykstra, 1996, p1)

٢- هيرز Harris (1998) بأنه ((القدرة على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها)) (Harris:1998:p2)

٣- سعادة (٢٠١٠) بأنه ((عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد أو إنتاج جديد يحقق حلا أصيلا للمشكلة وان يكون ذا قيمة بالنسبة له أو المجتمع الذي يعيش فيه)) (سعادة، ٢٠١٠، ص٢٦٠)

٤- جروان (٢٠١٣) بأنه ((ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية بأستخدام فنون علم البيان وخاصة المجاز metaphor وفنون علم المنطق وخاصة قياس التمثيل أو التناظر analogy وفق إطار منهجي بهدف التوصل الى حلول إبداعية للمشكلة)).(جروان، ٢٠١٣، ص٢١٠)

التعريف الاجرائي : إنها إستراتيجية تعمل على إثارة التفكير لدى طلاب المجموعة التجريبية الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية من خلال التشبيه والاستعارة لغرض تطوير الاستجابات الابتكارية لديهم من خلال عرض الموضوع المؤلف بأسلوب غير مألوف او رؤية الموضوع غير المؤلف بأسلوب مألوف .

د- التنمية عرفها كل من :-

١- شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنها ((رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية مختلفة لمواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة فيها)) (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص١٥٧)

٢- السيد (٢٠٠٥) بأنها ((تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنة من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة)) (السيد ،٢٠٠٥،ص١٨٧)

٣- الزغير (٢٠٠٨) بأنها ((الجهد المنظم لاستغلال الامكانيات المادية والطاقات البشرية المتوافرة بالمجتمع لتحقيق الحاجات الحقيقية المختلفة تحقيقا متوازنا)) (الزغير ،٢٠٠٨،ص٧١)

٤- بيدي (٢٠١١) بأنها ((التغير الذي يراد به تحويل الحياة من حال الى حال أفضل وتتطوي التنمية على منهاج التغير إذ كان التطور يعني التغير الهادئ الذي يحدث بصورة تلقائية ،فإن عملية التنمية تتم بطريقة مقصودة موجهة لإحداث تغيرات معينة في الحياة)) (بيدي ،٢٠١١،ص١٥)

التعريف الاجرائي : بأنها جهود منظمة تسعى الى احداث تغير مقصود من خلال اختبار التفكير الابتكاري تحت تأثير تطبيق استيراتيجية تالف الاشتات .

هـ - التفكير الابتكاري عرفه كل من :-

١- (عامر ، ٢٠٠٩) بأنه: ((القدرة على أنتاج عدد من الأفكار الأصلية غير العادية ودرجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة والابتكار لدى معظم المتعلمين بدرجات متفاوتة)) (عامر ، ٢٠٠٩، ص٢٢).

٢- شواهين (٢٠٠٩) بأنه ((مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نواتج أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة او خبرات المؤسسة او المجتمع)) (شواهين ،٢٠٠٩،ص٤٢)

٣- ريبير **Reber (1995)** بأنه ((ذلك المصطلح الذي يستخدم أساسا في التعبير العلمي بنفس الطريقة التي يستخدم بها في الحياة اليومية ، ويشار به الى العمليات التي تقود الى حلول وأفكار وتصورات ومنتجات فنية ونظريات ومنتجات تكون منفردة وجديدة)) (الامام واسماعيل ، ٢٠١٠، ص١٣٢)

٤- **عبد المختار وانجي (٢٠١١)** بأنه ((الأسلوب الذي يستخدمه المتعلم في إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) ، وتتصف الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة التلقائية) وعدم التكرار (الأصالة)) (عبد المختار وانجي، ٢٠١١، ص١٠)

التعريف الاجرائي : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري الذي إعدده الباحث لإغراض البحث الحالي الذي يقيس العناصر (الطلاقة والمرونة والاصالة) .

و- التاريخ عرفه كل من :-

١- **ابن خلدون (١٩٥٧)** بأنّه ((فن يقف على أحوال الماضي من الأمم والأنبياء في سيرتهم والملوك في قولهم وسياستهم ومن ثم فإنّ فائدة الاقتداء به لم يرونها في أحوال الدّين والدنيا)). (ابن خلدون، ١٩٥٧، ص٢٧٩).

٢- **المسعودي (١٩٧٨)** بأنه ((معرفة اخبار الملوك الغابرة ، والامم الدائرة ، والقرون الخالية ، والطوائف البائدة، وعلى سيرهم في تغير اوقاتهم وتصنيف إعصارهم ، ليساعدنا على ان نبقي للعلم نكرا محمودا وعلما منظوما عتيدا)).

(المسعودي ، ١٩٧٨، ص١٨)

٣- السخاوي (١٩٨٦) بأنه ((التعريف بالوقت الذي تضبط به الاحوال من مولد الرواة والائمة ومايتفق من الحوادث والوقائع الجلية وغير ذلك)) .(السخاوي ، ١٩٨٦ ، ص١٨)

٤- قطاوي (٢٠٠٧) بأنه ((معرفة ماضي البشرية منذ نشأته الاولى فهو علم البشرية الذي يحيط إحاطة شاملة بحياة الانسان بكل أبعادها الزمنية الماضي،الحاضر والمستقبل)).(قطاوي ،٢٠٠٧،ص٣٥)

التعريف الاجرائي : بأنه المحتوى التعليمي المعرفي من الحقائق والمفاهيم والموضوعات التي تتضمنها الأبواب الخمسة الاولى الخاضعة لتجربة البحث من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الرابع الادبي التي تعطى للمجموعي التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م

ي- الرابع الادبي :-

"هو المستوى الدراسي الرابع من المرحلة الثانوية المحددة بستة مستويات بعد الابتدائية وتسبق الجامعة بحسب النظام الدراسي في جمهورية العراق".

(وزارة التربية ، ١٩٩٣ ، ص١٧)

المبحث الاول : جوانب نظرية .

المحور الاول : إستراتيجية تآلف الأشتات .

أستراتيجية تآلف الأشتات (Syncetics) النشأة والتطور

لقد صنف درويش عام (١٩٨٣) التفكير الإبداعي الى ثلاث فئات عريضة ووضع تآلف الأشتات ضمن الفئة الأولى التي تتكون من العصف الذهني وتآلف الأشتات وأسلوب الحل الإبداعي للمشكلات وتحليل برامج التفكير المورفولوجي وأطلق عليها اسم فئة الأساليب العلمية أو الإجرائية. (الديني، ١٩٩٦، ص ٦٩)

وترجع كلمة (تآلف الأشتات في الأصل الى كونها كلمة يونانية تعني الربط بين الأشياء المختلفة وغير المتصلة بعضها ببعض والسعي إلى زيادة مهارات الأفراد في توليد الأفكار وبلوغ حلول للمشكلات التي تتميز بالجدة والأصالة). ويرى جوردون أن أسلوب تآلف الأشتات يمثل نظرية واضحة المعالم ولها فروضها الخاصة التي أمكن إخضاعها للتجريب والبحث. (مجيد ،٢٠٠٨، ص ٢٩٨)

ويقصد (بتآلف الأشتات مجموعة من العمليات العقلية والمحاولات الواعية التي تمكّن الفرد من النظر إلى المشكلات بطريقة جديدة من خلال محاولة جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً باستخدام التمثيل). (علي ،٢٠١١، ص ٨٩)

و يعود الفضل الى استخدام هذه الاستراتيجية الى (وليم جوردون) الذي طبقها في مجال الصناعة ثم نقلها بعد تكييفها الى ميدان التربية والتعليم حيث عمل وليم جوردون على تطويرها في جامعة كامبرج الامريكية عام ١٩٤٤ ، واكتملت ملامحها عام ١٩٦١ في كتابه ((synectis: the Development of Creative copacity) الذي يصف به هذه الاستراتيجية، ويعترف بأنه تقرير تمهيدي بحاجة

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٢٤]

إلى مزيد من البحث والتطوير. وقد أسهمت مؤسسات علمية وصناعية وتجارية وعسكرية في تطوير هذه الاستراتيجية ، وأجريت تجارب هذه الاستراتيجية على ستة أشخاص في ستة تخصصات ، هي الفيزياء والميكانيكا وعلوم الحياة وعلم الأرض والتسويق والكيمياء ، وذلك لاعتقاد جوردين أن تعدد الخبرات يؤدي إلى حدوث الإبداع ، ولقد تبناها علماء النفس اليابانيون والمختصون في ميدان التربية والتعليم الذين ادخلوها في كافة ميادين الحياة المختلفة . (وهيب وزيدان، ٢٠٠١، ص ٢٦)

ويرى برنس (prince ١٩٧١) ان استراتيجية تآلف الأشتات تساعد على ظهور افكار وعلاقات جديدة على المستوى الشعوري المقصود للتفكير ولا يحتاج الفرد إلى انتظارها حتى تظهر صدفة ، كما رأى أنها أداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى الطلبة . فهي تتوافق مع خصائص نمو الطلبة وذلك لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس للطلبة . (قنديل ، ١٩٩٢، ص ٨٤)

كما تقوم هذه الإستراتيجية على استخدام الفنون البلاغية (كألوان الاستعارة والمجاز) وقوانين المنطق (كالتمثيل والتناظر) بطريقة منظمة وصولاً إلى الحل الإبداعي للمشكلات، وعلى الرغم من مرور أكثر من ستة عقود على بدء جوردين وزملائه في جامعة (كامبرج) في تطوير أسلوب تآلف الأشتات وأكثر من خمسة عقود على نشر كتابه الذي يخصص به أسلوبه ونظريته في العملية الإبداعية وآليات تحفيزه . (عبد نور، ١٩٩٤، ص ٨٦)

إلا أنه قد أسند هذه الاستراتيجية إلى البحث العلمي التجريبي الذي استمر ما يقارب أربعة قرون تقريباً وصفه جوردين وزملاؤه بأنها عبارة عن تقرير تمهيدي يحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير . (Doug,2003, p1)

إن إستراتيجية تآلف الأشتات أو أسلوب المترابطات أو المتماثلات أسلوب سفسطائي حيث انه يعمل على توليد وإنتاج أفكار جديدة وتهئية المناخ الحر، كما

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٢٥]

وان الطابع الخاص بأسلوب المترابطات هو استعماله المتماثلات والمتناظرات والمجاز. (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص ٩٨)

من خلال هذه الأستراتيجية يتم التعرف على جديد أية مشكلة ينبغي أن تتخذ طابعا مألوفاً عبر تحليلها والوقوف على الإجراء الذي يشملها ومن ثم تحديدها تحديداً دقيقاً وهناك من جهة أخرى مشكلات قد تكون سهلة أو مألوفة وعند ذلك ينبغي استخدام الآلية المعاكسة، أي تصبح المشكلة غريبة وغير مألوفة ومن ثم يتم النظر فيها من زوايا مختلفة بحيث يتم الوصول إلى حل سهل وإبداعي. (روشكا، ١٩٨٩، ص ٩٠)

فرضيات إستراتيجية تآلف الأشتات:-

يقصد بالفرضيات تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين احدهما المتغير المستقل (السبب) والآخر المتغير التابع (النتيجة). (ألفلي، ٢٠١٣، ص ٧٣)

ويرى (وليم جوردون) صاحب إستراتيجية تآلف الأشتات أن هذا الأستراتيجية من الناحية العلمية نظرية واضحة المعالم ولها فرضياتها الخاصة بها التي أهمها:-

١- إن الكفاءة الإبداعية في عدد من الأفراد يمكن أن تزيد بصورة ملموسة إذا ما تيسر لها العمليات النفسية التي يتحقق في ظلها نشاطهم المبدع.

يؤيد تورانس هذه الفرضية إذ يشير في أكثر من بحث إلى أن درجة إبداعه ازدادت بصورة ملحوظة بعد اطلاعه على مفهوم الإبداع ومعانيه ومهاراته ومكوناته.

كما يرى جويس ووايل (أنه من خلال تطوير الأدوات المساعدة الشعورية للإبداع. نتمكن من زيادة الكفاءة والقدرة الإبداعية عند الطلبة، التي تمنحهم السيطرة على عملية الإبداع بعد تعزيز قدراتهم على زيادة القدرات الإبداعية الفطرية لديهم).

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٢٦]

٢-الموضوعات المختلفة في العملية الإبداعية هي وجدانية أكثر مما هي عقلية أو تتفق مع المنطق أي ان الجانب الانفعالي في الإبداع أهم من الجانب الفكري.

٣-العناصر المختلفة في الجانب الوجداني في العملية الإبداعية يمكن فهمها، بمعنى ملاحظتها ووصفها وتحليلها تزيد من احتمالات نجاحها في التوصل إلى الحلول الخلاقة للمشكلات التي تواجهها (أبو جادو وبكرنوفل، ٢٠١٣، ص١٩٩)، (مجيد، ٢٠٠٨، ص٢٩٩) (Joyce and Weil,1972)

مسلمات إستراتيجية تآلف الأشتات:-

يقصد بالمسلمات أفكار وتعميمات،اعتبرها الباحث صحيحة لايرقى إليها الشك وتستند الى مصادر موثوق بها ومتفق عليها .

وتعد إستراتيجية تآلف الأشتات من الإستراتيجيات المهمة التي تقوم على أساس المسلمات الثلاث الآتية :-

١- إن العملية الإبداعية عملية قابلة للوصف والتخيل مما يؤدي إلى إمكان تنشيطها وزيادة فعاليتها بين الأفراد والجماعات على حد سواء وان العملية الإبداعية هنا لايحيط بها الغموض وإنما بالإمكان تدريب الطلبة لغرض زيادة الإبداع عندهم وهذا الافتراض يضع نظرية المترابطات في صدام مباشر مع النظرية التي تبين أن أي محاولة لتحليل التخيل والتدريب عليه .

٢-إن كل ظواهر الإبداع في العلم والفن أو غيرها من الصور الحضارية للنشاط المبدع متشابهة وتقوم على العمليات النفسية الأساسية نفسها ويناقض هذا الافتراض العديد من وجهات النظر التي ترى أن الإبداع في الفنون والأدب عملية غامضة تحتاج إلى جهد وقدرات خاصة تختلف عن عملية الإبداع في العلوم الطبيعية والهندسية.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٢٧]

٣- إن الحيل المختلفة لحل المشكلات وأهمها التمثيل المباشر لها العائد نفسه سواء بالنسبة إلى النشاط الإبداعي الفردي أم النشاط الجماعي.

(Joyce and Weil,1972: 232) (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٣، ص ١٩٩)

مزايا التعلم وفق استراتيجية تألف الأشتات: -

١. اداة فاعلة في احداث التغير الافكار والتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة.
٢. تسهيل الافكار المجردة من خلال تركيزها على التمثيل مع العالم الحقيقي الذي يحياه الطالب.

٣. تقدم ادراكاً بصرياً لما هو مجرد.

٤. الكشف عن التصورات البديلة لما سبق تعلمه عن بداية التدريس انطلاقاً من الكشف عن معلومات الطلبة القبلية.

٥. استثارة اهتمام الطلبة ومن ثم تزيد دافعيتهم نحو تعلم موضوع تألف الأشتات .
(زيتون ،٢٠٠٢، ص٢٥٥)

وقد أضافة (جروان) مزايا استخدام استراتيجية تألف الاشتات في التعليم على النحو الآتي:-

- ١- إمكانية استخدامه في جميع الاعمار ومع جميع مستويات الطلبة .
- ٢- مساعدة الطلبة على توليد استجابات إبداعية لحل المشكلات .
- ٣- مساعدة الطلبة على كسر الجمود الذهني وتدوير الافكار المجردة .
- ٤- استكشاف القضايا الاجتماعية والمشكلات الانضباطية.

(جروان ،٢٠١٣، ص٢٣١)

وهناك أربعة أنواع من الأنشطة تستخدم كأساس للتدريب على تألف الاشتات ،
في توجيه سير المناقشات والافكار أثناء جلسات العمل لحل المشكلات هي:-

١- التماثل الشخصي

ويطلق عليه اسقاط الذات والتقمص العاطفي او تطور المشاعر الذاتية في موقف غير عادي حيث يشعر المتعلم انه اصبح جزءا من العناصر الفيزيقية للمشكلة.(الكناني ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤) ويحصل المتعلم على ادراكات جديدة للمشكلة بأن يتخيل نفسه مكان الشيء او الاداة او الموضوع المطروح للمناقشة اي يبدا بالتظاهر بأنه هو المشكلة ذاتها لاكتشاف كيف سوف يفكر في الحلول . (البرقعواوي ، ٢٠١٢ ، ص٣٤).

وهو عملية توحد الفرد مع الشيء او الموقف الذي يرغب في دراسته ، وفيه يطلب من الطالب المتدرب ان يكون الشيء نفسه ، سواء أكان هذا الشيء كائنا حيا ام جامداً (مسمار في ماكينة، عنكبوت يقوم ببناء بيته في يوم ممطر..... الخ.وهذا التماثل يختلف عن اخذ الدور (Role Playing) (عبد النور ، ١٩٩٤ ، ص٩٤)، كما تتوقف قدرة الطالب على النجاح في ممارسة التماثل الشخصي على امرين هما:-

اولهما: قدرة الطالب على التوحد والاندماج مع القضية فينسى حدود نفسه وابعاد جسمه ويتحول في ذهنه الى صورة وواقع جديد.

ثانيهما : مدى زيادة المسافة المفاهيمية الذهنية بين حال الطالب عن بدايته والواقع الجديد المتخيل ، وتسهم الخبرة الغنية الوافرة في زيادة المسافة الذهنية وبالتالي تزداد درجة الابداع .(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص١٩٣)

٢- التماثل المباشر

تقديم افكار تكشف عن التشابه بين المشكلة المطلوب حلها ومشكلة أخرى لها حل راهن او هو عملية المقارنة او الربط بين شيئين او مفهومين ، يمكن ان يكونا قريبين من بعضهما جدا او بعيدين جدا ، ويرى جوردن انه كلما كانت المقارنة بين الاشياء متباعدة عن بعضهما زاد احتمال الحصول على افكار ابداعية ذات درجة عالية . (جابر، ٢٠١٠، ص٣٣٠) ولايشترط ان تكون المطابقة في كل النواحي حيث ان وظيفتها تغيير شروط الموضوع الحقيقي أو الموقف المشكل الى موقف آخر لكي يقدم المتعلم فكرة جديدة لحل المشكلة وهذا يتضمن التطابق مع شخص او نبات او حيوان او جماد ، كأن تشبه آلة الاورغن والبيانو بألة الكاتبة. (الكناني، ٢٠٠٥، ص٣٤٨)

٣- تماثل التناقضي

تعبير مركز لجوهر الشيء أو أهم خصائصه أو وصف لحالته في موقفين، ويتكون هذا التشابه من كلمتين مختلفتين في المعنى، ويلاحظ جوردن ان ذلك يتطلب عمقا ذهنيا بالموضوع الجديد ويعكس قدرة الطالب على اشراك مرجعين اثنين بالنسبة للموضوع الواحد. (قطامي، ١٩٩٨، ص١٣٧-١٣٨)

ويتضمن استخدام كلمتين متعارضتين ومزجهما معا بهدف توليد أفكار جديدة وتطويرها اذ يتضمن اعتبارات متناقضة ظاهرياً لكنها تقدم بما يعرف في المنطق باسم تناقض الحدود. (Gordan، 1961، p 52) ، اذ نستخدم عبارات او كلمات تبدو متناقضة وغير منسجمة مثل (العدو، الودود) أو (العسل، المر) أو (العدو، الصديق) أو استعمال بديلها وتتضمن النتائج والحلول موضوع المنافسة بحيث يتم اختيار أفضل الحلول لها(البرقعاعي، ٢٠١٢، ص٣٥)

٤- التماثل الخيالي

عملية إطلاق الفرد لخياله ورغباته بعيدا عن الواقع وقيوده عن التفكير التقليدي ،والتشبيه الخيالي يكون فاعلا بوجه خاص في حالة استخدامه في عملية (ابتكار شيء جديد) . وهذه الآلية هي جسر ممتاز بين تحديد وصياغة المشكلة من جانب وحل المشكلة من جانب آخر وهناك سبب لاستخدام تشبيه التخيل هو انه يميل الى اثاره الآليات الأخرى في مخيلة الفرد.(جابر ،٢٠١٠، ص٣٣٠) ،فالمجموعة تسير وتنتقل من تشبيه التخيل الى التشبيه المباشر ومن ثم الى التشبيه الشخصي ...الخ .ويكون فاعلا بوجه خاص في حالة استخدامه في عملية جعل الغريب مألوفاً ،مثال ذلك عند مواجهة مشكلة لسداد مانع لتسرب البخار فكيف نرغب في اغرب تخيلاتنا بأن يعمل السداد ؟ (Gordon ، 1961،p 52)

دور المدرس على وفق إستراتيجية تألف الأشتات ويتمثل بالآتي:-

- ١- يمارس المدرس دور الأنموذج الذي يكون على استعداد دائم لتقبل أفكار الطلبة مهما كانت غريبة .
- ٢- يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة.
- ٣- تلخيص التقدم الذي يحرزه الطلبة في معالجة الموضوع.
- ٤- يساعد الطلبة في الخروج عن أنماط التفكير التقليدية المحددة واستعمال وسائط تعليمية منهجية وغير منهجية.
- ٥- يساعد الطلبة في توفير مستوى تفكير ذهني.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣١]

٦- يساعد الطلبة في قبول غير المؤلف من الأفكار والتعامل معها لتطويرها ومساعدتهم في اختيارها بعيدا عن أية محاولات تقلل من قيمة الأفكار المطروحة. (قطامي، ١٩٩٣، ص ١٤٤-١٤٥)

دور الطالب وفق إستراتيجية تآلف الأشتات ويتمثل بالآتي :-

١- ممارسة عمليات ذهنية ترتبط باستثارة الأحاسيس والمشاعر اتجاه القضايا التي يتم معالجتها.

٢- ممارسة حيوية نشطة وفاعلة يستخدم الطلبة فيهم خبراتهم السابقة.

٣- إجراء عمليات ربط وتذكر وإيجاد علاقات متشابهة وغير مباشرة ومتناقضة.

٤- حث ذهن الطالب على استحضار واستعارة مباشرة وذاتية ومكثفة ترتبط بالموضوع. (قطامي و قطامي، ١٩٩٨، ص ١٥٧)

التطبيق الصفي لإستراتيجية تآلف الأشتات :

طور جوردن طريقة تآلف الأشتات بعد ان استخدمها في المجال الصناعي في بداية نشوئها لتتكيف مع ميدان التربية والتعليم بوصفها استراتيجية لبناء محتوى أي منهج كالعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم ، وكأستراتيجية لتدريس مادة دراسية أخرى .

ويتطلب التدريب على هذه الاستراتيجية وجود جماعة تتكون في الاقل من (٥ - ٧) اشخاص مع المدرس (الخبير) ويكون عالماً وعارفاً بالمشكلة التي يراد ايجاد الحلول لها وفق الطريقة ، اما زمن الجلسة فيستغرق بين (٣٠-٥٠) دقيقة. (علي، ٢٠٠٦، ص ٥٦)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٢]

ويعد تأليف مجموعة العمل المكلفة محل المشكلة من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح العملية الابداعية خلال جلسات العمل التي يطبق فيها برنامج تأليف الاشتات .

وقد طور رواد هذه المدرسة في تدريب الابداع قواعد وتعليمات ينبغي مراعاتها في تشكيل المجموعات . فمن حيث عدد افراد المجموعة ، يقترح برنس (Prince ١٩٦٨) ان لايزيد عن سبعة أفراد ، ويفضل ان يقتصر العدد على ستة او خمسة فقط في وضع مثالي . وتضم المجموعة عادة الآتي :-

١-القائد الذي يتولى ادارة النقاش وتطبيق القواعد والتعليمات الخاصة بالاستراتيجية.

٢- الخبير المتخصص بموضوع المشكلة وهو الممثل للدائرة او المؤسسة المعنية.

٣- افراد المجموعة يتراوح عددهم (٣-٥) اشخاص.

ومن القضايا الادارية المتعلقة بالجلسات التي يجب التقيد بها ما ياتي :-

١- عدم اطالة وقت الجلسة لاكثر من ساعة ، واعطاء فترات استراحة بين كل جلسة واخرى .

٢- عقد الجلسات في مكان هادئ وضمان عدم المقاطعة بعيدا عن الضوضاء.

٣- تسجيل اعمال الجلسات بالصوت والصورة و وضع الاشرطة في متناول الاعداد حتى يتمكنوا من مراجعة سلوكياتهم وتقييم اسهاماتهم .

٣- عدم اشراك مدير المؤسسة او المدير المسؤول عن اعضاء المجموعة في العمل لا كقائد للمجموعة ولا كعضو فيها حتى لا يؤثر وجوده سلبا" ولو بطريقة غير مباشرة قد تحد من اسهامات الاعداء من رؤوسيه . (جراون ، ٢٠١٣ ، ص

وعلى ان يتوافر في المشاركين عدة خصائص منهما : -

١-ينبغي ان يتوافر لدى الاعضاء الاهتمام بالمشكلة والقدرة الايجابية والاستشارة .

٢-ان يكون لديهم طاقة على المواظبة .

٣-ان يكونوا مؤهلين تأهيلاً واسعاً فيما يتعلق بأمور المؤسسة ذات العلاقة بالمشكلة .

٤-ان يكون الاعضاء متنوعين بمهاراتهم ومعارفهم واهتماماتهم .

(وهيب وزيدان ، ٢٠٠١ ، ص ٥٤)

تستخدم اجراءات تآلف الاشتات على الطلبة في كافة المجالات الدراسية في العلوم والفنون والمشكلات الاجتماعية وقد وضع جوردن منهج الصف السادس الابتدائي جمع فيه علم الاحياء والتاريخ والرياضيات والموسيقى وذلك بتصميم وحدات خاصة تستخدم تمارين تآلف الاشتات (Jones,1992,p 2) ويتم تطبيق استراتيجيات في الظروف الصفية سواء أكان الطلاب على هيئة مجموعات تتعاون فيما بينها لنجاح مهمه ما ، ام على صورة أفراد وفق عدد من المجالات التعليمية في الكتابة والتعبير الكتابي والابداعي وحل المشكلات الاجتماعية .(قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٢ - ١٦٣)

أساليب تآلف الأشتات

هناك اسلوبان للتدريس يستخدمان في اجراءات استراتيجيه تآلف الاشتات هما :-

١- الاسلوب الاول (جعل المؤلف غريباً) :-

وهي محاولة تكسير الطرائف وتحويلها التي تعودنا عليها في حياتنا اليومية ، بهدف تغيير عالم المألوفات والمسلّمات ، وهي محاولة مقصودة للنظر الى الاشياء والافكار نفسها بطرائق جديدة غير عادية ، ويرمي هذا الاسلوب الى توليد شيء اكثر جده ، ووجهه نظر تتم عن ابداع اكبر او انتاج جديد او حل

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٤]

مشكلة اجتماعية وبالاعتماد على مراحل الاسلوب فان ذلك يحتوي على فهم جديد للمشكلة من الشخص .

ويكون دور المدرس تقديم مفهوم ويطلب من الطلبة كتابة موضوع حول المفهوم ثم يقوم باجراء حوار ويتم ادارة الحوار وفق منهجية واضحة في ذهن المدرس .

ويهدف هذا الاسلوب الى مساعدة الطلبة على رؤية الافكار والمشاكل القديمة في صورة جديدة عن طريق استخدام التمثيل لخلق المسافة المفهومية وقد يكون هدف هذا الاسلوب تنمية فهم جديد او حل مشكلة اجتماعية مثل تصميم مدينة او شخصية ويتضمن هذا الاسلوب ست مراحل هي :-

المرحلة الاولى (وصف المشكلة) :

يتلقى المدرس وصف الطلبة للموقف او موضوع كما يرونه الان في الوقت الحاضر .

المرحلة الثانية (التمثيل المباشر) :

يقترح الطلبة تشبيهات مباشرة ويختارون احداها ويستكشفونها او يصفونها بنحو اوسع .

المرحلة الثالثة (التمثيل الشخصي) :

يكون الطلبة انفسهم التشبيه الذي اختاروه في هذه المرحلة او المرحلة السابقة .

المرحلة الرابعة (التعارض المركز) :

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٥]

ويسمى الصراع المكثف (التشبيه التناقضي) بين الطلبة اوجه الوصف المذكور في المرحلتين الثالثة والرابعة ويدبرون صراعهم المكثف ، ويقترح الطلبة عدة تعارضات مركزة ويختارون احداها .

المرحلة الخامسة (التمثيل المباشر) :

وفيها يختار الطلبة تمثيلاً مباشراً آخر مبنياً على التعارض المركز اي (الصراع المكثف) .

المرحلة السادسة (اعادة استكشاف المشكلة) :

وذلك بان يجعل المدرس الطلبة يعودون الى المشكلة الاصلية مستفيدين من التمثيل الاخير أو الخبرة الترابطية التامة . (زابر واخرون ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٧-١٩٨) (حميد ، ٢٠١١ ، ص ٤٣٥)

٢- الاسلوب الثاني (جعل الغريب مألوفاً) :-

يرمي هذا الاسلوب الى زيادة فرصة استيعاب الطلبة للمادة بنحو موسع ودقيق ومحاولة الاندماج بها وباستعمال عمليات القياس والمثابفة فان هذه العمليات (القياس والمثابفة) تستعمل للتحليل وليس لتوفير بنية مفاهيمية .

ويعد هذا الأسلوب تحليلياً ، تتابعياً ، تقاربياً ، تسلسلياً ، ينتقل الطلبة فيها بنحو دائم بين تحديدهم للخصائص في الاشياء الأكثر ألفة لهم ومقارنتها بصفات وخصائص الموضوع غير المألوف، كما يسعى هذا الاسلوب الى مساعدة الطلبة على النظر الى الاشياء غير المعروفة لهم عن طريق الخبرات التي تأتي ويقدمونها ويتعاونون معها وبخبرونها ، وقد تتوافر عندهم او تكون ماثلة امامهم في مواقف حياتية ، بهدف تقريبها من مفاهيم يسهل عملية استيعابهم ، ويحتاج هذا الأسلوب

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٦]

مدرساً يمتلك من الخبرة والمعرفة ماتسهل عليه الانتقال والربط بين المعلومات بنحو ميسر ، ليتمكن من اىصال الافكار بسلاسة الى الطلبة .

ويهدف هذا الاسلوب الى زيادة فهم الطلبة للمشكلة وتعميقها في أذهانهم خاصة عندما تكون المشكلة صعبة أو جديدة فهذا الأسلوب تحليلي تقاربي حيث ينتقل الطلبة باستمرار بين الجديد الدقيق لسمات الشئ المؤلف ومقارنتها بسمات الشئ غير المؤلف ويتضمن هذا الاسلوب سبع مراحل هي :

المرحلة الاولى (وصف المشكلة) :

وفيه يقوم المدرس بتزويد الطلبة بالمعلومات الاساسية عن الموضوع الجديد .

المرحلة الثانية (التمثيل المباشر) :

يقترح المدرس تشبيهاً مباشراً ويطلب من الطلبة وصف التشبيه .

المرحلة الثالثة (التمثيل الشخصي):

يطلب المدرس من الطلبة ان يكونوا هم التشبيه الجديد او الشئ الممثل به .

المرحلة الرابعة (نقاط التشابه):

يطابق الطلبة ، ويوضحون نقاط التشابه بين الموضوع الاساسي والموضوع المشبه به .

المرحلة الخامسة (نقاط الاختلاف) :

يوضح الطلبة الموضوع الذي يكون في التشبيه غير مناسب اي يوضح الطلبة نقاط الاختلاف في التشابه المباشر .

المرحلة السادسة (اعادة استكشاف المشكلة):

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٧]

يعيد الطلبة استكشاف الموضوع الاصلي بمصطلحاته الخاصة به .

المرحلة السابعة (تعميم التمثيل) :

يقوم الطلبة باعطاء التشابه الخاص لهم ، ثم يكتشفون نقاط التشابه والاختلاف .

(حميد ، ٢٠١١ ، ص ٤٣٥ - ٤٣٦) (زاير واخرون ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٥ - ١٩٦)

المحور الثاني : التفكير الابتكاري

أ- التفكير

مع ظهور علم النفس المعرفي في الستينيات من القرن العشرين بدأت ثورة الاهتمام بالتفكير وأصبح مدارا للبحث للعديد من العلماء ، وقبل ظهور علم النفس المعرفي بوقت طويل كان الناس يستخدمون الاستبطان لمحاولة فهم أنفسهم (غانم، ٢٠٠٩، ص ٩٠).

وتشكل مسألة التفكير في علم النفس وفي العلوم الاخرى وفي الحياة بوجه عام مكانة رئيسية ، لان مهمة التفكير تكمن في ايجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الانسان في الطبيعة والمجتمع والتي تتجه باستمرار مما يدفعه للبحث دوما عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تبرز والتي يحتل بروزها في المستقبل، يتيح ذلك فرصا للتقدم والارتقاء .(غباري وابوشعيرة، ٢٠١١، ص ١١)

فأن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الانسان ، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للانسان ، وفضله بها على سائر مخلوقاته ، والحضارة الانسانية هي خير دليل على اثاره هذا التفكير ، انه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٨]

ونظرا لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطوير قدرات الفرد على شكل سلوكيات ذكية تتأتى نتيجة ممارسة عمليات تفكير عليا تعمل على رقي الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء ، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ أمد بعيد ، واجتهد المنظرون في مجالات المختلفة في تفسير هذه الظاهرة ، وإدراك أسرارها رغبة منهم في تطوير استراتيجيات ومناخ تساعدهم على تطوير هذه العملية ، بما يجعل الانسان قادرا على توظيفها في تكيفه وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة .(بكرنوفل، ٢٠١٠، ص١٦)

ولقد أرسى الاسلام اسس التفكير منذ البداية ورسخ مهاراته في عقول أبنائه، فعندما يخاطب القران الكريم الانسان فانه يركز على عقله وتفكيره ، فقد وردت حوالي (٦٢٤) آية قرآنية تدعو بشكل واضح الانسان الى التبصر والتفكر والتعقل والتدبر ، واستثمار قدراته العقلية في تطوير نفسه وأسرته ومجتمعه، لكون الانسان خليفة الله على أرضه ، فقد وردت في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ آل عمران/١٩١. * ووردت في قوله تعالى ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لِّعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾* الحشر/ الآية ٢١. وقال جلّ وعلا ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾. الطارق/ الآية ٥. يتضح مما سبق ان التفكير يمكن تعليمه للطلاب، وتعلمه من قبلهم، فتعليم التفكير ومهاراته، وتنمية اساليبه في المنهج المدرسي هو بمثابة تزويد الطالب بالأدوات التي يحتاجها ليتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من أنواع المعلومات والمتغيرات التي تواجهه، ومنذ ستينيات القرن الماضي أخذت أصوات المهتمين بالتعليم في عدد من البلدان المتقدمة وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ترتفع منادية بضرورة اعادة النظر في التعليم المدرسي وتوجيهه نحو تنمية اتجاهات تعليم التفكير

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٣٩]

عند طلاب المدارس، وقد اشتدت هذه الدعوات في السنوات الأخيرة، فأخذت تعرف بتعليم التفكير أو التعليم من أجل التفكير، ووضعت كثيراً من الإستراتيجيات التي يسعى بعضها الى تعليم التفكير بمعزل عن المحتوى الدراسي، والأخرى تعليم التفكير عن طريق دمجها في المحتوى حتى لا ينفصل التفكير عن المحتوى الدراسي. (السرور، ٢٠٠٥، ص ١٨)

لذا فإن الاهتمام بتربية المفكرين والمتأملين والمبدعين يعد هدفاً أساسياً من أهداف المؤسسات التربوية، بدءاً بالأسرة، ومروراً برياض الأطفال، فالمدرسة، فالجامعة، فالمؤسسات التي تحرص على التربية الفكرية، لاسيما المؤسسات التجارية والعسكرية. ويمكن للفرد أن يستدل على عالمية الاهتمام بتعليم وتعلم التفكير من خلال مراجعة الأدب التربوي النظري والتجريبي، والذي شكل محورا للعديد من الدراسات والبحوث التي كشفت عن طبيعة العوامل تؤثر في تنميته وتطويره لدى الافراد. (بكرنوفل وابوعواد، ٢٠١٠، ص ٢٤)

كما يعد التفكير من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى حوله، لذلك تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول التعريف العام للتفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة استناداً الى أسس واتجاهات نظرية متعددة، فمنهم من يعرفه على أنه عملية سلوكية خارجية، وآخرون يرون أنه عملية معرفية داخلية. فالسلوكيون يرون أنه يجب على علم النفس أن يتعامل مع سلوك الفرد الملحوظ بشكل تجريبي كأساس لمعلوماته، فالعمليات الداخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة. أما المعرفيون فيقولون أن السلوك هو مجرد نتيجة للتفكير، كما ان التعلم هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط به عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه، ولذلك يجب أن تركز على عملية تكوّن المعلومات التي تكوّن السلوك، وكيفية تناولها. (العتوم وآخرون، ٢٠١١، ص ١٨)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٠]

لذا يمكن استعراض عدد من اهم التعريفات التي تناولت التفكير :

يرى سعادة (٢٠٠٦ م) أن التفكير " عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر ، تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات ، والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق فضلاً عن معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول .
" (سعادة، ٢٠٠٦، ص ٤)

ويعرفه غباري وابوشعيرة (٢٠١١) أن التفكير " عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام وتستهدف التتقيب والكشف عما هو جوهري في الأشياء والظواهر ، أي هو انعكاس غير مباشر والمعتم للواقع من خلال تحليله وتركيبه . (غباري وابوشعيرة، ٢٠١١، ص ١٤)

وكذلك يعرفه خيرى (٢٠١٢) بأن التفكير" هو ذلك الاجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق اخرى بطريقة تستقرئ معتقدا ما ، فالتفكير هو الوظيفة الذهنية التي يصنع بها الفرد المعنى مستخلصا إياه من الخبرة . (خيرى، ٢٠١٢، ص ٩٩)

وايضاً يعرفه جرار (٢٠١٣) قائلاً إن التفكير" هو نشاط ذهني او عقلي يختلف عن الاحساس والادراك ويتجاوز الاثنين معاً الى الافكار المجردة ، وبمعناه الضيق والمحدود هو كل تدفق او مجرى من الافكار ، تحركه او تستثيره مشكلة او مسألة تتطلب الحل كما أنه يقود الى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها ، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والاليات التي تعمل بموجبها . (جرار، ٢٠١٣، ص ٣١)

خصائص التفكير بشكل عام

- ١- التفكير سلوك هادف ، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف ، وإنما يحدث في مواقف معينة .
- ٢- التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لتطور الفرد وتراكم خبراته.
- (بكر نوفل ، ٢٠١٠ ، ص٢٥)
- ٣- التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل الى أفضل المعاني والمعلومات التي يمكن استخلاصها في موقف ما .
- ٤- التفكير مفهوم نسبي فلا يعقل لفرد ما أن يصل الى درجة الكمال في التفكير ، أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير . (بكرنوفل وابوعواد ، ٢٠١٠ ، ص٣٣)
- ٥- يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها الموقف أو الخبرة .
- ٦- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة قد تكون لفظية أو رمزية ، أو كمية ، أو منطقية ، أو مكانية أو شكلية ، لكل منها خصوصيته . (ابوجادو وبكرنوفل ، ٢٠١٣ ، ص٢٩)

أنماط التفكير

- يرى بارون Baron (١٩٩٥) المشار اليه في أبو غانم (٢٠٠٩) نمط التفكير ، بأنه الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله فيما يحقق أهدافه وهو يتأثر بسمات الفرد الشخصية . (أبو غانم ، ٢٠٠٩ ، ص٢٩)
- يرى كلٌّ من أبو جادو وبكرنوفل (٢٠٠٧) و سعادة (٢٠٠٦) أن أنماط التفكير على النحو الآتي :-

أولاً : التفكير المادي الملموس Concrete Thinking

وهو التفكير الخاص بالمظهر الخارجي للمثيرات دون محاولة فهم معناها ؛ أي أنه يدور حول أشياء ملموسة ، وهو لا تحتاج إلى بذل مجهود في التفكير ، ويتميز الأطفال بهذا النوع من التفكير ، كما يتميز به بعض الأشخاص البالغون المصابون في المخ .

ثانياً : التفكير المجرد Abstract thinking

وهو التفكير في الأشياء غير المحسوسة التي لا نستطيع أن نراها أو نسميها أو نزنها ، ويتميز بهذا النوع من التفكير الأفراد الأسوياء البالغون .

ثالثاً : التفكير الموضوعي العلمي Subjective Thinking

وهو التفكير في الأشياء ذات الوجود الفعلي في عالمنا الذي نعيش فيه .

رابعاً : التفكير الذاتي Subjective Thinking

وهو التفكير الذي يدور حول الأشياء التي ليس لها وجود ، وإنما تدور في خيال وأوهام الشخص المفكر ، وتتعلق بذاته شخصياً .

خامساً : التفكير الناقد Critical Thinking

وهو التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات ، من أجل التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة .

سادساً : التفكير القائم على التعميم

وهو التفكير القائم على القدرة على التنظيم والتصنيف لما يحتويه العالم الخارجي من مكونات وأشياء ، وتكوين مفاهيم عن هذه المكونات والأشياء التي تحدد شكلها ومضمونها .

سابعاً : التفكير القائم على التمييز

وهو التفكير الذي يعتمد على إظهار الفروق الجوهرية بين الأشياء ، أو المكونات التي تنتمي إلى نوع معين منها .

ثامناً : التفكير الابتكاري Creative Thinking

وهو تفكير ذات طابع عقلي مركب وهادف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نتائج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل . وسيتم تناوله بشيء من التفصيل في هذا الفصل .

(ابو جادو وبكرونوفل ، ٢٠٠٧، ص٣٥) (سعادة ، ٢٠٠٦، ص٤٠)

ب- التفكير الابتكاري

بدأ الاهتمام بالابتكار والمبتكرين منذ زمن قديم والشواهد كثيرة على اهتمام البابليين والاشوريين والمصريين واليونانيين والاغريق وغيرهم ، إذ كان يعمد الى الاهتمام بقدراتهم النفسية وإعدادهم ليكونوا فلاسفة أو ممارسين للطب .(الامام ، ١٩٩١، ص١١)

ولا شك ان الاهتمام بالمبتكرين والقدرات الابتكارية له ما يبرره ،ذلك انه من مقومات الحضارة الانسانية ، أذ ان الحضارات وجدت بالعقول المبتكرة ، وبقيت صامدة في وجه الاحداث بما تحويه من مبتكرات أبنائها مثل الحضارة اليونانية ،والحضارة الصينية وغيرها من الحضارات ،مما يعني ان الامم ترقى وتزدهر بما لديها من عقول نيرة مبتكرة ،ومن هنا نجد المرين اليوم يولون اهتماماً بالغاً بالمبتكرين ، ومحاولة البحث عنهم ، وتخصيص اقسام الخاصة لهم بهذا يفرض تربيتهم تربية تتوافق مع قدراتهم الابتكارية .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٤]

لقد بدأت مجتمعات العالم الثالث تنفطن في السنوات الاخيرة الى أهمية العقول المبتكرة في بناء الحضارة وتقليص الهوة التي تفصلها عن المجتمعات المتطورة ، مخصصة لذلك الاموال الطائلة، فبدأت تغير أنظمتها التربوية وتوجيهها وجهة تتوافق مع أهدافها ومطامحها لتحقيق الغايات المنشودة ، أيانا منها بأهمية عنصر التجديد في الحضارة وهو ما يعني الايمان بأهمية التربية في بناء وتجديد الحضارة ، حيث إن عنصر التجديد هو من أهم مقوماتها . (غباري وابوشعيرة ، ٢٠١٠ ، ص٢٦١)

وأن مجتمعنا اليوم بأمس الحاجة الى عقول ناقدة قادرة على مواجهة الانفجار المعرفي والاستفادة منها والحفاظ على هويتنا وعقول مبتكرة مجددة قادرة على مواجهة المشكلات بحلول غير تقليدية يمكننا للحاق بركب التقدم والمشاركة في تحقيقه ، والسبيل الى ذلك الاهتمام بمهارات التفكير العامة ومنها التفكير مهارات الناقد ومهارات التفكير الابتكاري .(قطناني ومريزيق ، ٢٠٠٩ ، ص٤٧)

مفهوم التفكير الابتكاري:

يُعد التفكير الأبتكاري من أرقى انماط التفكير، ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفاعلية خاصة في ايجاد الحلول والافكار غير العادية، فهو عملية نشاط ذهني يحدث طول حياة الانسان ويتم فيها توليد الافكار من خبرة ومعرفة سابقة وموجودة لدى الفرد ، فلا يمكن تكوين حلول جديدة للمشكلات ، اذا لم يكن لدى الفرد خبرة معرفية سابقة. كما يشير الى القدرات على تكوين أفكار جديدة باستعمال عمليات عقلية أهمها التصور والتخيل.(العتوم وعبد الناصر، ٢٠١١ ، ص١٣٨-١٣٩).

فالابتكار في اللغة مشتق من الفعل (بكر، يبكر، بكورا)، وفي الحديث عن بكر بمعنى: أسرع، وأدرك الخطبة من أولها ، واستولى على باكورة الشيء او أكل باكورة الفاكهة .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٥]

والابتكار ، هو السبق للشيء قبل الآخرين وإدراك أوله او باكورته . وجاء في معجم الوسيط : بكر بكورا أي خروج أول النهار قبل طلوع الشمس ، وبكرت الشجرة أي عجلت بالثمر ، وأصل الكلمة البكرة :أول النهار ،وبكر أول الشيء أوله ، وكل فعل لم يتقدمها مثلها ، ومنه الابتكار المعاني او فن مبتكر ، اي غير معروف ، والمبتكر هو الجديد من المعاني والفنون والاكتشاف غير المسبق .

وكلمة ابتكارية Creativity مشتقة من كلمة Create في اللغة اللاتينية وتعني (أن تصنع) ومشتقة من كلمة Krainein في اللغة الاغريقية وتعني ان (تكمل شيء ما) وعندما نضع في ذهننا ان الابتكارية بعدّها القدرة على فعل شيء جديد او افضل مما عليه هذا الشيء الان . (الكناني ، ٢٠١١ ، ص٣٩)

ويذكر الطيبي (٢٠٠١) عن سمبسون (Simpson)الابتكار على أساس الشخص المبتكر بأنه " المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من النسق العادي للتفكير باتباعه نمطاً جديداً من التفكير . (الطيبي ، ٢٠٠١ ، ص٦١)

وعرفه السيد (١٩٩٨) بأنه " القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية التي تخرج عن الإطار المعرفي للفرد المفكر ، أو البيئة التي يعيش فيها ، ويتميز هذا النوع من التفكير بعدد كبير من الطلاقة والمرونة والأصالة . " (السيد ، ١٩٩٨ ، ص٩٥)

وقد بين الزيات (١٩٩٥) أنّ الحديث عن تعريف الابتكار طويل وشاق فلقد تعددت هذه التعاريف وتباينت الأمر الذي أدى إلى غموض هذا المفهوم و أزياده تعقيداً فمن الصعوبة بمكان إيجاد تعريف جامع شامل مانع للابتكار أو في الأقل تعريف متفق عليه من المتخصصين والمهتمين بالابتكار . (الزيات، ١٩٩٥، ص٤٩٤)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٦]

وأيد ذلك الدايني (١٩٩٦) بأنه لا نجد اتفاقاً بين أصحاب النظريات في تفسير ظاهرة الابتكار ، فهي متعددة الجوانب ، وهي تفقد معناها إذا ما تم اختزالها إلى عدد صغير من الأبعاد والعوامل . (الدايني، ١٩٩٦، ص ٥٥)

وقد يرجع ذلك إلى الاعتبارات التالية التي أجملها الزيات (١٩٩٥ م) فيما يأتي:

١- تعدد أوجه ظاهرة الابتكار ، ومن ثم فهو ليس مفهوماً نظرياً أحادياً قابلاً للتعريف على نحو دقيق .

٢- غموض ظاهرة الابتكار ، وتعقدها ، وصعوبة التنبؤ بها ، وعدم اكتمال فهمها ؛ حتى لدى المختصين .

٣- النسبية في الحكم على العمل أو النشاط أو الناتج الابتكاري ؛ إذ يمكن الحكم على الناتج الابتكاري فإنه يصعب الحكم على العملية وصفاً ، وتفسيراً ، ومن ثم تنبؤاً وتحكماً .

٤- التداخل والتفاعل الدينامي بين المتغيرات والعوامل التي تقف بصورة مباشرة أو غير مباشرة خلف العمل أو النشاط أو الناتج الابتكاري ؛ حيث يركز الابتكار على عوامل ، واستعدادات عقلية ، وبنية معرفية ، وعوامل وديناميات دافعية وانفعالات وغيرها من المتغيرات ، والعوامل التي تتداخل مع بعضها بعضاً ؛ مما يتعذر معه عزل آثار أي منها . (الزيات، ١٩٩٥، ص ٤٩٥)

مراحل عملية التفكير الابتكارية

تعرف العملية الابتكارية على أنها عملية ذهنية، وتضم كافة النشاطات النفسية والمعرفية والدافعية التي تحدث داخل الفرد المبتكر، بحيث توصله إلى الولادة الحقيقية، وحتى تتم العملية الابتكارية فلا بد لها من أن تمر بعدة مراحل تتولد من

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٧]

خلالها الأفكار الابتكارية، أي أنها تبدأ باهتمام الشخص المبتكر بالموقف، ومن ثم البحث المتعمق في الاتجاهات كافة وصولاً إلى الفكرة الابتكارية على شكل ومضة دون تفكير واعٍ بالموقف، ومن ثم إيجاد الحل المقبول من الآخرين . (Jones, 1972: 15).

١- مرحلة الأعداد او التحضير

وعرفها المعاينة والبوايز (٢٠٠٠) بأنها : " مرحلة الإعداد المعرفي ، والتفاعل معه " .(المعاينة والبوايز، ٢٠٠٠، ص١٧٣)

وعرفتها ناديا السرور (٢٠٠٢ م) بأنها : " الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد . " (السرور، ٢٠٠٢، ص ٢١٠)

ويتم في هذه المرحلة كما ذكر عبد الرحمن (١٩٩٨) جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتحديد المشكلة بدقة ، ودراسة الظروف المحيطة بها ، وتسجيل الملاحظات .(عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص٨٦)

وتتضمن هذه المرحلة الاتي:

- استحضار الخبرات المجتمعة السابقة لدى الفرد.
- تحديد المجال المعرفي والجداني.
- محاولة التواصل على الخبرات من مصادرها المختلفة التي ترتبط بالمجال او القضية.
- تنظيم الخبرات المتجمعة وترتيبها بهدف الوصول الى استيعاب دقيق للقضية.
- بناء فرضية. (قطامي، ٢٠٠٤، ص ٢٠٢)

٢- مرحلة الاحتضان

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٨]

وعرفها الكناي (١٩٩٠) بأنها : " المرحلة التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتنظيم هذه المعلومات وما بينها من علاقات ، بالصور التي تجعل من السهل على المفكر أن يقترح أفكاراً أو حلولاً ، أو يضع فروضاً لحل المشكلة وتأتي هذه المرحلة بعد التفكير في المشكلة لفترة من الوقت ؛ دون الوصول إلى حل مرضٍ ؛ حيث يحدث إعادة تنظيم للمعلومات للبحث عن حلول .(الكناي ١٩٩٠، ص٦٥)

وتتضمن هذه المرحلة الاتي:

- التفكير الجاد والانشغال الذهني بالموقف.
- الابتعاد الافكار غير المنتمية او غير المرتبطة.
- مراعاة العامل الاقتصادي الذهني في المعالجة.
- الشعور والتفاعل مع الموقف.
- وضع جملة حلول مقترحة.
- صياغة الفكرة الجديدة . (قطامي ،٢٠٠٤، ص٢٠٢)

٣- مرحلة الإشراق

وهي المرحلة التي يحدث فيها الومضة أو الشرارة التي تؤدي الى فكرة الحل او الخروج من المأزق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقاً لأنها لا تحدث في مكان واحد وزمان واحد فحسب بل تؤدي الظروف المكانية والزمانية والبيئة المحيطة دوراً في تحريك هذه الحالة التي يصفها الكثيرون بلحظة الالهام . (دناوي ،٢٠٠٨، ص٤٢).

ويعرفها (عبد الهادي،٢٠٠٤) أنّها المرحلة التي يتم فيها انبثاق شرارة الابتكار ، كما تعد اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها الى حل المشكلة ،

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٤٩]

وبمعنى اخر ان الحل له علاقات بالعملية الذهنية ويتضح فجأة وكأنه نوع من الاستبصار الفجائي او الحدس والذي يؤدي للوصول الى حل جديد عن طريق ربط الاجزاء بالكل(عبد الهادي ،٢٠٠٤،ص ١٦٦).

٤- مرحلة التحقيق :

تعدّ هذه المرحلة بمثابة الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة، فيها يُؤكد صحة الحل وفائدته وأهميته (السيليتي،٢٠٠٦،ص٤٢) .

وهي المرحلة الاخيرة من مراحل تطور الابتكار وفيها يتعين على المتعلم المبتكر أن يختبر الفكرة المبتكرة ويعيد النظر فيها ويعرض جميع افكاره للتقويم وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبتكرة(شواهين واخرون ،٢٠٠٩،ص ٢٣).

ويعرفها (غانم ،٢٠٠٩) بانها: مرحلة تجريب الافكار التي يتم التوصل اليها وقد يضع الفكرة أو يفقد الحل قيمته ما لم يتواصل التفكير الابتكاري حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص والتطوير ،أي ان عملية التحقق تتضمن اختبار الفكرة وصحتها للوصول الى صياغة صحيحة .(غانم،٢٠٠٩،ص ٢١٨).

وهي مرحلة تجريد الافكار التي تم التوصل اليها واختبارها ،والتحقق من فائدتها وعملية هذه الاستراتيجية في مواقف كثيرة .وتتضمن عملية التحقق اختبار الفكرة وصحتها ،للاوصول الى صياغة دقيقة . (قطامي،٢٠٠٤،ص ٢٠٣).

وفي هذه المرحلة كما ذكر عبد الرحمن (١٩٩٨) يتم في التأكيد ، والتحقق ، والتقويم لما وصل إليه الفرد من حلول أو وضع أفكار للمشكلة ؛ بحيث تخضع هذه الأفكار للدراسة ؛ لاختيار مدى صحتها لحل المشكلة ، والتحقق من منطقية الفكرة أو الحل ، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف نوع التقييم باختلاف المجال الذي يتم فيه

الابتكار ، فالابتكار في الفن (مثلاً) يعتمد على بعض المعايير قد تختلف من فرد لآخر. (عبد الرحمن ،١٩٩٨، ص٨٦)

مستويات التفكير الابتكاري

لقد وضع تايلر خمسة مستويات للابتكار هي:-

١- مستوى الابتكار التعبيري **Expressive**: وهو التعبير الحر المستقل الذي لا يكون للمهارة او الاصاله فيه اهمية ،مثل رسوم الاطفال التلقائية .

٢- مستوى الابتكار الإنتاجي **Productive**: وهي المنتجات الفنية والعلمية التي تتميز بمحاولة ضبط الميل الى اللعب الحر ،ومحاولة وضع أساليب تؤدي الى الوصول الى منتجات كاملة وجديدة .

٣- مستوى الابتكار الاختراعي **Inventive**: ويمثلها المخترعون والمكتشفون ،الذي تظهر عبقريتهم باستخدام المواد والاساليب بطرائق مختلفة .

٤- مستوى الابتكار التجديدي (الاستحداثي) **Innovative**: وهو التطوير والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية والتصويرية والخيالية .

٥- مستوى الابتكار الانبثاقي **Emergentive**: وهو ظهور مبدأ جديد أو مسلمة جديدة ،تزدهر حولها مدرسة جديدة . (خيري ،٢٠١٢، ص٧٧)

خصائص التفكير الابتكاري

١- مفكرون سلسون فصحاء قادرون على التصور لعدد من الاحتمالات والنتائج والأفكار التي لها علاقة بالموضوع المطروح للنقاش .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٥١]

٢- مفكرون مرنون قادرون على طرح بدائل واختبارات واقتراحات عند اشتراكهم في حلول المشكلات .

٣- مفكرون لديهم القدرة والابداع والربط بين المعلومات والاشياء والافكار والحقائق التي تبدو كأن ليس لها علاقة ببعضها .

٤- مفكرون مجتهدون وجادون في البحث عن الجديد من الخطوات والافكار والحلول .

٥- مفكرون لديهم الرغبة في مواجهة المواقف الصعبة والمعقدة ويبدون نجاحاً في إيجاد الحلول للمواقف الصعبة .

٦- مفكرون لديهم القدرة على التخمين الجيد وبناء الفرضيات أو الأسئلة مثل ماذا لو ؟

٧- مفكرون يعرفون بان دفاعيتهم وحدهم داخل نفوسهم ويبدون حساسية عاطفية تجاه الآخرين .

٨- مفكرون يتمتعون بمستوى عال من غريزة حب الاستطلاع والأفكار والمواقف والاحداث .

٩- مفكرون عادة ما يمارسون المزاح والتخيلات الذكية .

١٠- مفكرون أنشط ذهنياً من أقرانهم وغالباً ما يظهرون ذلك عند اختلاف وجهات النظر . (قنطاوي ومريزيق ، ٢٠٠٩، ص ٦٣-٦٤)

ويلخص (سراج ، ٢٠٠٩) الى ان التفكير الابتكاري يتميز بالخصائص الآتية:

١. انه عملية عقلية وليس إنتاجاً عقلياً .

٢. انه عملية عقلية هادفة إما لتحقيق لصالح الفرد وإما لصالح المجتمع .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٥٢]

٣. انه عملية تؤدي الى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة ، وفريدة بالنسبة للشخص المبتكر ، سواء كانت هذه الأشياء في صورة لفظية حسية أو عينية.
٤. يأتي التفكير الإبتكاري من التفكير المنطلق Divergent ، لكن المسايرة والقدرة على حل المشاكل العادية من التفكير المحدود .
٥. الإبتكار هو احد طرائق التفكير الإنساني ، وليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية فضلاً عن التفكير .
٦. التفكير الإبتكاري هو تفكير نوعي ، أي انه يرتبط بمجالات فهناك إبتكار لفظي وإبتكار مصور إماً فني وإماً موسيقي .
٧. يتوقف اكتساب القدرة في التفكير الإبتكاري على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له .
٨. تعد القدرة الإبتكارية هي إحدى صور التخيل المضبوط في احد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة ، وهذا التخيل يؤدي الى نوع من الانجاز في المجالات المختلفة. (سراج ، ٢٠٠٩ ، ١١٨-١١٩)

أهداف تعليم التفكير الإبتكاري:

يؤدي التفكير الإبتكاري إلى تحقيق الأهداف التالية

١. معالجة القضية من وجوه متعددة.
٢. زيادة فاعلية الطلاب في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات.
٣. زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلاب في معالجة كثير من المواقف.
٤. تفعيل دور المدرسة، ودور الخبرات الصفية التعليمية.
٥. تسارع الطلاب على تطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والخبرات الصفية.
٦. زيادة حيوية ونشاط الطلاب في تنظيم المواقف أو التخطيط لها.

(قطامي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩١)

قدرات التفكير الابتكاري

عرف جيلفورد (Guilford) القدرات الابتكارية بأنها القدرات التي تكون مميزة للأشخاص المبتكرين، وهي تحديد ما إذا كان الفرد يملك القدرة على إظهار السلوك الابتكاري إلى درجة ملحوظة . (المفرجي، ١٩٩٩، ص ٢٣).

ويحددها تورنس (Torrance, 1965) بأربع قدرات هي الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل . (Torrance, 1965, p5).

ويتضح مما سبق أن أهم قدرات التفكير الأبتكاري هي :

١-الطلاقة : -

الطلاقة في التفكير تعني التعامل مع المعلومات بسهولة ويسر عندما تحتاج إليه، بمعنى ان العقل يتطور مثل العضلة مع زيادة الاستعمال وزيادة الحافز، والتحدي يزيد قوة العمليات والمعلومات فكلما زاد المتعلم من توليد الافكار وترتيبها بشكل منظم اصبح اكثر طلاقة في توليد الحلول الحقيقية للمشكلات المهمة في الحياة (سلامة، ٢٠٠٩، ص ٢٣) ..

ويعرف (عايش، ٢٠٠٨) الطلاقة "القدرة على انتاج حلول كثيرة او استجابات متعددة لمشكلة واحدة (عايش، ٢٠٠٨، ص ٨٢).

أما جيلفورد 1975 Guilford فيرى بأن الطلاقة تشكل مكوناً أساسياً للتفكير التباعدي الذي هو لب التفكير الابتكاري ، ويشير هذا المفهوم الى قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الإستجابات الملائمة أزاء مثير ما ، بحيث تنطوي هذه الأستجابات على وجهة نظر الحل التباعدي في ظل قلة المعلومات ، بتعبير آخر هي إنتاج أكبر عدد من الفقرات أو الإستجابات البديلة من المعلومات المخترنة في الذاكرة في صيغ حرفية أو في صيغ معدلة إستجابة لموقف ما او مشكلة ما .

(الزيات ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٠٩)

قياس الطلاقة

وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها ما أورده غباري وابوشعيرة (٢٠١١)

١. سرعة التفكير؛ بإعطاء كلمات في نسق محدد، كأن تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين (هراء ، جراء ...) او التصنيف السريع للكلمات في فئات خاصة (كرة ، ملعب ، حكم ...)

٢. تصنيف الأفكار وفق متطلبات معينة ، كالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية او المائية ، أو أكبر قدر من الاستعمالات للجريدة ، او الحجر ، او العلب الفارغة ... الخ .

٣. القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة ، كأن يذكر المتعلم اكبر عدد ممكن من التدايعات لكلمة نار ، أو سمكة ، أو سيف ، أو مدرسة ... الخ .

٤. القدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى . (غباري وابوشعيرة، ٢٠١١، ص٢٣٠-٢٣١)

مكونات الطلاقة :

ذكر المعاينة والبوليز (٢٠٠٧) أن بحوث جيلفورد Guilford أظهرت وجود أربعة أنواع من الطلاقة هي : الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة التعبيرية ، الطلاقة الترابطية . (المعاينة والبوليز، ٢٠٠٧، ص١٨٣)

أ- طلاقة المعاني اوالطلاقة الفكرية :

وتشير إلى القدرة على إنتاج أكبر عدد من التعبيرات التي تنتمي الى نوع معين من الأفكار في زمن محدد، وتعد الطلاقة الفكرية من السمات العالية القيمة في مجالات العلوم ، وتدل على القدرة على إنتاج الأفكار لمقابلة متطلبات معينة، ويتم الكشف عنها باستعمال إختبارات تتطلب من المفحوص القيام بنشاطات معينة.

(القذافي، ٢٠٠٠، ص٤٢ -٤٣)

ب- الطلاقة اللفظية وطلاقة الكلمات :

وهي "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة" وتبدو على شكل قدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو تعبر عن الرموز أو الأشكال، وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص، لدى المبتكرين في مجالات العلوم والرياضيات (معوض، ٢٠٠٠، ص ٥١).

ج-الطلاقة الشكلية :

وهي القدرة على الإنتاج السريع لعدد من الأمثلة والتوضيحات والتكوينات إستناداً الى مثبرات شكلية أو وصفية معطاة ، وقد أسماها جيلفورد بالإنتاج التباعدي لوحداث الأشكال ، وفيها يعطي الفرد أشكالاً معينة مثل الدوائر أو الخطوط المتوازنة ، أو الخطوط المنقطعة ، ثم يطلب منه أن يضيف اليها بعض الإضافات لتكوين رسوم لأشكال حقيقية عديدة (سرايا ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٦) .

د- الطلاقة التعبيرية :

كما يرى أبو جادو (٢٠٠٧ م) بأنها " القدرة على التعبير عن الأفكار بسهولة ، وإمكانية صوغها في كلمات ، أو الصور للتعبير عنها بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملاتمة لها وبشكل عام تشير الطلاقة التعبيرية إلى قدرة الفرد على وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات " (ابوجادو، ٢٠٠٧، ص ١٦).

التطبيقات التربوية لقدرة الطلاقة :

ذكر أبو جادو وبكروفل (٢٠١٣) بعض التطبيقات التربوية التي يمكن للمعلم من خلالها أن يقوم بتنمية قدرة الطلاقة ذات العلاقة بالمنهاج الدراسي ، خارج المنهاج الدراسي . اذ اشار الى تلك التطبيقات بالمثال الآتي :-

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٥٦]

- توزيع نص ما على المتعلمين ، ثم قراءة النص ، ومن ثم تكليف المتعلمين باستخراج الكلمات التي تبدأ بحرف معين ، أو استخراج الكلمات التي تنتهي بحرف معين .
- يمكن إحضار بعض النماذج المجسمة ، وتدريب المتعلمين على توليد مجموعة من الأسئلة عليها في زمن محدد .
- طرح بعض الأسئلة التشعبية ، مثلاً : ما هي إيجابيات وسلبيات جهاز الهاتف النقال؟ .
- ارسم صورة لشجرة الزيتون مبرزاً فيها الأجزاء .
- أنشئ قاموساً للكلمات المهمة حول موضوع الفقاريات ، أو العولمة ، الخ .
- أسئلة من قبيل : ما هي استخدامات علب الكرتون الفارغة؟
(ابوجادو وبكرونوفل، ٢٠١٣، ص ١٦١)

٢- المرونة :-

- تعني "درجة السهولة في تغيير التفكير التي تميز الأشخاص المبتكرين من الأشخاص الاعتياديين الذين يجمد تفكيرهم في إتجاه معين" .
- (معوض، ٢٠٠٠، ص ١٧٣)
- فالمرونة تعبر كما يذكر جيلفورد عن قدرة الفرد أو مهارته في عدم الأستمرار في العمل على أنماط قائمة ومحددة من الأفكار ، وتغيير هذه الأنماط القائمة الى أفكار جديدة، وبمعنى آخر قدرة الفرد على تغيير زوايا رؤياه الذهنية للأشياء والمواقف المتعددة والمتباينة ، والانتقال الحر بين وحدات أو فئات الأفكار دون إقتضاره أو جموده أو توقفه عند فكرة معينة أو إطار محدد من الأفكار (الزيات ، ٢٠٠٦، ص ٥١٠) .

ومن نتائج الدراسات التي تم التوصل إليها أن هناك نوعين من المرونة هي:
المرونة التلقائية والمرونة التكيفية ، وفيما يأتي توضيح لكل منهما :
أ- المرونة التلقائية :

وهي قدرة المتعلم السريعة على انتاج اكبر عدد ممكن من انواع مختلفة من
الاتجاهات والافكار التي ترتبط بمشكلة ما أو موقف معين .

(عبد الهادي، ٢٠٠٤، ص١٦٤)

وهي تعبر عن الإنتاج التباعدي لفئات المعاني ويظهر هذا العامل في
محتوى المفاهيم ، وتعرف المرونة التلقائية بأنها القدرة على إنتاج إستجابات مناسبة
لمشكلة أو موقف مثير إستجابات تتسم بالتنوع واللامنطية ، وبتعبير آخر هي القدرة
على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع متباينة من الأفكار والأستجابات التي
ترتبط بموقف معين يحدده بسرعة ويسر ، ويجب ألا نخلط بين المرونة التلقائية
والطلاقة الفكرية ، فبينما يبرز عامل المرونة التلقائية أهمية تغيير اتجاه أفكارنا ،
يبرز عامل الطلاقة الفكرية كثرة هذه الأفكار فقط (الزيات ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١١).

ب- المرونة التكيفية :

وتشير إلى القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة
المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة، وتسهم هذه القدرة في توفير الكثير من الحلول
الممكنة للمشاكل بشكل جديد أو ابتكاري بعيداً عن النمطية ، ويمكن التعرف على
مدى تمتع الشخص بهذه القدرة عن طريق الاختبارات التي تقدم للمفحوص مشكلة،
ثم تطلب منه ايجاد حلول متنوعة لها، رغم توافر بعض الحلول المعروفة للمشكلة،
إلا أنها تعد مرفوضة، لأن المطلوب في مثل هذا الموقف هو التنوع (معوذ،
٢٠٠٠، ص ١٧٤) .

وتعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية (العقلية) التي ينظر من خلالها الى مشكلة محددة ،وكلما ازدادت لدى الفرد القدرة على تغيير استجاباته لكي يتناسب والموقف ، تطورت لديه المرونة التكييفية الابتكارية(السليتي،٢٠٠٦،ص٤٤).

التطبيقات التربوية لقدرة المرونة :

ذكر أبو جادو (٢٠١٣) بعض التطبيقات التربوية التي يمكن للمعلم من خلالها أن يقوم بتنمية قدرة المرونة .

مثال /

- يستعمل القلم في الكتابة ، بذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير مألوفة .
- يستعمل حجر الطوب في البناء ، ولدّ أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير مألوفة .
- تستعمل الطاولة للكتابة وتناول الطعام ، ولدّ أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة ، والتي تعتبرها استعمالات غير مألوفة .
- ماذا يمكن أن يحدث لو لم توجد الكهرباء ؟
- كيف ينظر الفيل إلى النملة ؟
- ما هي الاستخدامات غير المألوفة للحافلة ؟

(ابو جادو وبكرنوفل،٢٠١٣،ص١٦٢)

٣- الأصالة :-

وهي القدرة على التعبير الفريد ، وإنتاج الافكار البعيدة والماهرة أكثر من الافكار الشائعة والواضحة ، اي أنها التميز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ الى

ما وراء المباشر والمألوف من الافكار ، فالفكرة أصيلة إذا كانت غير متكررة او غير مألوفة ، ولا تخضع للافكار الشائعة . (الكناني، ٢٠١١، ص١٤٣)

وتعني "القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة، والتي هي في الوقت نفسه مقبولة ومناسبة للهدف، والأصالة تعني الجدة والطرافة" (معوض، ٢٠٠٠، ص ١٧٤).

وهي تعبر عن الأنتاج التباعدي لتحويلات المعاني وتمثل أهم عوامل القدرة على التفكير الابتكاري كما تبدو في إنتاج جديد وأصيل وغير شائع ومن ثم فإن الجدة Novelty وعدم الشيع هما أهم خصائص التفكير الابتكاري ، والأصالة أمر نسبي يتحدد في ضوء ما هو معروف ومتداول بين أفراد جماعة معينة في زمن معين ، بحيث تتقبله الجماعة وتشعر نحوه بالتقدير ، وتعبير آخر هي القدرة على إنتاج إستجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، أي أنه كلما قلت درجة شيع الفكرة ، زادت درجة أصالتها (الزيات ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١١-٥١٢).

ويرى المعايطه والبواليز(٢٠٠٧) أن الفرد المبتكر ذا الاصله ، هو الذي يستطيع أن يبتعد عن المألوف او الشائع وبالتالي يدرك العلاقات ويعممها ، ويفكر في افكار وحلول مختلفه ، جديدة او أصيلة عن تلك التي يفكر فيها زملاؤه .

ويختلف عامل الأصالة عن عاملي الطلاقة و المرونة من حيث ان:

١. الاصله لا تشير الى كمية الافكار الابتكارية التي يعطيها المتعلم، بل يعتمد على قيمة الافكار ونوعية وجدة تلك الافكار، وهذا ما يميزها عن الطلاقة .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٠]

٢. الاصاله لا تشير الى نفور المتعلم من تكرار تصوراته او افكاره هو شخصياً كما في المرونة، بل يشير الى النفور او الابتعاد من تكرار ما يفعله الآخرون، وهذا ما يميزها عن المرونة. (المعايطه والبوليز، ٢٠٠٧، ص ١٨٥)

قياس الاصاله :

يمكن قياس الاصاله كما ذكر غباري وابوشعيه (٢٠١١) عن طريق :

١. كميه الاستجابات غير المألوفه، والتي تعتبر افكار مقبوله لمشكلات محدده مثيره.
٢. اختيار عناوين لبعض القصص القصيره المركز في موقف مكثف قد يكون درامياً او فكاهياً ، يطلب من المتعلم أن يذكر لها عناوين طريفه ، أو غريبه بقدر ما يستطيع ؛ في وقت محدد ، مع احتمال استبدال القصة بصورة أو شكل معين . (غباري وابوشعيه، ٢٠١١، ص ٢٣٠)

التطبيقات التربويه لقدرة الاصاله :

ورد في أبو جادو وبكرنوفل (٢٠١٣) من التطبيقات التربويه لقدرة الاصاله ، بين ذلك في المثال الآتي :-

- ماذا يحدث لو تمكن الإنسان من فهم لغة الطيور ؟
- ماذا يحدث لو تمكن الفرد من الطيران ؟
- ماذا يمكن أن يحدث لو لم يكن عمر الإنسان محدداً ؟
- استحدث معلومات جديدة عن موضوع عمل الحاسوب .
- ما هي أغرب طريقه لعمل؟
- صمم طريقه جديدة لتنقيه الماء تكون أفضل من الطريقه المعتاده .
- كيف يمكن أن تحسن من تحصيلك الدراسي ؟ (ابو جادو وبكرنوفل

، ٢٠١٣، ص ١٦٤-١٦٥)

٤ - التفاصيل (الإكمال أو التوسع أو الإفاضة)

ووصف زيتون (١٩٨٧ م) الفرد المبتكر ذا القدرة على التفاصيل بأنه " الفرد الذي يستطيع أن يتناول فكرة أو عملاً ثم يحدد تفاصيله ، كما يمكنه أن يتناول فكرة بسيطة أو مخططاً بسيطاً لموضوع ما ، ثم يقوم بتوسيعه ، ورسم خطواته التي تؤدي إلى كونه عملياً . " (زيتون، ١٩٨٧، ص ٢٥)

ويعرفها الثبتي (٢٠٠٣ م) أنها : " البناء على أساس من المعلومات المعطاة لتكملة ؛ بناء ما من نواحيه المختلفة، حتى يصير أكثر تفصيلاً ، أو هو القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما، مما يساعد على تطويرها ، وإغنائها ، وتنفيذها . " (الثبتي، ٢٠٠٣، ص ٣٥)

ويعرفها سعادة (٢٠٠٦ م) بأنها تلك " المهارة التي تستخدم من أجل تحميل الفكرة أو العملية العقلية ، وزخرفتها ، والمبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة ، أو الاستجابة العادية ، وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة ؛ عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح ، أو أنها عبارة عن إضافة تفصيلات جديدة للفكرة أو الأفكار المطروحة . " (سعادة، ٢٠٠٦، ص ٤٦)

كما وصف تورانس ، الطلبة الذين يأتون بتفاصيل بأنهم يستطيعون أن يتناولوا فكرة أو عملاً ثم يحددوا تفاصيله ، وهم يستطيعون أن يتناولوا فكرة بسيطة ويزخرفوها لكي يجعلوها تبدو جذابة وخيالية وتكون رسومهم مفصلة (الامام واسماعيل، ٢٠١٠، ص ١٤٠)

التطبيقات التربوية لقدرة التفاصيل :

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٢]

ذكر أبو جادو وبكرنوفل (٢٠١٣) أمثلة تنمي قدرة التفاصيل لدى المتعلمات عن طريق :

- توزيع قصة أو رواية مناسبة لمستوى المتعلمين ، ثم إجراء مناقشة بسيطة لأفكارها ، ويطلب منهم تخيل الحل الذي يمكن أن تؤول إليه أحداث هذه القصة أو الرواية .
 - لخص القصة التي قرأتها .
 - جلب صور إلى الغرفة الصفية مرتبطة بهدف يرغب المعلم أن يحققه لدى المتعلمين ، ومن ثم تكليفهم بإضافة ما يرونه مناسباً لجعل هذه الصورة تبدو أكثر جمالاً .
 - عرض مجسم لصورة بقرة ، وطرح أسئلة من قبل : ما هي الأشياء التي يمكن أن نضيفها إلى المجسم حتى يصبح أكثر أماناً للأطفال ؟
- (ابو جادو وبكرنوفل، ٢٠١٣ م ،ص ١٦٧-١٦٨)

الحاجة الى تنمية التفكير الابتكاري

ذكرت الفتلاوي أن من الخواص العقلية لمرحلة المراهقة المبكرة من سن (١٢-١٥ سنة) وهي مرحلة الدراسة المتوسطة ما يلي :

١. تمتاز هذه المرحلة بابتعاد المراهق عن التفكير العيني الذي كان يعتمد عليه سابقاً ، إلى الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة عمليات التصور العقلي .
٢. تمتاز هذه المرحلة بمرونة التفكير وتجديده ، وكذلك تمتاز بنضج القدرات والمهارات والنمو العقلي ، ويكون نمو الذكاء أكثر وضوحاً .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٣]

٣. تتميز القدرات الخاصة لمراهقي هذه المرحلة ، ويعتمد نمو قدراتهم على الفهم ، وهم أقدر على فهم العلاقات المجردة والمبادئ الأخلاقية والقيم ، كما يتمكنون من فهم المعاني الحقيقية للاصطلاحات الصعبة والمفاهيم .

٤. تنمو قدراتهم على الانتباه والإصغاء .

٥. تنمي قدراتهم على التذكر الناتج عن الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات ؛ إذ تنمو القدرة على الاستدعاء ، والتعرف ، وتقوى الحافظة ، إذ يصل نمو التذكر إلى ذروته في نهاية المرحلة . (الفتلاوي ، ٢٠٠٥، ص١٢)

وأوضحت الفتلاوي أن من التطبيقات التربوية لإشباع حاجات المتعلمين بالمرحلة الدراسية المتوسطة :

١. تشجيع المتعلمين على ممارسة النشاطات الصفية واللاصفية .

٢. إتاحة الفرصة في تعزيز الثقة ، والتعبير عن الرأي باستقلالية تامة ، والتزام الموضوعية وعدم التحيز في معالجة القضايا ، ومساعدتهم للتفريق بين أمرين :-

أ- ممارسة الاستقلالية من أجل المعارضة .

ب- التعبير عن الاستقلالية بابتكار الحلول الأصلية التي تفصح عن رأي صاحبها ، وتعزز استقلاليته .

٣- تشجيع الخيالات المفيدة ؛ عن طريق محاولة تغذية عقل المتعلم بالأعمال والنشاطات التي تتطلب بعض ؛ الخيال كحل الألغاز ، والمسابقات ، والقصص الناقصة ، والتي تحتاج إلى تكملة وسواها من النشاطات والبرامج .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٤]

٤- تشجيع الإبداع والابتكار ، عن طريق إتاحة فرص مناسبة للمتعلمين ؛ لتنمية تفكيرهم الابتكاري ؛ من خلال العمل ، والنشاط ، والامتحانات ، والألعاب ، والتأكيد على التعلم الذاتي .

٥- الاهتمام بتوجيه المتعلمين نحو القراءة ، والبحث الجاد في الأمور المعرفية النافعة واستثمار نزعة حب الاستطلاع لديهم في تنمية القدرة على البحث ، والتنقيب وغير ذلك من الهوايات النافعة . (الفتلاوي ، ٢٠٠٥، ص١٢٤)

طرائق تنمية التفكير الابتكاري

يتم تنمية التفكير الابتكاري بعدة طرق من خلال طرق وإستراتيجيات التدريس المختلفة ، والتي منها :

١. الألغاز الصورية Pictorial R iddles

قال زيتون " تؤدي الألغاز الصورية دوراً كبيراً في بعث النشاط والحيوية فتجعل التعلم أكثر متعة وإثارة ، حيث يتم عرض صورتين أو أكثر لظاهرة ما أو شئ ما ويتم تغيير بسيط لإحدى الصورتين ثم السؤال عن أوجه الاختلاف بين الصورتين ، أو يتم العكس بحيث تعرض صورتين ويطلب أوجه التشابه بينهما ، كما يتم عرض صور عن أحداث غير متوقعة أو ظاهرة غير مألوفة ، ويسأل عن الأسباب التي أدت إلى ذلك ."(زيتون، ٢٠٠١، ص٥١)

٢. الألعاب التعليمية Science Gams

عرف أبو جادو الألعاب بأنها " نشاط حر موجه أو غير موجه ، يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية ، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية ."(ابوجادو وبكرونوفل، ٢٠٠٧، ص ٢٥)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٥]

ويرى بياجيه كما ذكر عبد الهادي أن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة ؛ لتلائم حاجات الفرد ، فاللعب والتقليد والمحاكاة تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي . (عبد الهادي، ٢٠٠٤ م ، ص ٢٦)

وبين زيتون أن الألعاب العلمية ذات الطابع العلمي تهدف إلى تنشيط القدرات العقلية ، وتحسين الموهبة الابتكارية لدى المتعلمين ؛ لأنها تتيح فرصة البحث والتفكير بمواد كثيرة مختلفة وما بينها من علاقات متشابهة ومتناقضة ، كما تستخدم كوسيلة تعليمية أو إيضاح بشكل يبعث السرور والسعادة . (زيتون، ١٩٨٧ م ، ص ١٢٩)

٣. تألف الأشتات Synectics

يتضمن هذا الأسلوب ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة ببعضها البعض ، ولهذا يكثر في هذا الأسلوب استخدام أشكال الاستعارة ، والمجاز ، والمشابهة بصورة منظمة ، للوصول إلى الحل المبدع للمشكلات المختلفة .

وأوضح سليمان أن هذا الأسلوب يقوم على أساس " أن العملية الإبداعية هي أصلاً نشاط عقلي يمارسه الفرد في موقف تحديد وفهم المشكلة أول الأمر ، ثم في موقف حل هذه المشكلة بعد ذلك . " (سليمان، ١٩٩٩، ص ١٧٣)

كما يراها مرسي أنها طريقة للتفكير الحر ، وتوليد الأفكار الجديدة ؛ في جو من التسامح ، وتركز على عدم معرفة الأفراد المشتركين في الجلسة عدا قائدها بطبيعة المشكلة موضوع البحث قبل الجلسة ؛ لتجنب الحلول السريعة ، وتقوم هذه الطريقة على عمليتين أساسيتين هما :

جعل الغريب مألوفاً .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٦]

جعل المؤلف غريباً . (مرسي، ١٩٩٢ ، ص ص ١٩٤ - ١٩٥)

والهدف من هذه الإستراتيجية كما ذكر قطامي ونايفة ، " مساعدة الطلاب على تطوير فهم جديد للمشكلة ، وصياغة وتوجهات أخرى ، لم تكن تتوافر في المشكلة ، قبل إدخال هذه الإستراتيجيات مزيداً من الحث والاستثارة ، وبذل الجهد الذهني ؛ حتى يصل الطلاب إلى مرحلة متقدمة ، في حل المشكلات الروتينية ، التي يواجهونها في تعلمهم الصفي ، أو في المدرسة ، أو مع أصدقائهم ."(قطامي ونايفه، ١٩٩٨، ص ١٤٠)

٤. العصف الذهني Brainstorming :

ذكر عبد العزيز ، " أن أوسبورن أوجد عام ١٩٥٣ م طريقة العصف الذهني ، أو استمطار الأفكار ، وحل المشكلات ، وهو برنامج جماعي تطرح فيه على المشاركين فكرة أو مشكلة تتطلب أن يؤجل المعلم النقد عند البدء في تقييم أفكار المتعلمين ، كما يشجع الأفكار الغريبة والفريدة وغير المألوفة لدى المتعلمين ؛ لتطويرها لتصبح أفكاراً عملية وأصلية ."(عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص ١٣٦)

ويرى زيتون ، أن العصف الذهني " أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاها أفراد المجموعة(٥-١٢) فرداً بإشراف رئيس لها على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة ؛ بشكل عفوي ، تلقائي حر ، في مناخ مفتوح غير نقدي ، لا يحد من إطلاق هذه الأفكار ، واختيار المناسب منها ويتم ذلك عادة خلال جلسة أو عدة جلسات تستغرق الواحدة منها ١٥ - ٢٠ دقيقة (بمتوسط ٣٠ دقيقة) ."(زيتون، ٢٠٠١، ص ٥٧٥)

وهناك مبادئ وقواعد للعصف الذهني كما أوردها السويدان في الآتي :

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٧]

١. ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار (استبعاد أي نوع من الحكم أو النقد) .
٢. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار ، مهما يكن نوعها أو مستواها .
٣. المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار ؛ بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.
٤. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها . (السويدان، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٠)
- ٥ . الإثارة العشوائية :

عرفها عبيدات ،أنها " إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة وتستند على ضرورة تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة ؛ من خلال إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد أصلا بين علاقات " .

كما ذكر أنها " إستراتيجية لإنتاج أفكار جديدة وتستخدم في تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات ، وفي شرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام ، وفي عمليات التدريب . " (عبيدات، ٢٠٠٥، ص١٦٦ - ١٦٧)

٦ . ماذا لو كان What – Iffing

يرى أبو جادو بكرنوفل ، وأن إستراتيجية ماذا لو كان " تتضمن وصف فعل متخيل ، أو حل متخيل ، ثم اختيار الحقائق والظروف ، أو الأحداث الممكنة بدلاً من القول بسرعة " هذا يبدو سيئاً " أو هذا " لن يصلح أبداً " ثم نترك نقدنا غير الواضح ، حيث نتابع تماماً كما تقوم عقولنا بإنتاج تطبيقات أو ظروف خاصة بالحقيقة الجديدة التي نتخيلها . "

ويرى أبو جادو أيضا أن هذه الإستراتيجية " تعتبر من استراتيجيات فك حواجز أو معوقات الإبداع لدى الأفراد ، وهذا العامل يمنعنا من التفكير بأبعد مما نعرف أنه صحيح ، وضرب مجموعة من الأمثلة والتي منها :

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٨]

١. ماذا سيحصل لو كانت كل السيارات مملوكة للقطاع الحكومي ، وكل شخص لديه مفتاح ويستطيع استعمال أية سيارة قريبة منه ؟

٢. ماذا يمكن أن يحصل لو كانت الصخور لينة ؟

(ابوجادو وبكرونفل، ٢٠٠٧ ص ١٨٧)

٧. لعب الأدوار Role Playing Strategy

عرفها سعادة ، بأنها : عبارة عن إيجاد نظام محاكاة ، معين يفترض فيه من الطلبة القيام بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي . ويرى أيضاً أن على المعلم عند التخطيط لأسلوب لعب الأدوار توضيح المواقف ، وتعريف الأدوار للمجموعات المهمة بالمشاركة ، ثم تحديد المهام التفصيلية لكل مجموعة على حدة ؛ وذلك باقتراح موقف معين أو إجراء محدد . (سعادة، ٢٠٠٦ م ، ص ٢١٥)

٨. تحليل الخصائص Attribute Analysis

يرى أبو جادو ، أن عملية تحليل الخصائص تشير إلى " عملية تجزئة مشكلة أو فكرة إلى خصائصها ، أو أجزاء تكوينها ، ثم التفكير في الخصائص والمميزات بدلاً من التفكير في الشيء نفسه . "

مثال أنت تعمل في مصنع لصناعة كريات (البيالية) واكتشفت أنه بسبب خطأ في إحدى الماكينات تم إنتاج (٨٠٠) مليون وحدة غير مستديرة كلياً ، و من المؤكد أنك ستفكر ماذا يمكن أن أفعل ب (٨٠٠) مليون وحدة غير مستديرة ؟

يمكن أن نفكر في بعض الأشياء مثل : علاقة الرماية ، أو كرات لممارسة رمي الجلة ، أو كرات لعب للأطفال .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٦٩]

يرى أبو جادو ، أن " تحليل الخصائص توصف أنها تقنية تدميرية لأنها تدمر مجموعة الأفكار الثابتة والمعتمدة على مشكلة (A smashing Technique) أو فكرة ، وهذا يحدث من خلال ملاحظة التركيز على شئ ينتمي إلى المشكلة ، لكنه أكثر عمومية أو تجريداً أو خصوصية أو ملموساً .(ابوجادو ويكرنوفل، ٢٠٠٧، ص١٨٩-١٩٠)

العناصر الميسرة للتفكير الابتكاري

اشار كارين ديبيورد (Karen Debord 1997) الى انه يمكن تشجيع التفكير الابتكاري عند الطلبة من خلال :

١- توفير الاختبارات (البدايل):حيث يظهر الطلبة المتاح لهم فرصة الاختبارات ابتكارية اكثر من ذويهم الذين يتم عمل جميع الاختبارات لهم.

٢- توفير التحفيز : البيئات المصممة لحفز الحواس تشجيع على حل المشكلات بطريقة ابتكارية ، فالبيئة التي توفر للطلبة الجدة Novelty والتنوع Varsity تساعدهم بدرجة كبيرة على الابتكار.

٣- توفير الوقت للعب والخيال : يؤدي اللعب الديمقراطي فقط قبل الانشغال بواجبات حل المشكلات الى المزيد من التفكير الابتكاري.

٤- توفير الاستقلال : يجب تشجيع الطلبة على التفكير والفعل بدون توجيه الكبار ولكن بحدود القواعد.

٥- توفير التعرض لمجتمع متنوع: وذلك من خلال منح الطلبة الفرصة لرؤية ومعايشة الثقافات الاخرى وطرق معاشتهم وتصرفاتهم ، كذلك لابد من تعليم الطلبة احترام اختبارات الغير .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٧٠]

٦- جلسات العصف الذهني: تشجيع الطلبة على حل المشكلات من خلال الجماعة وذلك بالتعبير الحر عن افكارهم دون خوف من افكارهم الخاطئة (السلبية) ، ويمكن ان يتم ذلك بين الطفل والكبير او بين طفلين او اكثر.

وقد قدم جابر عبد الحميد(١٩٧٧) في سرج (٢٠٠٩) مجموعة من التوجيهات لتشجيع التفكير الابتكاري وهي :

١- وفر جوا صافيا يسوده حب التعلم وشجع سلوك اي تلميذ يظهر علامات الاصاله وذلك بتقدير من خلال محبتك لما تعلم ، وكن مثلا لتلاميذك يحتذونك من حيث الرغبة في الاستطلاع والاستقصاء.

٢- على قدر الامكان دع تلاميذك يتقدمون في عمليات التعليم وفق معدلاتهم واتح لهم الفرصة لينغمسوا في مجال يميلون اليه اذ تحمسوا له.

٣- في مستوى التعليم الابتدائي على وجه الخصوص لاتعرض شعله الابتكار للأخمد بالمسايرة للمنهج التعليمي ، او الالتزام بطريقة العمل مقننة.

٤- لاتطلب الاتفاق في كل عمل يقوم به التلاميذ اي ان تسمح لهم باختلاف في الاراء وان تنمي الفروق ويمكن المنافسة ان تكون ادات حفز قوية .

٥- حاول ان تتقبل بعقل مفتوح مايقدمه تلاميذك من نوي الفكر الاصيل وان تكون متسامحة ان لم تكن متحمسة للأصاله في تخيل ، والاقتراع وعدم المسايرة حتى ولوآدي ذلك الى الاخلال بالروتين الذي تباركه . (سرج، ٢٠٠٩، ص ١٢٩-١٣٠)

المعوقات التي تواجه تطبيق التفكير الابتكاري

صنفت السرور (٢٠٠٢) المعوقات التالية للتفكير الابتكاري :

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٧١]

١. معوقات بيئية : مثل الضجيج : عدم توفر المكان المناسب واكتظاظ المكان .
٢. معوقات ثقافية : مثل : رفض المجتمع للأفكار الإبداعية ، وعدم توفر المكافأة والتشجيع .
٣. معوقات تعبيرية : مثل : عدم القدرة على إيصال الأفكار .
٤. معوقات فكرية : مثل : عدم القدرة على إيصال الأفكار .
٥. معوقات إدراكية : مثل : النظرة النمطية للأمور والتصلب بالرأي .
٦. معوقات انفعالية : مثل : الخوف من ارتكاب الخطأ ، وعدم القدرة على تحمل الغموض . (السور، ٢٠٠٢، ص٢٥٩)

اما المعوقات الابتكارية في المدرسة هي :-

- ١- طرائق التدريس التقليدية ، والمناهج المكتظة ، وأساليب التقويم المعتمدة على الحفظ واسترجاع المعلومات .
 - ٢- نقص الإمكانيات التربوية الملائمة .
 - ٣- المناخ التقليدي السائد وزمرة المعلم المتسلط والامر الناهي .
- وايضا هناك بعض معوقات التي تعيق التفكير الابتكاري من قبل المدرس وهي :-
- ١- اقتناع بعض المدرسين بضرورة أن يكون لهم سلطة في القرار ، وان الكتاب هو مرجعهم الأول والأخير ، ولا رأي للمتعلمين الى حد كبير .
 - ٢- ان المدرس هو الذي سيتأثر بالكلام ، اما المتعلمون فهم مجرد وعاء ، ومتلقون سلبيون .
 - ٣- عدم استخدام المدرس للوسائل التعليمية الحديثة .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٧٢]

- ٤- في الصف يركز المدرس على المناقشات على مجموعة من الطلبة ، في الغالب ، غير آبه لبقية الطلاب .
- ٥- تعود عدد غير قليل من المدرسين توجيه اللوم ، هذا فضلاً عن التعليقات غير المريحة للمتعلم .
- ٦- استبعاد المدرس للاستئلة التي تدور حول موضوع الدرس .
- ٧- تمحور أسئلة كثير من المدرسين في مستوى التذكر وعدم طرح أسئلة مستويات عليا .
- ٨- الابتكار ليس محبذا لدى الكثير من المدرسين ، بدعوى أن المبتكر يضيع الوقت . (عبيد، ٢٠١١، ص١٠٥-١٠٦)

دور المدرس في استخدام التفكير الابتكاري داخل الصف

ويرى تورانس (Torrance) أن المدرس الذي يطور إمكاناته التربوية الخاصة، يمكن أن يَكون إيجابياً تسامحياً نحو طلبته، الأمر الذي يساهم في تحرير طاقاتهم الأبتكارية وتعزيزها بيد أن المناخ المتطرف قد لا يكون طريقة مجدية لتشجيع الأبتكار، مثله في ذلك مثل المناخ التقييدي المتطرف، والتفكير الابتكاري، تفكير منطلق في أصله، وتشجيع الطلبة على إثارة الأسئلة المتشعبة التي تنطلق مما هو معروف إلى ما هو جديد، ينمي التفكير الأبتكاري عندهم (نشواتي ١٩٨٥: ١٣٩).

واقترح تورانس عدة اقتراحات للمدرسين يمكن اتباعها في التفكير الابتكاري لدى الطلبة ومن هذه الاقتراحات :-

- ١- على المعلم مكافأة الطالب عندما يفكر بفكرة جديدة أو يقوم بمواجهة موقف بأسلوب ابتكاري .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٧٣]

٢- تشجيع الطالب على استخدام الاشياء او الموضوعات والافكار بطرائق جديدة تساعد الطالب على تنمية الابتكار لديه ، هذا فضلا عن أهمية اختيار افكار الطالب بطريقة منتظمة لتحقيق أفضل نمو لقدراته الابتكارية .

٣- لا ينبغي على المدرس اجبار الطلبة على استخدام أسلوب محدد في حل المشكلات التي تواجههم او في مواجهة المواقف التي يتعرضون لها .

٤- على المدرس ان يقدم أنموذجا جيدا للشخص المتفتح ذهنيا في المجالات المختلفة.

٥- على المدرس إظهار رغبته في اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابات الطلبة على موقف معين .

٦- ينبغي أن يهيئ المدرس المواقف التعليمية التي تستثير الابتكار عند الطلبة .

٧- ينبغي أن يعرف المدرسون المقصود بالابتكارات وطرائق قياسها بواسطة اختبارات الطلاقة والمرونة والاصالة ، وأن يعرف الفرق بين التفكير المنطق والتفكير المحدود وكيفية استخدام هذه الاختبارات . (قطامي ، ٢٠١٠، ص٣٩٢)

يرى التربويون أن التعلم الابتكاري لن يتم في ظروف صافية أو بيئة تعلم لا يتوافر فيها التدريس الابتكاري وهذا يطرح سؤالاً: كيف يكون المدرس مبتكراً؟ أو إلى أية درجة نستطيع إدخال أو تبني التدريس الابتكاري في مدارسنا بمختلف مراحلها؟ لأغراض تعليم الابتكار والتفكير الابتكاري يعرف رومي Romey الابتكار بكلمات بسيطة. بأنه : القدرة على تجميع الأفكار والأشياء في أسلوب وتقنية جديدة، ومن ثم فالمدرس إذا استخدم أسلوباً أو تقنية جديدة تسهم في تفجير قدرات المتعلمين الابتكارية فسيكون المدرس عندئذ مدرساً مبتكراً لذا ينظر للمدرس بوصفه المفتاح

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٧٤]

الأساس في تعليم الابتكار وتربيته ويرى المتخصصون في الابتكار أنه ما لم يمتلك المدرس حداً أدنى من معامل الابتكار فإن ذلك قد ينعكس سلبياً على الطلبة عامة وعلى المبدعين منهم خاصة . (Yomoal ,2003,P78)

وذكر عبد العزيز (٢٠٠٧) مجموعة من النقاط التي تمثل دور المدرس في استخدام قدرات التفكير الابتكاري في الصف والتي منها :-

١. إعطاء جميع المتعلمين فرصة للتحدث بصوت مرتفع عما لديهم من أفكار .
٢. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أفكار المفكرين الجيدين مع الأقل جودة ؛ لأنها تعتبر جزءاً من مراحل التفكير .
٣. تشجيع النقاش الحر والحوار والدفاع عن آراء معينة وحلول معينة .
٤. خلق بيئة غير مهددة وبيئة تعاونية داخل الصف ؛ لضمان نجاح التمرين .
٥. عدم التسرع في الحكم على جواب المتعلمين .
٦. تشجيع المتعلمين الأكثر انطوائية على إعطاء جواب ما .
٧. تقديم التغذية الراجعة لكل متعلم بعد انتهاء التمرينات .
٨. الطلب من المتعلمين سريعي الإجابة خلق أفكار جديدة من بنات أفكارهم ، ومقارنتها مع ماتم إنجازهم من أفكار في التمرين .
٩. إعطاء المتعلمين تمارين توسع عقولهم ؛ بحيث تكون هذه التمرينات لها مجموعة من الأجوبة الصحيحة ، بدلاً من إجابة واحدة .
١٠. تقديم مثال تطبيقي حي لإحدى قدرات التفكير إما على اللوح ، أو على كرتون واسع الحجم .

١١ . أن يبين المدرس للمتعلمين الفائدة المتوخاة من قدرات التفكير مثل : الاستمتاع بها ، أوالتدرب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات.(عبد العزيز ،٢٠٠٧،ص٢٩٨-٢٩٩)

سمات الشخصية المبتكرة

- ١- الوعي بالابتكارية : فهو واع بالابتكارية ،ويقدر الاصاله
- ٢- غريب الاطوار: يتحدى المغنقدات ،ومفعم بالافكار،ويتجنب الرتابة الادراكية،يرى الأشياء باساليب جديدة،هو شخص صاحب السؤال الدائم (ماذا لو) ةهو تخيلي .
- ٣- مستقل : واثق في نفسه ،فردى في تناوله للاشياء ،لايخاف من كونه مختلفاً ، يقيم قوانين خاصة به ،يتمرد باستمرار ،متحكم في ذاته.
- ٤- مخاطر :شجاع ،لايخاف من تجريب شيء جديد ، لايبالي بكونه مختلف ،يرفض الحدود الموضوعه من الاخرين .
- ٥- حيوي :مغامر ذو دافعية عالية ، نشط جداً وشاغب ،يواصل الغموض ويستمر في الانجاز والمعرفة ، ومقاوم .
- ٦- فضولي : يحب التجارب جداً واهتماماته واسعة ،يحب أن يسمع افكار الاخرين ،يسأل أسئلة كثيرة ، يعجب ويطالب بالمواقف المثيرة
- ٧- روح الدعابة :لاه ويحب اللعب له نشوة الطفولة في التفكير ،يلعب بالأفكار .
- ٨- يميل إلى التعقيد :ينجذب الى الحداثه ،هو شخص يميل الى الغموض والغرابه ويميل الى التعقيد وعدم الترتيب .
- ٩- العمل المنفرد والوحده
- ١٠- الميل للأمور الجديدة والمعقدة.
- ١١- تركيز في الأداء وإتقانه .
- ١٢- الميل للفن والخيال .

(الكناني ،٢٠١١،ص١٤٩-١٥٠)

مداخل لدراسة الابتكار

قدم روس موني (Ross L. Mooney) أربعة مداخل لدراسة الابتكار ، منذ ٤٠ عاما
ومنذ ذلك الحين كانت الرؤى والمداخل في دراسة الابتكار هي :-

١- **الشخص المبتكر Person** : وقد شمل هذا المدخل دراسة القدرات والسمات ،
والدوافع والميول او الاهتمامات ، والاتجاهات ، والقيم والأساليب المعرفية ...
وما شابة ذلك من خصائص شخصية المبتكر . وهي تدور حول ما يميز
الشخص المبتكر عن غير من الافراد عامة .

٢- **ضغوط البيئة Press** : وهذا المدخل يشمل البيئة على الابتكار والمبتكر ،
وذلك من خلال التعرف على نوع الظروف المحيطة بالافراد ، والتي تشجع
وتتمي ظهور الناتج الابتكاري ، مثل القضايا الثقافية العامة والخاصة ، على ان
تكون الافكار والتصورات المتعلقة بالحاضر والمستقبل ، وكذلك العوامل الميسرة
والمعوقة للابتكار في الأسرة والمدرسة والكلية والمجتمع (كيفية تحفيزهم
للابتكار) .

٣- **العملية الابتكارية Process** : ويتضمن هذا المدخل أساليب المبتكر في
التفكير والشعور واكتساب الخبرة وأداة انفسهم - باعتبار ذلك كله جزء من
العملية الابتكارية .

٤- **الناتج الابتكاري Product** : ويشمل دراسة الناتج الملموس للجهود الابتكارية
، والذي قد يكون جوانب مادية أو نتيجة سلوكية أو مجموعة من الافكار ، أو
عملية يكون لها تأثير إيجابي .

(الكناني - أ، ٢٠١١، ص ١٣٥)

المبحث الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المبحث عرضا لدراسات سابقة التي أمكن الحصول عليها ، ويشتمل على محورين، المحور الاول: تناولت استراتيجية تألف الاشتات ، اما المحور الثاني: في تنمية التفكير الابتكاري ، وكذلك مؤشرات ودلالات وجوانب الافادة منها . وفيما يأتي عرض دراسات سابقة على وفق تسلسلها الزمني :-

المحور الاول : دراسات تتعلق بأستراتيجية تألف الأشتات

١- دراسة الطائي (٢٠٠٩)

اجريت الدراسة في العراق/جامعة الموصل وهدفت الى معرفة (أثر طريقة تألف الاشتات في تحصيل طلبة الصف الاول في قسم التربية الاسلامية -كلية التربية الاساسية في مادة أصول الدين وتنمية التفكير الابداعي لديهم) ، ولأجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة خمس فرضيات خاضعة للتجريب ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة ، بلغ حجم عينة البحث (٤٣) طالبا وطالبة وبقواع (٢١) طالبا وطالبة للتجريبية ، و(٢٢) طالبا وطالبة للضابطة وقد أجريت عملية التكافؤ لأفراد مجموعتي البحث في المتغيرات (درجة مادة التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي للسنة الدراسية (٢٠٠٧/٢٠٠٨) ، وباستعمال الوسائل الاحصائية تحليل التباين ومربع كاي توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لمادة أصول الدين لمصلحة المجموعة التجريبية .

٢- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تنمية التفكير الابداعي الكلي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية . (الطائي، ٢٠٠٩)

٢- دراسة حميد (٢٠١١)

اجريت الدراسة في العراق ، هدفت الى التعرف على (اثر إستراتيجية تالف الاشتات في اكتساب الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الخامس الابتدائي) ووضعت الفرضيتين الصفريتين التي تنص :-

- لا يوجد فرق ذو داله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاداء التعبيري بين المجموعة التي تدرس وفق استراتيجية تالف الاشتات والمجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية

- لا يوجد فرق ذو داله إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري المجموعة التي تدرس وفق إستراتيجية تالف الأشتات والمجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي وتم اختيار عينة البحث من (٦٩) طالبه في الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وقد وزعن الى مجموعتين تضم (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٤) للمجموعة الضابطة كوفئت في متغيرات (الذكاء، تحصيل الوالدين، والاختبار القبلي ، العمر الزمني محسوب بالأشهر) أعدت الباحثة مقياسا للتفكير الابتكاري وسلسلة من الاختبارات التحصيلية لبحثها.

واستغرقت مدة التجربة (٧٠) يوما ، واستعملت الاختبار التائي (T-test) والوسط الحسابي ،ومعامل ارتباط بيرسون ،ومربع كاي وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث .وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١ - وجود فروق دالة تعبيرية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الأداء التعبيري، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية.

٢ - وجود فروق دالة الابتكاري، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التفكير ألبتكاري، إذ تفوقت طالبات المجموع ة التجريبية اللائي درسن مادة التعبير باستعمال إستراتيجية تالف الأشتات على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية. (حميد، ٢٠١١)

٣- دراسة القيسي (٢٠١٢)

اجريت الدراسة في العراق/جامعة بغداد ، وهدفت الى تعرف (أثر أنموذج وليام جوردن في الاداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات) ، واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ، ذا الضبط الجزئي تصميميا للبحث ، وبلغت عينة البحث (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات (الذكاء ، اختبار القدرة اللغوية لرمز الغريب ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات العام السابق) ، وكانت مدة التجربة التي استمرت سنة دراسية كاملة ، واستعملت (الاختبار التائي ، الوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، ومعادلة الفاكرونباخ) وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، وظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستعمال أنموذج جوردن على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية . (القيسي ، ٢٠١٢)

٤- دراسة العزاوي (٢٠١٣)

اجريت الدراسة في العراق/جامعة تكريت ،وهدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي) ،صاغ الباحث ثلاث فرضيات للتجريب نجل اهمها، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال استراتيجية تألف الاشتات، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابداعي البعدي ،واختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي ،واختبار اكتساب المفاهيم البلاغية . وقد كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث احصائيا في المتغيرات (اختبار الذكاء ،العمر الزمني ،درجات العام السابق ،الاختبار القبلي للتفكير الابداعي ، التحصيل الدراسي للأبوين) ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) واختبار قبلي وبعدي ،إذ بلغت عدد افراد العينة (٦١) طالبا ،بواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا في المجموعة الضابطة ،وطبق الباحث اختبار التفكير الابداعي في بداية التجربة ونهايتها ،ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي وباستعمال الوسائل الاحصائية وحللت البيانات احصائيا ،توصلت الدراسة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي ،وفي الاختبار التفكير الابداعي البعدي .(العزاوي،٢٠١٣)

المحور الثاني : دراسات تتعلق بالتفكير الابتكاري

١- دراسة العبيدي (٢٠٠٤)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة بغداد هدف الدراسة الى التعرف على:

١. اثر كل من (المدخل المنظومي، استمطار الأفكار، والتعمق التقدمي) في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة عينة البحث .

٢. معرفة اي اسلوب من الاساليب الثلاثة أكثر من غيره تأثيراً في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة .

تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة بغداد كليتي (تربية ابن رشد وتربية بنات) قسم الجغرافية الصف الثالث وبلغت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالب وطالبة وبواقع (٧٢) طالبة في تربية بنات موزعين على ثلاثة شعب أما تربية ابن رشد فتضم (١٦٤) طالبا وطالبة موزعين على سبع شعب ومن ضمنها شعبة الشرف ، استغرقت مدة تطبيق التجربة (فصلا دراسيا كاملا) ،تم تحديد المادة العلمية واعداد الخطط التدريسية وصياغة الأهداف السلوكية ، وتبنت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الابتكاري حيث تم التأكد من صدقه وثباته ،استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لاختبار معنوية معمل الارتباط والاختبار التائي لعينتين مترابطتين لقياس التنمية في التفكير الابتكاري ،واظهرت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعات البحث الثلاث لصالح مجموعات التجريبية الثلاث . (العبيدي، ٢٠٠٤)

٢- دراسة الباوي (٢٠١٢)

اجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة ديالى ،وكانت تهدف الى معرفة (اثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري ،لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التاريخ باستراتيجية التعلم النشط ،وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

واتخذ الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمًا للبحث ،وبلغت عينة البحث (٦٣) طالبا وواقع (٣١) طالبا في المجموعة التجريبية ،و(٣٢) طالبا في المجموعة الضابطة ، وأجرى بينهما تكافؤاً في المتغيرات (درجات العام السابق ، العمر الزمني ،التحصيل الدراسي للأبوين ،الذكاء)،درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه في مدة التجربة التي استمرت (١٤) اسبوعا ،واستعمل (الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون) كوسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث ، واطهرت النتائج الدراسة على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست تاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستخدام استراتيجية التلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية . (الباوي ،٢٠١٢)

٣- دراسة البياتي (٢٠١٣)

- اجريت هذه الدراسة في العراق/جامعة ديالى وكانت تهدف الى الكشف عن :
- ١- فاعلية البرامج الاثرائية بما تتضمنه من أنشطة في تنمية التفكير الابتكاري من خلال تنمية قدرة (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، القدرة الكلية للتفكير الابتكاري) .
 - ٢- تحسين التحصيل الدراسي من خلال تطبيق برنامج اثرائي في تنمية التفكير الابتكاري في مادة أسس التصميم لدى طلبة قسم الفنية (السنة الثالثة) في كلية التربية الاساسية .
- والتي من أجل تحقيقها صيغت ست فرضيات صفرية نجل أهمها بعدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار التفكير الابتكاري والاختبار المعرفي والاداء المهاري . واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وبلغ حجم العينة (٨٠) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد اجريت عملية التكافؤ لأفراد المجموعتي البحث في المتغيرات (الجنس ،العمر ،والخبرة السابقة)، وقد توصلت البحث الى النتائج والتي اهمها في تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي والاداء المهاري ، وفي قدرات التفكير الابتكاري والمتمثلة في (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة ،وقدرات التفكير الابتكاري الكلية) على المجموعة الضابطة .
- (البياتي، ٢٠١٣)

٤- دراسة عليوي (٢٠١٤)

اجريت الدراسة في العراق/الجامعة المستنصرية، وهدفت إلى معرفة (أثر رزمة تعليمية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي) ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بأسلوب الرزمة التعليمية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بأسلوب الرزمة التعليمية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الابتكاري البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بأسلوب الرزمة التعليمية بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابتكاري.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بالطريقة التقليدية بين اختبار القبلي والبعدي للتفكير الابتكاري .

وقد اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا بمجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وكوفئت مجموعتا البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني - درجات اختبار الذكاء - درجات العام السابق، اختبار التفكير الابتكاري القبلي)، وبلغت عينة البحث (٥٦) طالبة، بواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها، ولقياس مستوى تحصيل الطالبات أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً، واختبار التفكير الابتكاري الذي أعده (سيدخيرالله) بعد التحقق من صدقه وثباته، وتمت معالجة النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ولعينتين مستقلتين لعينتين مترابطتين (t - test)، حيث أظهرت نتائج الدراسة:

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بأسلوب الرزمة التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .

٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بأسلوب الرزمة التعليمية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامي بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الابتكاري البعدي.

٣- ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية ولصالح اختبار التفكير الابتكاري البعدي على القبلي .

٤- ظهر أنه يوجد هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابتكاري . (عليوي، ٢٠١٤)

دلالات ومؤشرات على دراسات سابقة والدراسة الحالية

حصل الباحث على بعض الدلالات والمؤشرات من دراسات سابقة ومن خلالها سيوازن بينها وبين دراسته الحالية من حيث ، الاهداف ، ومنهج البحث ، وحجم العينة ، وجنس العينة ، ومراحل الدراسة ، ومدة التجربة ، والمادة الدراسية ، وتكافؤ المجموعات ، وأداة البحث ، والوسائل الاحصائية المستعملة فضلا عن النتائج المهمة وكما يأتي :-

١- الاهداف :

استهدفت جميع الدراسات في المحور الاول على استراتيجية تألف الاشتات كمتغير مستقل مثل دراسة الطائي (٢٠٠٩) ودراسة حميد (٢٠١١) ودراسة القيسي (٢٠١٢) ، ودراسة العزاوي (٢٠١٣) . اما في المحور الثاني: فقد استهدفت الدراسات التعرف على متغير التفكير الابتكاري مثل دراسة العبيدي (٢٠٠٤) ، ودراسة الباوي (٢٠١٢) ، ودراسة البياتي (٢٠١٣) ، ودراسة عليوي (٢٠١٤) .

اما الدراسة الحالية فستهدف الى (فاعلية استراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ)

٢- منهج البحث :

تباينت دراسات سابقة من حيث اعتمادها جميعها على المنهج التجريبي ، فهناك دراسات اعتمدت على تصميم مجموعتين: احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، كدراسة الطائي (٢٠٠٩) ، ودراسة حميد (٢٠١١) ، ودراسة الباوي (٢٠١٢) ، ودراسة القيسي (٢٠١٢) ، ودراسة البياتي (٢٠١٣) ، ودراسة العزاوي (٢٠١٣) ، ودراسة

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٨٧]

عليوي (٢٠١٤) ،وهناك دراسات اعتمدت على تصميم المجموعات الثلاث تجريبية كدراسة العبيدي (٢٠٠٤) . اما الدراسة الحالية فستعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة .

٣- حجم العينة :

اختلفت دراسات سابقة في حجم العينة فقد كانت تتراوح العينة بين (٤٣-٢٣٦) طالبا وطالبة فقد بلغت حجم العينة في دراسة الطائي(٢٠٠٩)(٤٣) طالبا وطالبة ،ودراسة عليوي(٢٠١٤)(٥٦) طالبة ،ودراسة القيسي(٢٠١٢)(٦٠) طالبة ،ودراسة العزاوي(٢٠١٣)(٦١) طالبا ،ودراسة الباوي(٢٠١٢)(٦٣) طالبا ، ودراسة حميد (٢٠١١)(٦٩) طالبة ،ودراسة البياتي(٢٠١٣)(٨٠) طالبا وطالبة ،ودراسة العبيدي (٢٠٠٤)(٢٣٦) طالبا وطالبة . اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٦٠) طالبا.

٤- جنس العينة :

اختلف جنس العينات بين دراسات سابقة إذ اقتصرت بعض الدراسات على الذكور فقط كدراسة الباوي (٢٠١٢)، ودراسة العزاوي (٢٠١٣)، في حين اقتصرت بعض الدراسات على الاناث كدراسة حميد (٢٠١١)، ودراسة القيسي (٢٠١٢) ، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، واخرى على الذكور والاناث كدراسة العبيدي (٢٠٠٤) ، ودراسة الطائي (٢٠٠٩)، ودراسة البياتي (٢٠١٣) . اما الدراسة الحالية فستعتمد عينة من الذكور فقط .

٥- مراحل الدراسة :

اختلفت وتباينت المراحل الدراسية التي اعتمدها دراسات سابقة ،فقد اعتمدت المرحلة الاعدادية في دراسة حميد (٢٠١١) ، ودراسة الباوي (٢٠١٢) ، ودراسة

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٨٨]

العزاوي (٢٠١٣)، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، في حين اعتمدت بعض الدراسات على معاهد اعداد المعلمات كدراسة القيسي (٢٠١٢)، وأخرى اعتمدت على المراحل الجامعية، كدراسة العبيدي (٢٠٠٤)، ودراسة الطائي (٢٠٠٩)، ودراسة البياتي (٢٠١٣). اما الدراسة الحالية فسوف تعتمد على المرحلة الاعدادية : طلاب الصف الرابع الادبي .

٦- مدة التجربة :

اختلفت دراسات سابقة في المدة الزمنية لتطبيق التجربة ، فقد استغرقت بعض الدراسات فصلاً دراسياً كاملاً كدراسة العبيدي (٢٠٠٤)، ودراسة حميد (٢٠١١)، ودراسة الباوي (٢٠١٢)، ودراسة البياتي (٢٠١٣)، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، في حين استغرقت الاخرى سنة دراسية كاملة كدراسة الطائي (٢٠٠٩)، ودراسة القيسي (٢٠١٢)، ودراسة العزاوي (٢٠١٣). اما الدراسة الحالية فقد استغرقت مدة التجربة فيها فصلاً دراسياً كاملاً .

٧- المادة الدراسية :

لقد تباينت دراسات سابقة من حيث مادتها الدراسية ، فمنها من درس مادة التاريخ ، كدراسة الباوي (٢٠١٢)، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، ومنها من درس مادة التعبير كدراسة حميد (٢٠١١)، ودراسة القيسي (٢٠١٢)، ومنها من درس مادة أصول الدين كدراسة الطائي (٢٠٠٩)، ومنها من درس مادة الجغرافية كدراسة العبيدي (٢٠٠٤)، ومنها من درس مادة البلاغة كدراسة العزاوي (٢٠١٣)، ومنها من درس مادة اسس التصميم كدراسة البياتي (٢٠١٣) . اما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية .

٨- تكافؤ المجموعات :

تباينت دراسات سابقة في اجراء التكافؤات ، فبعض الدراسات أجرت التكافؤ في عدد المتغيرات (الذكاء ، العمر الزمني ، درجات العام السابق ، التحصيل الدراسي للأبوين ، الاختبار القبلي في التفكير الابتكاري) كدراسة العبيدي (٢٠٠٤)، ودراسة الطائي (٢٠٠٩)، ودراسة حميد (٢٠١١)، ودراسة الباوي (٢٠١٢)، ودراسة العزاوي (٢٠١٣)، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، في حين الدراسات تناولت في عدد المتغيرات (الجنس ، العمر الزمني ، الخبره السابقة) كدراسة البياتي (٢٠١٣)، واخرى تناولت عدداً من المتغيرات (الذكاء ،العمر الزمني ،تحصيل الأبوين ، درجات العام السابق ، واختبار القدرة اللغوية لرمزية الغريب) كدراسة القيسي (٢٠١٢) . اما الدراسة الحالية فسوف يكافئ الباحث عدداً من المتغيرات التي تم بيانها في الفصل الثالث .

٩- اداة البحث :

لقد تباينت دراسات سابقة من حيث عدد ونوع الاختبارات والمقاييس الجاهزة او التي تم اعدادها من قبل الباحثين ، فمنها من استعملت اختباراً واحداً (اختبار التفكير الابتكاري) كدراسة العبيدي (٢٠٠٤)، ودراسة الباوي (٢٠١٢)، بينما استعملت دراسات اخرى اختبارين: (اختبار تحصيلي ، واختبار التفكير الابتكاري)، كدراسة الطائي (٢٠٠٩) ، ودراسة حميد (٢٠١١)، ودراسة عليوي (٢٠١٤)، بينما دراسة القيسي (٢٠١٢) استعملت (اختبار تحصيلي ، واختبار ما بعد المعرفية) واستعملت دراسة العزاوي (٢٠١٣)، (اختبار اكتساب المفاهيم ، واختبار التفكير الابداعي) ودراسة البياتي (٢٠١٣) استعملت (اختبار التفكير الابتكاري ، واختبار المعرفي والمهاري) . اما الدراسة الحالية فقد قام الباحث بإعداد اختبار القدرة على التفكير الابتكاري .

١٠- الوسائل الاحصائية :

استعملت دراسات سابقة الوسائل الاحصائية الاتية (تحليل التباين الاحادي الاختبار التائي (t-test) ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان- براون ، مربع كاي ،الوسط الحسابي ، معامل الصعوبة ، معامل تميز ،معادلة الفاكرونباخ ،فعالية البدائل ، معادلة كوبر ،معادلة كودر-ريتشاردسون) .اما في الدراسة الحالية سيعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التي يجدها مناسبة في بحثه .

١١- نتائج الدراسات السابقة :

اتفقت جميع دراسات سابقة التي اشار اليها الباحث في نتائجها اذا اكدت جميعها على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، اما فيما يخص نتائج الدراسة الحالية فسيتم الاشار اليها لاحقا بعد اجراء تطبيق التجربة واجراء عملية الاختبار البعدي على مجموعتي البحث .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

تجلت الافادة بشكل واضح من خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الاتية :

١. بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.

٢. الاطلاع على الإجراءات المتبعة في هذه الدراسات، واستنباط منهج الدراسة الحالية من حيث التصميم التجريبي، وإجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

٣. الافادة من الدراسات السابقة في تحديد مجتمع الدراسة ، وإختيار عينتها .

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة [٩١]

٤. الاطلاع على عدد من الوسائل الإحصائية واختيار المناسب منها؛ لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.

٥. الافادة من اسلوب صياغة الاهداف السلوكية ، و إعداد الخطط التدريسية الملائمة.

٦. الاطلاع بالعديد من المصادر والمراجع التي تفيد الباحث في إجراء بحثه.

٧. الجانب النظري للدراسات السابقة أفاد الباحث منها كثيراً، وأنَّ توبيب الباحثين للأطر النظرية لبحوثهم، مهدَّ الطريق أمام الباحث في وضع تصورات نظرية واضحة المعالم لمتغيرات بحثه.

٨. الافادة من نتائج الدراسات السابقة وموازنتها بنتائج الدراسة الحالية .

❖ منهجية البحث

تعد منهجية البحث الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة، وهي خطة تبين وتحدد طرائق جمع وتحليل البيانات وإجراءاتها. (النجار وآخران، ٢٠٠٩، ص ١٨)، ولما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى التثبت من فاعلية إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التأريخ، فإنَّ اختيار المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي لكونه مناسباً لطبيعة البحث وأهدافه .

❖ إجراءات البحث

أولاً- التصميم التجريبي

يعرّف التصميم التجريبي بأنه أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقّة نتائجه، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، فاختيار التصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة.

(عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين: التجريبية والضابطة و ذا الاختبارين القبلي والبعدي والذي يعد ملائماً لظروف البحث الحالي، ف جاء التصميم كما موضح في الشكل (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	تآلف الاشتات	اختبار التفكير	تنمية التفكير	اختبار التفكير
الضابطة	—	الاختبار القبلي	الاختبار	الاختبار البعدي

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ويشير التصميم الى تقسيم عينة البحث على مجموعتين (تجريبية وضابطة) اللتين سيطبق عليهما اختبار قبلي للتفكير الابتكاري ، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تألف الأشتات ، وتدریس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، ثم قياس مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع للمجموعتين (التجريبية والضابطة) عن طريق الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري في مادة التاريخ .

ثانيا- مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث :

يشمل مجتمع الأفراد أو الأشخاص جميعاً ، الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث الذي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج(عباس وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢١٧). ويشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى /قضاء خانقين .

لذا قام الباحث بزيارة إلى شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بموجب كتاب تسهيل مهمة (الملحق / ١) الصادر من تلك المديرية لغرض تحديد مجتمع البحث المتكون من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية المذكورة في قضاء خانقين للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددها (١٢) مدرسة بواقع (٤) مدارس إعدادية و (٨) مدارس ثانوية . (*) والجدول (١) يبين ذلك .

(*) تم الحصول على البيانات أعلاه من مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط التربوي/ شعبة الإحصاء، للعام الدراسي

الجدول (١)

اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنين في قضاء خانقين حسب
موقعها

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة
١	ثانوية الولاء للبنين	قضاء خانقين
٢	أعدادية شورش للبنين	قضاء خانقين
٣	أعدادية بوتان للبنين	قضاء خانقين
٤	ثانوية بردة للبنين	ناحية جلولاء
٥	ثانوية ابن البيطار للبنين	ناحية جلولاء
٦	أعدادية بيخال للبنين	ناحية جلولاء
٧	ثانوية الاثار للبنين	ناحية جلولاء
٨	أعدادية الشهيد خليل للبنين	ناحية السعدية
٩	ثانوية حميرين للبنين	ناحية السعدية
١٠	ثانوية المهدي بالله للبنين	ناحية السعدية
١١	ثانوية العصرية للبنين	ناحية السعدية
١٢	ثانوية علي بن ابي طالب للبنين	ناحية السعدية

ان دراسة مجتمع البحث الاصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف
مادية مرتفعة ، لذا اختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف

البحث وتساعده على انجاز مهمته ، لذا فأختار الباحث للعينة من خطوات والمراحل الهامة للبحث . (ملح ٢٠٠٥، ص١٤٨-١٤٩)

ب- عينة البحث :

تمثل العينة جزءاً من المجتمع الذي تتم دراسة الظاهرة بشأنها من خلال المعلومات عن هذه العينة، ليتمكن من تعميم النتائج على المجتمع (حسن، ٢٠١١، ص ١٠٤). أي أنها تُمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يُمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢١٨).

وأن اختيار العينة يعد من أبرز إجراءات الدراسة ؛ لأنه يتطلب جمع المعلومات وتحليلها ومن الممكن تعميمها على مجتمع أوسع ، لذا اختار الباحث قسدياً مدرستي (اعدادية الشهيد خليل وثانوية العصرية) لتكونا ميداناً لإجراء البحث وذلك للأسباب الآتية :-

- ١- استعداد إدارة المدرستين للتعاون مع الباحث .
- ٢- تشابه المدرستين من حيث الموقع الجغرافي والانارة والتهوية والصفوف .
- ٣- لا توجد مدرسة تحوي أكثر من شعبة للصف الرابع الأدبي في مدارس مجتمع البحث .

٤- قُرْبها من محل سكن الباحث الذي سهّل عليه انسيابية الدوام فيها لتطبيق التجربة.

وعن طريق السحب العشوائي البسيط تم اختيار طلاب الصف الرابع الأدبي في (اعدادية الشهيد خليل) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٣٢) ، بينما كان طلاب (ثانوية العصرية) يمثلون المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣١) .

وبعد استبعاد (٢) طالبين من مدرسة (الشهيد خليل) إحصائياً لرسوبهما في صفهما العام الماضي، وكذلك تم استبعاد طالب واحد من مدرسة (العصرية)

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [٩٧]

إحصائياً لرسوبه صفه العام الماضي ، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث في المدرستين بعد الاستبعاد (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة ، كما هو موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المدرسة	المجموعة
٣٠	١	٣١	اعدادية الشهيد خليل	التجريبية
٣٠	٢	٣٢	ثانوية العصرية	الضابطة
٦٠	٣	٦٣	المجموع الكلي	

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية إحصائياً في بعض المتغيرات والتي يتوقع أن تؤثر على نتائج البحث قبل البدء في التجربة وكافاً في المتغيرات الآتية :-

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر .
- ٢- الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري .
- ٣- التحصيل الدراسي للأباء .
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات .
- ٥- درجات اختبار الذكاء .

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور :

حصل الباحث على أعمار الطلاب من البطاقة المدرسية ، وقد حسبت أعمار عينة البحث لغاية يوم الاربعاء المصادف ١٦/١٠/٢٠١٣ (الملحق/٣). وهو يوم بدء إجراء التجربة وقام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي للأعمار والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة . والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لمتوسط اعمار الطلاب بالشهور

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٢,٠٠٠	١,٤٢٥	٥٨	١٧٠,٥٨٩	١٣,٠٦١	٢٠٢,٥٧	٣٠	التجريبية
				١٣٠,٨٠٥	١١,٣٤٧	١٩٨,٠٧	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في متغير العمر الزمني ؛ لأنّ القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢٥) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ولهذا عدت مجموعتا البحث متكافئتين في العمر الزمني بالشهر .

٢- الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري :

طبق الباحث الاختبار القبلي بصيغته النهائية لقياس التفكير الابتكاري لدى طلاب مجموعتي البحث قبل بدء التجربة يوم الاربعاء المصادف ١٦/١٠/٢٠١٣

ويعد تصحيح إجابات الطلاب وتثبيت الدرجة الكلية لكل طالب استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التكرير الابتكاري القبلي لطلاب مجموعتي البحث والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لتكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٢,٠٠٠	٠,٦١٠	٥٨	٦١,٨٨٩	٧,٨٦٧	٦٢,٩٠	٣٠	التجريبية
				٦٠,٧٧٨	٧,٧٩٦	٦١,٦٧	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فرق دال احصائيا بين طلاب مجموعتي البحث في متغير اختبار التفكير الابتكاري القبلي ، لان القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٣- التحصيل الدراسي للآباء :-

حصل الباحث على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية ، ويتضح من الجدول (٥) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئتان إحصائية في التحصيل الدراسي للآباء. حيث بعد حساب التكرارات لكل مستوى وباستخدام مربع (كا٢) تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [١٠٠]

إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع (كا ٢) (١,٦٨١) وهي أقل من القيمة الجدولية والبالغة (٩,٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهي تشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

(*) التكافؤ في متغير التحصيل للآباء لمجموعي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة (كا ٢)		درجة الحرية	معهد وبكلوريوس فما فوق	متوسطة واعدادية	يقرأ ويكتب وابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٩,٠٨	١,٦٨١	٢	٩	١٢	٩	٣٠	التجريبية
				١٠	٩	١١	٣٠	الضابطة

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات :-

حصل الباحث على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات لطلاب مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية ، ويتضح من الجدول (٦) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات ؛ إذ بعد حساب التكرارات لكل مستوى وباستخدام مربع (كا ٢) تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات فقد بلغت القيمة المحسوبة لمربع (كا ٢) (١,٩٢٦) وهي أقل من القيمة الجدولية والبالغة (٩,٠٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهي تشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما هو موضح في الجدول (*) (٦)

(*) دمج الباحث الخلايا (بقره ويكتب وابتدائية) و(متوسطة واعدادية) و(معهد وبكلوريوس فما فوق) في مجموعتي البحث لكون

التكرار المتوقع أقل من (٥)

الجدول (٦)

التكافؤ في متغير تحصيل الأمهات لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة (٢٤)		درجة الحرية	معهد وبكلوريوس فما فوق	متوسطة واعدادية	يقرأ ويكتب وابتدائية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٩,٠٨	١,٩٢٦	٢	١٢	١١	٧	٣٠	التجريبية
				٧	١٤	٩	٣٠	الضابطة

٥- اختبار الذكاء

الذكاء هو قدرة الفرد على التعلم من بيئته وفهمها والتفاعل معها ، وكذلك التعرف على كمّ الجهد المبذول من المخ أثناء عملية التفكير وحل المشكلات (المغربي، ٢٠١٠، ص١٣٨-١٣٩) إذ تكشف اختبارات الذكاء عن مستوى القدرة العقلية العام للفرد من خلال ادائه مهماتٍ عقليةً معينةً على افتراض أنها تمثل الوظائف التي ينطوي عليها مفهوم الذكاء (ميخائيل، ١٩٩٧، ص٢٤٥) واعتمد الباحث اختبار (هنمون - نلسون) للذكاء في تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، ويتكون الاختبار من (٦٥) فقرة ، وكانت مدة الاختبار (٤٥) دقيقة ، وتم تطبيق الاختبار في يوم الخميس الموافق (٢٠١٣/١٠/١٠) وصحح الاختبار بواقع درجة لكل فقرة ، والملحق (٣) يوضح درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، حسب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥١,٣٣) وبأنحراف معياري (٦,٩٢٥) في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥١,٤٧) وبأنحراف معياري (٥,٧٢٨) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨١) وهي اصغر من القيمة التائية

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [١٠٢]

الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٢,٠٠٠	٠,٠٨١	٥٨	٤٧,٩٥٥	٦,٩٢٥	٥١,٣٣	٣٠	التجريبية
				٣٢,٨٠٩	٥,٧٢٨	٥١,٤٧	٣٠	الضابطة

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة :-

قد يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة أخرى غير المتغير المستقل، ولابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة الفرصة للمتغير المستقل وحده للتأثير في المتغير التابع ؛ إذ قد يتأثر بإجراءات التجربة والظروف الخارجية وغيرها .

(عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨، ص ٢٨٢)

قد تؤثر بعض العوامل الخارجية في المتغير التابع الى جانب التجربة مما يغير من واقع النتائج التي يمكن الحصول عليها من التجربة لذا فقد حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات المتعلقة بإجراءات التجربة ومنها:

١- **الحوادث المصاحبة:** يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة ، مثل الفيضانات ، والزلازل، والأعاصير، والحوادث الاخرى كالحروب، والإضرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة، ولم يصاحب التجربة في البحث أي حادث يعرقل سيرها، ويكون ذا أثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

الفصل الثالث..... منهجية البحث وإجراءاته [١٠٣]

٢- الاندثار التجريبي: يقصد به الاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) ، أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج.

(عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٧، ص٤٧٩)

والبحث الحالي لم يتعرض فيه الطلاب إلى الترك، أو الانقطاع ، أو الانتقال طوال مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية القليلة وهي حالة طبيعية ، لطلاب مجموعتي البحث ولم يكن لها تأثير في سير مجريات التجربة .

٣- الفروق في اختيار العينة : عمل الباحث قدر المستطاع السيطرة على الفروق بين أفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ بينها في بعض المتغيرات التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن هذا تجانس أفراد العينة في النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية؛ وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة.

٤-العمليات المتعلقة بالنضج او النمو : ويقصد به ما يحدثه عامل الزمن من (نضج او نمو جسمي او عقلي او اجتماعي ...الخ) لأفراد عينة البحث اثناء فترة تطبيق التجربة (العساف،١٩٩٥، ص ٣٠٩) وسيطرَ الباحث على هذا المتغير من خلال إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات.

٥- أداة القياس : تحكم الباحث في هذا المتغير من خلال اعتماده الأداة نفسها مع طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكانت الأداة هي الاختبار التفكير الابتكاري .

٦. أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحث السيطرة على هذا المتغير قدر الامكان من خلال الإجراءات

الآتية:

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [١٠٤]

أ- سرية البحث : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع ادارتي المدرستين على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث ، لكي لا يتغير نشاطهم او تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي الأبواب الخمسة الأولى من كتاب تأريخ الحضارة العربية الاسلامية ، المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

ج. المدرس : قام الباحث بتدريس مادة التاريخ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) خلال مدة التجربة تجنباً لتأثر التجربة بالفروق الناجمة من الخصائص الشخصية للمدرس وأساليبه في التدريس ، مما يضيف على نتائج التجربة درجة عالية من الدقة والموضوعية .

د. توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا العامل من خلال الاتفاق مع إدارتي المدرستين على توزيع متساوٍ للحصص بين مجموعتي البحث ودرّس الباحث (ثلاث حصص) اسبوعياً في كل مدرسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبذلك بلغ مجموع الحصص (٦حصص) للمجموعتين اسبوعياً ، الجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

توزيع حصص مادة التاريخ لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الوقت
الأحد	التجريبية	الأولى	٨.٠٠
	الضابطة	الثالثة	٩.٤٠
الاثنين	التجريبية	الثالثة	٩.٤٠
	الضابطة	الأولى	٨.٠٠
الأربعاء	التجريبية	الرابعة	١٠.٣٠
	الضابطة	الخامسة	١١.٢٠

الفصل الثالث..... منهجية البحث وإجراءاته [١٠٥]

هـ. البيئة التعليمية للصف الدراسي: إن النظام المتبع في المدرستين هو نظام الصفوف الثابتة لكل شعبة وجميع غرف الشعب متشابهة في المساحة ، وعدد الشبائبك ، والإنارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها ، ونوعية السبورات .

و. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية بين طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء ١٦ / ١٠ / ٢٠١٣ وانتهت يوم الاثنين ١٣ / ١ / ٢٠١٤ وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري على عينة البحث .

خامسا: مستلزمات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي :

١. تحديد المادة العلمية :

في ضوء متطلبات التجربة وطبيعة البحث والظروف المحيطة بها وبعد ان التقى الباحث بمدرسي المادة لمجموعتي البحث اطلع على خططهم وبالاتماد على الكتاب المقرر فوجد الباحث أن تشمل المادة العلمية للتجربة الأبواب الخمسة الأولى من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية) المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

المحتوى الدراسي خلال مدة التجربة

الصفحات	الموضوعات	الباب
٢٢ - ٥	العرب قبل الاسلام .	الاول
٣٤ - ٢٣	الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) .	الثاني
٦٢ - ٣٥	النظام الاداري في الدول العربية الاسلامية.	الثالث
٧٤ - ٦٣	النظام القضائي في الدولة العربية الاسلامية.	الرابع
٨٩ - ٧٥	المؤسسة العسكرية .	الخامس

٢- صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي عبارة أو جملة تصف النتاج النهائي لعملية التدريس، وتصاغ على شكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه ويمثل الهدف السلوكي محاولة التعلم أو المنهاج بتوضيح التغيرات التي تتحدد أحداثها عند الطالب وساعدت عملية وضع الأهداف السلوكية في تصميم العملية التعليمية وتحويلها الى عملية منظمة ومقصودة وعليه فإن وضوح الأهداف السلوكية ودقتها هما العاملان الأساسيان اللذان يقودان الى هندسة الطالب ووجدانه وإكسابه السلوك المقصود (عطا الله، ٢٠٠٩، ص ٧٤).

لذا فإن اشتقاق الأهداف السلوكية وتحديد لها للمادة التي ستدرس في التجربة خطوة مهمة وأساسية سواء لإعداد الاختبار أو للتدريس وإعداد خطته ، وصاغ الباحث أهدافاً سلوكية تقيس المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم) ولكل باب من الأبواب الخمسة الأولى للمادة الدراسية، وقد بلغ عددها بصيغتها الأولية (١٥٦) هدافاً سلوكياً وللتثبت من دقة اشتقاقها كأهداف سلوكية وبحسب مجالاتها، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقييم (المحلق/ ٧) وطلب منهم تقدير صلاحيتها ومدى تمثيلها للمستويات الست، وفي ضوء آرائهم عدّلت صياغة بعض الأهداف واستبقيت لأنها حصلت على موافقة ٨٥% من الخبراء فأكثر لأن الباحث اعتمد هذه النسبة معياراً لصلاحية الهدف ودقته ، وبذلك أصبح عددها بصيغتها النهائية (١٥٦) هدافاً موزعاً على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) كما موضح في الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

الاهداف السلوكية موزعة على وفق مستويات بلوم الست للمجال المعرفي

المجموع	مستويات الاهداف						الابواب
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
٢٤	٣	٣	٤	٥	٤	٥	الاول
٢١	٢	٤	٣	٣	٥	٤	الثاني
٥٦	٦	٧	٩	٨	١٥	١١	الثالث
٢٨	٤	٥	٤	٣	٦	٦	الرابع
٢٧	٤	٤	٥	٤	٤	٦	الخامس
١٥٦	١٩	٢٣	٢٥	٢٣	٣٤	٣٢	المجموع

٣- إعداد الخطط التدريسية :

الخطط التدريسية هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يسير على نهجها المدرس في تدريسه اليومي لتحقيق الأهداف السلوكية المرغوب تحقيقها عند الطلاب، إذ ينبغي أن يكون لكل نشاط تخطيطي كي يسير في خطوات مبرمجة تقوده إلى بلوغ هدفه المنشود بأقل جهد وأقصر وقت (مرعي ومحمد، ٢٠١٢، ص ٣١٥). ، إذ إن التخطيط للدرس يعد إجراءً ضرورياً لتحقيق التدريس الجيد لذا ينبغي أن يراعي طبيعة المتعلمين مع الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات والوسائل المتاحة (الطناوي، ٢٠٠٨، ص ٣٥٢).

وبما أن الباحث قسم المادة العلمية المقرر تدريسها الى (٧٢) خطة بواقع (٣) حصص في كل أسبوع للمجموعة التجريبية (٣٦) خطة التي تدرس المادة على وفق استراتيجية تآلف الأشتات و(٣٦) للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة التقليدية .

وللتأكد من صحة هذه الخطط وشمولها للمادة المقررة قام الباحث بعرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التاريخ ، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل بعض الخطط وتم الاتفاق على صلاحيتها لتدريس المادة المقررة وللمجموعتين التجريبية والضابطة و(الملحق/ ٨) يوضح خطة على وفق إستراتيجية تآلف الأشتات وخطة على وفق الطريقة التقليدية .

سادسا: اعداد أداة البحث :

اختبار القدرة على التفكير الابتكاري :

أعد الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري اعتماداً على مقياس (سيد خيرالله ، ١٩٨١) (الملحق/٩) في قياس التفكير الابتكاري، وقد كان اعتماد الباحث لهذا المقياس ؛ بسبب مناسبه للبيئة المحلية ، وصلاحيته لطلبة المرحلة الإعدادية، فضلاً عن استعماله من باحثين آخرين لقياس (التفكير الابتكاري)، وموافقة الخبراء على استعماله لأغراض البحث الحالي .

***- مكونات الاختبار :**

يتكون الاختبار من قسمين :

القسم الأول :

مأخوذ من إحدى بطاريات تورانس للتفكير الابتكاري المعروفة باسم **The Minnesota Tests of Creative Thinking** اختبار منيسوتا للتفكير

الابتكاري، ويتألف من أربعة اختبارات فرعية، هي :

أ - الاستعمالات

وفيها يطلب من المستجيب أن يذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية لـ (المسجد ، الكتابة) لتصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية، وتخصص مدة زمنية لهذه الفقرة (١٠) دقائق .

ب - المترتبات

وفيها يطلب من المستجيب أن يذكر ماذا لو أن نظام الأشياء تغيّر فأصبحت على نحو معيّن؟، وتخصص مدة زمنية لهذه الفقرة (١٠) دقائق للإجابة ، مثل :

- ماذا يحدث لو كنت سيداً أو (شيخ) للقبيلة ؟

- ماذا يحدث لو كنت قائداً عسكرياً ولم تكن لديك أسلحة كافية ؟

ج - المواقف

وفيها يطلب من المستجيب أن يتبين كيف يتصرّف في بعض المواقف، تخصص مدة زمنية لهذه الفقرة (١٠) دقائق للإجابة . مثل :

- إذا كنت تعمل بوظيفة ناظر المظالم ، فماذا تفعل ؟

- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى ملغاة)، ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟

د - التطوير والتحسين

وفيه يطلب من المستجيب أن يقترح طرقاً عدة لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هي عليه، مثل : (السفن ، السيوف)، على ألا يقترح طريقة تستخدم حالياً لتحسين هذا الشيء وتطويره وعلى ألا يهتم إذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه أم لا . وتخصص مدة زمنية لهذه الفقرة (١٠) دقائق للإجابة .

القسم الثاني :

هو اختبار بارون المعروف باسم Barron's Test of Anagrams وفيه يطلب من المستجيب أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلماتٍ جديدةً، بحيث يكون لها معنى مفهوم، على ألا يستخدم حروفاً جديدةً ويمكنه أن يستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة نفسها . مثل : (بغداد ، صواري) وتخصص مدة زمنية لهذه الفقرة (١٠) دقائق للإجابة .

*** - طريقة تصحيح الاختبار:**

يقدر لكل مفحوص درجة واحدة على كل فقرة من فقرات الاختبار وهي:

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [١١٠]

١. **الطلاقة الفكرية:** تقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من إجابات المناسبة في زمن معين بالنسبة لاختبارات القسم الأول، ويذكر أكبر عدد من الكلمات المناسبة الصحيحة بالنسبة للقسم الثاني للاختبار.

٢. **المرونة التلقائية:** وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة بحيث إنه كلما زاد عدد إجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة بالنسبة للقسم الأول وتقاس في القسم الثاني بذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم.

٣. **الاصالة:** تقاس بذكر اجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بالنسبة الى القسم الاول في الاختبار وبعدد الكلمات ذات المعنى التي يشكلها الطالب ، والتي لم ترد في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد بالنسبة الى القسم الثاني من الاختبار.

وعلى هذا تكون درجة اصالة الفكرة او الكلمة مرتفعة اذا كان تكرارها الاحصائي قليلا اما اذا زاد تكرارها فإنها تقلُّ درجة اصالتها.

الدرجة الكلية: هي حاصل جمع درجات الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة في وحدات الاختبار .

وبجمع الطلاقة في بطارية تورانس Torrance على الطلاقة في اختبار بارون

Baron تكون درجة الطلاقة الكلية، وكذلك بالنسبة إلى كل من المرونة والأصالة

والدرجة الكلية. وتعدُّ الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة الطالب الابتكارية أي:

(قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة

التلقائية والأصالة، والتداعيات البعيدة استجابةً لمشكلة أو موقف مثير) .

(خير الله، ١٩٨١، ص ١٠-١٢)

* - التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الابتكاري:

أ- العينة الاستطلاعية :

أجرى الباحث اختبار التفكير الابتكاري على عينة التجربة الاستطلاعية الاولى والبالغ عددها (٣٠) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي من مدرسة (ثانوية حمير للبنين)، خارج عينة البحث الأساسية ، بهدف التعرف على مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ، والكشف عن جوانب الضعف فيها، من حيث الصياغة والمضمون ، والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار .

وقد أسفرت النتائج عن وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار ، باستثناء بعض الملاحظات المتعلقة بكيفية الإجابة ، وتم التوضيح من قبل الباحث، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب، وكان متوسط الوقت (٥٠) دقيقة ، بالأتباع المعادلة الاتية :

زمن أول طالب + زمن ثاني طالب + زمن اخر طالب

متوسط الوقت = $\frac{\text{زمن أول طالب} + \text{زمن ثاني طالب} + \dots + \text{زمن اخر طالب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$

عدد الطلاب الكلي

ب- عينة التحليل الاحصائي :

بعد أن تم التأكد من ووضوح الفقرات وتعليمات الاختبار وزمن الاجابة ، ولمعرفة الفقرات الصعبة والضعيفة وقدرة الفقرات على التميز بين الطلاب. وذلك لاستبعاد غير الصالح منها في الاختبار، طبقَ الباحث اختبار التفكير الابتكاري على العينة الاستطلاعية الثانية والتي تكونت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي ثانوية المهدي بالله وثانوية علي بن ابي طالب للبنين ، وذلك لغرض مستوى الوقوف على صعوبة الفقرات ومعامل تميزها .

*** - صدق الاختبار:**

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ،أو الذي يحقق ما أُعدَّ لأجله . (العزاوي ،٢٠٠٨، ص ٩٣)

واعتمد الباحث على عدة طرق في استخراج صدق الأداة وذلك لزيادة التأكد منه وهي الصدق الظاهري وصدق البناء وفيما يأتي استعراض لتلك الإجراءات:-

أ- الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري أحد أنواع صدق الأداة ، ويتم التوصل إليه من خلال حكم متخصص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة . (عودة وخليل، ١٩٩٧، ص ٣٧٠)

لذلك عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين الملحق (٦) ،وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت فقرات الاختبار التي تحتاج إلى تعديل وبناءا على ذلك عدَّ هذا الاختبار صادقا ظاهريا .

ب- صدق البناء

تعد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار من مؤشرات صدق البناء. (أبو حطب،١٩٧٦، ص ٢)

وترى (ألجلبي ،٢٠٠٥) أن من الطرائق التي تستخدم لقياس صدق البناء هو إيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للاختبار على افتراض أن الدرجات الفرعية مؤشر جيد للدرجة الكلية ، وان الدرجة الكلية في الاختبار نفسه هي محك الصدق، وعلى هذا الأساس ينبغي الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار فيها عالية حيث تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطناً . (ألجلبي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٣)

ولمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار أخضعت طلاب العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠٠ طالب) لتحليل الفقرات وتم حساب

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته [١١٣]

معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار ، وباستخدام اختبار التائي لعينتين مترابطتين ، أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً ، حيث بلغت القيمة المحسوبة والتي تتراوح بين (٧,٩٣٤-١٤,٥٩٠) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٥) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

القيمة التائية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين المتطرفتين

ت	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الاستعمالات	١٦,٢٢	١,٤٢٣	١٠,٣٠	١,٦٦٠	١٤,٠٨٣	دالة
٢	المرتبات	١٦,١١	١,٧١٧	٩,٢٢	١,٩٢٨	١٣,٨٦٤	دالة
٣	المواقف	١٥,٠٠	١,٨١٩	٩,٩٦	٢,٧٥٢	٧,٩٣٤	دالة
٤	التطوير والتحسين	١٥,٠٠	١,٥٩٣	٩,٥٩	١,٧١٦	١٢,٠٠١	دالة
٥	الكلمات	١٦,١٥	١,٠٦٤	١١,٠٠	١,٤٩٤	١٤,٥٩٠	دالة

* - الثبات:

الاختبار الثابت ، هو الاختبار الذي يقيس الظاهرة بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣٥) . ولغرض حساب الثبات ، استخدم الباحث طريقة الفاكرونباخ Gronbakh Alpha method لحساب ثبات الاختبار لكونها تمثل طريقة لاستخراج معامل الثبات ، الذي يقيس الاتساق والتجانس الداخلي بين فقرات الاختبار (عودة وفتح، ١٩٩٢، ص ١٩٥) ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد للاختبارات الصفية (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٦٥) ، وبعد هذا الإجراء أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

سابعاً: خطوات إجراء التجربة :

- اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة الخطوات والإجراءات الآتية :
- ١- بدأ الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاربعاء الموافق ١٦/١٠/٢٠١٣ ، اذ درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات في حين درس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وبتدريس ثلاث حصص أسبوعياً لمادة التاريخ تبعا لنظام المدرستين ، وانتهاء التجربة في يوم الاثنين الموافق ١٣/١/٢٠١٤ واستغرق تدريس المجموعتين فصلاً دراسياً كاملاً وهو النصف الاول من العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤م) .
 - ٢- تم تدريس المجموعتين المادة التعليمية نفسها ، وأعطيت المجموعتان القدر نفسه من الواجبات والتدريبات الصفية والأنشطة التعليمية .
 - ٣- تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري القبلي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الأربعاء الموافق ١٦/١٠/٢٠١٣ وبعد انتهاء التجربة في يوم الاثنين الموافق ١٣/١/٢٠١٤ تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري البعدي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

ثامناً : الوسائل الإحصائية Statistical Methods

بعد جمع البيانات وتحليلها بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغيرات البحث لدى طلاب عينة البحث (طلاب الصف الرابع الادبي) ، لجأ الباحث إلى استخدام الوسائل الإحصائية في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج ، وقد استخدم الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي (T-Test) :

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث في التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

حيث إذ أن :-

t: الاختبار التائي.

\bar{x}_1 : المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

\bar{x}_2 : المتوسط الحساب للمجموعة الثانية.

s_1 : الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

s_2 : الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

n_1 : عدد طلبة المجموعة الأولى.

n_2 : عدد طلبة المجموعة الثانية . (ملح ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٣)

ب_ الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (T - test):

استعمل لمعرفة دلالة الفرق في درجات التفكير الابتكاري بين القياسين القبلي

والبعدي .

$$t = \frac{\bar{d}}{\frac{s_d}{\sqrt{n}}}$$

حيث أن :

\bar{d} = متوسط درجات الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي .

s_d = الانحراف المعياري لدرجات الفرق .

ن = حجم العينة . (العنوم، العاروري، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٣)

٤- مربع كاي (٢ كا) Square

استخدم في حساب التكافؤ بين المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للاباء

والامهات .

$$(n - ق) ٢$$

=ك

ق

اذ ان :

ن= التكرار الملاحظ

ق= التكرار المتوقع .

(الشريبي، ٢٠٠٧، ص ٢٠٢)

٥- معادلة ألفا - كرونباخ :

استعمل لحساب ثبات اختبار التفكير الابتكاري في مادة التاريخ .

$$\alpha = \frac{n}{n - 1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_x^2} \right]$$

حيث إذ أن :

α:معامل الثبات

N:عدد الفقرات،

∑SI: تباين الدرجات على كل فقرة في الاختبار ،

SX: تباين الدرجات على الاختبار ككل . (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٤٧)

٦- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لاستخراج العلاقة الارتباطية بين العينة الاستطلاعية لكل فقرة من فقرات

اختبار التفكير الابتكاري مع الدرجة الكلية لاختبار .

$$R = \frac{n \sum xy \cdot (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\left[n \sum x^2 - (\sum x)^2 \right] \left[n \sum y^2 - (\sum y)^2 \right]}}$$

إذ إن :

R: معامل الارتباط .

N: عدد الطلاب .

X: قيم أحد المتغيرين .

Y: قيم المتغير الآخر .

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ١٤٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضياته ، وقد قام الباحث بتفسير النتائج التي توصل إليها ، وعلى النحو الآتي :-

أولاً : عرض النتائج

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال استراتيجية تألف الأشتات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابتكاري البعدي .

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حلت احصائيا اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٧,٢٠) والانحراف المعياري (٨,٥٣١) والتباين (٧٢,٧٧٨)، أمّا في المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط الحسابي (٦٣,٠٠) والانحراف المعياري (٦,٣٧٣) والتباين (٤٠,٦١٥) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة المحسوبة (١١,٩٥٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها [١٢٠]

عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٨) ، وهذا يعني ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الابتكاري البعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائيا	٢,٠٠٠	١١,٩٥٨	٥٨	٧٢,٧٧٨	٨,٥٣١	٧٧,٢٠	٣٠	التجريبية
				٤٠,٦١٥	٦,٣٧٣	٦٣,٠٠	٣٠	الضابطة

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية باستعمال استراتيجية تألف الأشتات في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم استخراج الفرق بين متوسط درجات اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حلت احصائيا اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي (١٤,٣٠٠) ، والانحراف المعياري (٣,٩٦٧)، وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها [١٢١]

(١٩,٧٤٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي والجدول (١٤) يوضح ذلك .

الجدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرق بين الاختبارين	مجموع درجات الاختبار	التطبيق	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
دالة احصائيا	٢,٠٠٠	١٩,٧٤٦	٢٩	٣,٩٦٧	١٤,٣٠٠	٤٢٩	١٨٨٧	القبلي	%٢٢
							٢٣١٦	البعدي	

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ الحضارة العربية الاسلامية بأستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي .

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة تم استخراج الفرق بين متوسط درجات اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين حلت احصائيا اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي (١,١٣٣) ، والانحراف المعياري (٤,٠٥٤)، وعند استعمال الاختبار التائي كانت القيمة المحسوبة

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها [١٢٢]

(١,٨٠١) وهي أصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٩) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرق بين الاختبارين	مجموع درجات الاختبار	التطبيق	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة احصائياً	٢,٠٠٠	١,٨٠١	٢٩	٤,٠٥٤	١,١٣٣	٤٠	١٨٥٠	القبلي	%٢
							١٨٩٠	البعدي	

ثانياً : تفسير النتائج

أظهرت النتائج التي عرضت سابقاً تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى الاسباب الاتية :-

١- فاعلية استراتيجية تألف الأشتات بما توفرة هذه الاستراتيجية من إطلاق عنان التفكير والإتيان بما هو مألوف من الافكار .

٢- ان استراتيجية تألف الأشتات تعد استراتيجية لحل المشكلات ابتكاريا وهو يعتمد في حلها على التمثيلات والاستعارات كثيراً ، وتطبيق تلك التمثيلات عمليا يحتاج

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها [١٢٣]

الى قدر كبير من الطاقة والمثابرة لذلك يشار الى أن أسلوب (التآلف بين الاثنتات) لايجعل النشاط الابتكاري أكثر سهولة في حقيقة الامر ، وانما يدفع من يستخدمه ، لأن يبذل طاقةً أكبر ، وأن يثابر أكثر على بذل الجهد العقلي والنفسي .

٣- لأنها استراتيجية تقرب البعد الذهني للمتعلم من خلال أنها تجعل الغريب مألوفا تساعد المتعلمين في خلق الابتكار .

٤- المناقشة بين التدريسي والطلاب وبين الطلاب أنفسهم ، ساعد أيضا على تقدير الطلاب لدورهم الإيجابي في العملية التعليمية ، وبالنتيجة زيادة تنمية تفكيرهم الابتكاري .

٥- إن استعمال إستراتيجية تآلف الأثنتات تساعد على إزالة الحواجز بين المدرس

والطلاب مما يزيد من جرأة الطلاب على المشاركة الإبتكارية بعيداً عن النقد .

أولاً : الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
- ١- إن التدريس على وفق استراتيجية تآلف الأشتات يبعث الراحة في نفوس الطلاب ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم ويعودهم على الاستقلالية في التعلم كما يساعد على تفعيل الذاكرة لديهم .
 - ٢- استعمال استراتيجية تآلف الأشتات في تدريس التاريخ يسهم في رفع المستوى العلمي للطلاب، وتعميق فهمهم المادة التاريخية واستيعابها مقارنة بالطريقة التقليدية.
 - ٣- ساعدت استراتيجية تآلف الأشتات على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .
 - ٤- تفاعل الطلاب وتجاوبهم مع استراتيجية تآلف الأشتات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
 - ٥- استراتيجية تآلف الأشتات ركزت على الطالب وجهده في العملية التعليمية فهو يسأل ويجيب ويناقش ويطرح الأفكار، ويستقرها ويربط بين المؤلف وغير المؤلف .
 - ٦- ان طريقة التدريس وفق استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير الابتكاري في مادة التاريخ تعد ناجحة لما حققته من نتائج واضحة.

ثانياً : التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:
- ١- اعتماد استراتيجية تآلف الأشتات في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادبي لما له من فوائد عديدة كتتمية التفكير ودقة الملاحظة وتنظيم المادة العلمية بما يساعد في تعلم المادة التاريخية والاحتفاظ بها.

- ٢- تدريب مدرسي التاريخ على التدريس وفق استراتيجية تآلف الأشتات وذلك بانتظامهم في الدورات التدريبية والندوات التربوية وإعداد دليل يوضح طريقة تدريس المادة التاريخية على وفق هذه الاستراتيجية.
- ٣- التأكيد على أهمية استعمال استراتيجية تآلف الاشتات من خلال الندوات والمؤتمرات التطويرية والتدريبية المقامة في جامعة ديالى ، وإطلاع تدريسيي التاريخ على خطوات التدريس بطريقة (تآلف الاشتات) للعمل بها في التدريس.
- ٤- التأكيد على واضعي المناهج في التربية والتعليم على تنمية التفكير الابتكاري في مادة التاريخ من خلال إضافة مقررات أخرى لزيادة معلومات الطالب التاريخية وتنمية اتجاهاتهم وتطويرها لديهم.

ثالثاً : المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:
- ١- إجراء دراسة لمقارنة استراتيجية تآلف الأشتات واستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية التفكير الابتكاري .
 - ٢- فاعلية استخدام استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية أنواع متعددة من التفكير (العلمي ، التأملي ، الناقد) .
 - ٣- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينة من الطالبات ، وفروع التاريخ المختلفة ، و مواد دراسية أخرى.
 - ٤- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة الحالية على المراحل الدراسية الأخرى (الأبتدائية ، والمتوسط ، والجامعية) .

....المراجع والمصادر العربية....

◆ القرآن الكريم .

- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ)(١٩٥٧) ، مقدمة ابن خلدون ، مطبعة البيان ، القاهرة .
- أبو جادو ، صالح محمد و محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
- _____ (٢٠١٣) ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٤ ، دار المسيرة ، عمان .
- أبو حطب ، فؤاد وسيد احمد عثمان (١٩٧٦) ، التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أبودية ، عدنان احمد (٢٠١١) ، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ابو سريع ، محمود محمد (٢٠٠٨) ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، الدار العالمية ، الجيزة .
- ابو مغلي ، سميع وعبد الحافظ سلامة (٢٠٠٠) ، سلسلة العلوم التربوية (١) اساليب تعليم القراءة والكتابة ، ط١ ، دار يافا العلمية للنشر والطباعة ، عمان .
- الامام ، محمد صالح واسماعيل ، عبد الرؤوف محفوظ (٢٠١٠) ، التفكير الابداعي والناقد رؤية معاصرة ، ط١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الامام ، مصطفى وآخرون ، (١٩٩١) ، الأطفال الموهوبين ، المؤتمر الفكري الأول للتربية الخاصة والجمعية العراقية للعلوم التربوية ، بغداد .

- الامين ، شاکر محمود واخرون (١٩٨٣) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد المعلمين ، ط٥، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- _____ (١٩٩٢) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- _____ (١٩٩٤) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد اعداد المعلمين ، ط٤، مكتبة الصياد للطباعة ، بغداد .
- _____ ، شاکر (٢٠٠٥) ، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار اسامة ، عمان .
- الباوي ، حسن حميد حسن (٢٠١٢) ، اثر استراتيجية التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- بدوي ، عاطف محمد (٢٠١٤) ، تدريس التاريخ (أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- برقي ، ناصر علي محمد احمد (٢٠٠٨) ، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- البرقعوي ، جلال عزيز فرمان (٢٠١٢) ، التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- بيدي ، رحيم كاظم (٢٠١١) ، اثر استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير (الناقد والإبداعي) عند طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية- جامعة المستنصرية ، بغداد .

- البياتي ، عبير قاسم خلف (٢٠١٣) ، فاعلية برنامج إثرائي في مادة اسس التصميم لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) ، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ، أثراء للنشر والتوزيع، بغداد.
- الثبيتي ، يوسف بن سعد (٢٠٠٣ م) ، أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة مكة المكرمة جامعة أم القرى .
- جابر ، عبد الحميد جابر (٢٠١٠) ، أطر التفكير ونظرياته ، ط ٢ ، دار الميسرة ، عمان- الاردن .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠) ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، ط ٢ ، دار المناهج للنشر ، عمان.
- جرار ، امانى غازي (٢٠١٣) ، ابداع التفكير بين البعد التربوي والفكر الخلاق ، ط ١ ، دار وائل ، عمان .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٣) ، الابداع مفهومه معايير مكوّناته ، ط ٣ ، دار الفكر ، عمان .
- الجلبى ، سوسن شاكر (٢٠٠٥) ، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ١ ، مؤسسة علاء الدين ، دمشق.
- خيرى ، اسامة محمد (٢٠١٢) ، ادارة الابداع والابتكارات ، ط ١ ، دار الراية ، عمان .
- حبش ، زينب (٢٠٠٥) ، التفكير الابداعي ، مطابع شركة الحلول المتكاملة ، القدس .

- حسن ، بركات حمزة (٢٠١١) ، مناهج البحث في علم النفس، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- حميدة ، امام مختار واخرون، (٢٠٠٠) ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، مكتبة زهراء الشرق، الجزء الثاني ، القاهرة .
- حميد ، هيفاء حسن (٢٠١١) ، اثر استراتيجية تالف الاشتات في الاداء التعبير والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، بحث منشور.
- خير الله ، سيد محمد (١٩٨١) ، اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، في بحوث نفسية وتربوية ، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .
- الدايني ، غسان حسين سالم (١٩٩٦) ، أثر الاساليب التربوية في التفكير الابداعي العراقي وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، (أطروحة دكتوراه غير منشوره).
- دعمة ، مجيد ابراهيم وعبد الجبار البياتي (١٩٩١) ، دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعاليته في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- دناوي ، مؤيد اسعد حسين (٢٠٠٨) ، تطوير مهارات التفكير الابداعي تطبيقات على برنامج كورت ، ط١ ، عالم الكتب ، عمان .
- الراوي ، فاروق واخرون، (١٩٩٩) ، التاريخ القديم للوطن العربي ، مطبعة الصفري.
- روشكا ، الكسندر(١٩٨٩) ، الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت.

- زابر ، سعد علي واخرون (٢٠١٣) ، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد .
- الزيات ، فتحي مصطفى (١٩٩٥) ، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، ط١ ، دار الوفاء ، المنصورة .
- _____ (٢٠٠٦) ، الاسس المعرفية للتكوين العقلي المعرفي وتجهيز المعلومات ، ط٢ ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- زيتون ، عايش محمود (١٩٨٧) ، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠١ م) ، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتون ، كمال (٢٠٠٢) ، تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين (١٩٨٦) ، الاعلان بالتويخ لمن ذمه اهل التاريخ ، تحقيق: صلاح محمد علي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- سرايا ، عادل (٢٠٠٧) ، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار رؤية تطبيقية ، ط١ ، دار وائل ، عمان .
- سرج ، أشرف (٢٠٠٩) ، التفكير الابتكاري لدى الأطفال ومدى تأثيره بالألعاب الالكترونية ، ط١ ، المكتبة العصرية ، مصر .
- السرور ، ناديا هاييل (٢٠٠٢) ، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر ، عمان .
- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٦ م) ، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية) ، دار الشروق ، عمان .

- سعادة ، جودت احمد و ابراهيم ، عبدالله محمد (٢٠١٠) ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط٥ ، دار الفكر ، عمان .
- سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٠) ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .
- سعد ، نهاد صبيح (١٩٩٢) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، ج١ ، دار اقرأ ، صنعاء .
- سعيد ، محمد و محمد جاسم عبد الله (٢٠٠٨) ، الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- السكران ، محمد (٢٠٠٠) ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- سلامة ، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٠) ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
- سلامة ، حسن علي (٢٠٠٥) ، اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات ، ط١ ، دار الفجر ، القاهرة .
- سلامة ، عادل أبو العز واخرون ، (٢٠٠٩) ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان .
- سليمان ، علي السيد (١٩٩٩ م) ، عقول المستقبل استراتيجيات التعليم الموهوبين وتنمية الإبداع ، الصفحات الذهبية ، الرياض .
- سليمان ، جمال (٢٠٠٠) ، دراسة تحليلية للاسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في جمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية ، مجلد ١٦ ، ع ٣٤ .

- السليتي ، فراس محمود مصطفى، (٢٠٠٦) ، التفكير الناقد والإبداعي ، ط ١ ، دار الكتاب العالمي ، عمان .
- السويدان ، طارق ، العدلوني ، محمد (٢٠٠٤) ، مبادئ الإبداع ، ط ٣ ، قرطبة للنشر ، الرياض .
- السيد ، علي محمد ، الغنام ، محرز عبده (١٩٩٨) ، " فاعلية برنامج مقترح في إكساب العلوم الطلاب المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم واثّر ذلك علي تنمية التفكير لدى تلاميذهم " ، المنصورة : مجلة كلية التربية ، العدد ٣٧ المنصورة : جامعة المنصورة.
- السيد ، حسن احمد (٢٠٠٥) ، تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، عدد (٣٩) ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت .
- شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١١) ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية بدمنهور ، الاسكندرية ، مصر .
- شحاتة ، حسن (٢٠٠١) ، مفاهيم جديدة لتطوير التعليم ، ط ١ ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- شحاتة ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر .
- الشربيني ، زكريا احمد (٢٠٠٧) ، الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو ، المصرية .

- شواهين ، خير الله (٢٠٠٩) ، تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الطائي ، آن خزعل (٢٠٠٩) ، اثر استخدام طريقة تالف الاشتات في تحصيل طلبة الصف الاول قسم التربية الاسلامية - كلية التربية الاساسية في مادة اصول الدين وتنمية التفكير الابداعي لديهم ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- طعيمة ، رشدي احمد وآخرون (٢٠٠٩) ، المنهج المدرسي المعاصر (اسسه - بناؤه - تنظيماته - تطويره) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- الطناوي ، عفت مصطفى ، (٢٠٠٨) ، التدريس الفعال (تخطيطه مهاراته، استراتيجياته) ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- الطيطي ، محمد حمد (٢٠٠١ م) ، تنمية التفكير الابداعي ، دار المسيرة ، الأردن .
- _____ (٢٠٠٢) ، الدراسات الاجتماعية طبيعتها اهدافها طرائق تدريسها ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .
- الظاهر ، محمد زكريا وآخرون (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الدار العلمية الدولية ، الأردن ، عمان .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٩) ، الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين (اكتشافهم - خصائصهم - رعايتهم) ، ط ١ ، المكتبة الاكاديمية ١.
- عايش ، احمد جميل (٢٠٠٨) ، اساليب تدريس التربية الفنية المهنية والرياضية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان.

- عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار المسيرة ، عمان.
- عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي زنكنا (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة المحدودة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- عبد المنعم ، شاكر محمود (١٩٩٩) ، المستلزمات الحديثة والمعاصرة لتدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، مطابع وزارة التربية ، بغداد .
- عبد المختار ، محمد خضر وانجي ،صلاح فريد عدوي (٢٠١١) ،التفكير المنطقي والابداعي ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ،كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .
- عبد نور، كاظم (١٩٩٤) ، أسلوب التألف بين الأشتات السنكتكس وتحفيز التفكير والإبداع ، دراسة ودرس ، بحث في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العراق ، بغداد ، طبع رانيو ،ص (٨٤ - ١٠٥) ،(مقبول النشر).
- عبد الرحمن ، مديحة حسن (١٩٩٨ م) ، تدريس الرياضيات للمكفوفين ، دراسات وبحوث ، عالم الكتب ، مصر .
- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٦) ، المدخل إلى الإبداع ، دار الثقافة ، الأردن .
- _____ (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير ومهاراته ، دار الثقافة ، الأردن.
- عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠٤) ، نماذج تربوية معاصرة ، ط ٢ ، دار وائل ، الأردن.

- عبيدات ، ذوقان وأبو السميد ، سهيله (٢٠٠٥ م) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون ، سلسلة معارف في التطوير التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- عبيد ، ماجدة السيد (٢٠١١) ، سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان .
- العبيدي ، اشواق نصيف جاسم (٢٠٠٤) ، اثر المدخل النظامي واستمطار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- العتوم، شفيق وفتحي العاروري، (٢٠٠٣) ، الاساليب الاحصائية، الجزء الثاني، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
- — ، عدنان يوسف وعبد الناصر ذياب الجراح (٢٠١١)، تنمية مهارات التفكير، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
- — ، عدنان يوسف واخرون (٢٠١١) ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط٣ ، دار المسيرة، عمان .
- العجرش ، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣) ، استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، ط١ ، دار الرضوان ، عمان .
- العجيلي ، صباح حسين (٢٠٠٢) ، توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الابداعي في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية ، خلاصة بحوث المؤتمر القطري الثامن للعلوم النفسية، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- الغزاوي ، رافد علي حسين عبد (٢٠١٣) ، اثر استراتيجية تالف الاشتات في تنمية التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف

- الخامس الأدبي، جامعة تكريت، كلية التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العساف، صالح بن حمد، (١٩٩٥)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
 - عطا الله، ميشيل كامل، (٢٠٠٩)، طرق واساليب تدريس العلوم، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مكتبة الشروق، عمان، الاردن.
 - علي، لطيف محمد علي (٢٠١١)، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
 - علي، وفاء محمود يونس (٢٠٠٦)، اثر استخدام اسلوبي العصف الذهني وتألف الاشتات في تنمية التفكير الابداعي والوعي البيئي واكتساب المفاهيم الاحيائية لمادة البيئة والتلوث لدى طلبة الثالث قسم علوم الحياة، كلية التربية، جامعة الموصل، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
 - عليوي، صابرين حسن (٢٠١٤)، اثر رزمة تعليمية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
 - عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢)، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط ١، مكتبة الكتاني، اربد.
 - _____، (١٩٩٣)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٢، دار الأمل، الأردن.

- _____ ، والخليلي ، خليل يوسف (١٩٩٧) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- غانم ، محمود محمد (٢٠٠٩) ، مقدمة في تدريس التفكير ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان .
- غباري ، نائر احمد وخالد محمد ابوشعيرة (٢٠١٠) ، القدرات العقلية بين الذكاء والابداع ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان - الاردن .
- _____ (٢٠١١) ، اساسيات في التفكير ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٥ م) ، تعديل السلوك في التدريس ، دار الشروق ، الأردن .
- أفتلي ، حسين هاشم (٢٠١٣) ، اسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمة - عناصره - مناهجه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- القذافي ، رمضان (٢٠٠٠) ، رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط ٢ ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
- قطامي ، يوسف (١٩٩٣) ، نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق ، عمان - الاردن .
- _____ ، نايفة واخرون (١٩٩٥) ، التفكير الابداعي ، ط ١ ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان - الاردن .
- _____ ، يوسف ونايفة ، قطامي (١٩٩٨) ، نماذج التدريس الصفي ، ط ٢ ، دار الشروق ، عمان - الأردن .
- _____ ، يوسف ونايفة ، قطامي (٢٠٠٠) ، تصميم التدريس ، دار الشروق ، ط ١ ، عمان - الأردن .

- _____ ، نايفة (٢٠٠٤) ، تعليم التفكير للمرحلة الاساسية ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان .
- قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) ، طرائق تدريس الاجتماعيات ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- قطناني ، محمد حسين ومريزق (٢٠٠٩) ، تربية الموهوبين وتنميتهم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
- قنديل ، احمد (١٩٩٢) ، التدريس الابتكاري ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، المنصورة ، مصر .
- القيسي ، هدى محمد سلمان (٢٠١٢) ، اثر نموذج وليام جوردن في الاداء التعبيري ومهارات مابعد المعرفة عند طالبات معاهد اعداد المعلمات ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- كاتوت ، سحر أمين (٢٠٠٩) ، طرق تدريس التاريخ ، ط١ ، دار دجلة ، عمان .
- الكناني ، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥) ، سيكولوجية الابداع واساليب تنميتها ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- _____ (١٩٩٠) ، الأسس النفسية للابتكار ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- _____ (٢٠١١) ، سيكولوجية الطفل المبدع ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
- _____ (أ) (٢٠١١) ، قراءات في ابداع الطفل ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

- اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩) ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر .
- مجدي ، عزيز إبراهيم (٢٠٠٩) ، معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠٠٨) ، تنمية مهارات التفكير الابداعي الناقد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- محمد ، صباح محمود ، (١٩٩٩) ، التقويم مفهومه أهدافه وأدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية ، المستنصرية ، بغداد .
- مرسي ، كمال (١٩٩٢ م) ، رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس ، ط٢ ، دار القلم ، الكويت .
- المسعودي ، الحسن بن علي (١٩٧٨) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج١ ، ط٣ ، دار الاندلس للطباعة ، بيروت .
- مرعي ، توفيق احمد والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) ، طرائق التدريس العامة ، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، عمان .
- _____ (٢٠١٢) ، طرائق التدريس العامة ، ط٥ ، دار المسيرة ، عمان .
- المعاينة ، خليل عبد الرحمن و البواليز ، محمد عبد السلام (٢٠٠٠) ، الموهبة والتفوق ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
- _____ (٢٠٠٧) ، الموهبة والتفوق ، ط٣ ، دار الفكر ، عمان .
- معوض ، خليل ميخائيل (٢٠٠٠) ، القدرات العقلية ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية .

- المغربي ، احمد (٢٠١٠) ، مقاييس واختبارات الذكاء (في ميزان نظرية الذكاء الكلي) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، عمان .
- المفرجي ، سالم بن محمد (١٩٩٩) ، أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى.
- ملا عثمان ، حسن (١٩٨٣) ، طرق تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية والتاريخ ، ط١ ، ج٢ ، مكتبة الرشيد ، الرياض .
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
- _____ (٢٠٠٥) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- نبهان ، يحيى محمد (٢٠١٢) ، مهارة التدريس ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق ، عمان .
- النجار ، فايز جمعة وآخرون (٢٠٠٩) ، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط١ ، دار الحامد ، عمان .
- نشواتي ، عبد المجيد وآخرون (١٩٨٥) ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفرقان ، عمان .
- نوفل ، محمد بكر (٢٠١٠) ، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .

- نوفل ، محمد بكر وأبوعواد ، فربال محمد (٢٠١٠) ، التفكير والبحث العلمي ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان .
- هيكل ، محمد حسين (١٩٨٥) ، زيارة جديدة للتاريخ ، ط ٢ ، بيروت .
- وزارة التربية ، (١٩٩٣) ، نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- وهيب ، محمد ياسين وزيدان ، ندى فتاح (٢٠٠١) ، برامج التفكير - أنواعها - استراتيجياتها - أساليبها ، دار العلم للطباعة والنشر ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- يونس ، طارق شريف (٢٠٠٥) ، معجم مصطلحات العلوم الادارية والحاسبية والانترنت ، ط ١ ، دار وائل ، عمان .
- يوسف ، احمد صبحي (٢٠١٣) ، اثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافية بمحافظة شمال غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر ، غزة .

❖ المصادر الاجنبية.....

- Dykstra, Jeann & Dykstra, F., (1996), Imagery and Synthetics for Modeling Poetry Writing, In Selected Readings from the Annual Conference of the International, Visual Literacy Association, (ERIC).
- Doug, J., (2003), Synthetics, Graphic Organizers, Creativity.... Nothing more than Following a Systematic Process, Invia, Synectic (ERIC).

- Gordon .W. (1961)” *Synetics the development of creative capacity*”. *capacity*”. Harper and B, others. Publishers, New York.
- Harris–(1998), *RTntrodction to creative thinking* (*tinternet*),[http ;w.w.w.virtuais](http://w.w.w.virtuais).
- Joyce, B. and Weil Marsha (1972), *Models of teaching* “ by prentice hall, international, INC, London .

الملحق (٣)

العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٨٩	١	١٩٨	١
٢٠٧	٢	١٨٨	٢
١٩٩	٣	١٨٥	٣
١٨٤	٤	٢٠١	٤
٢١٣	٥	٢٠٤	٥
١٩٠	٦	١٨٢	٦
٢٠٥	٧	٢٠٦	٧
٢٠١	٨	٢٠٨	٨
١٩١	٩	٢٠٠	٩
١٨٨	١٠	١٩٩	١٠
١٩٩	١١	١٩١	١١
١٨٢	١٢	١٨٤	١٢
٢٠٥	١٣	٢١٢	١٣
٢١٢	١٤	٢١٦	١٤
٢٠٦	١٥	٢٢١	١٥
١٨٤	١٦	٢٢٥	١٦
١٨٢	١٧	٢١٧	١٧
٢٠٥	١٨	٢٠١	١٨
٢٠١	١٩	٢٠٥	١٩
١٩٠	٢٠	١٨٨	٢٠
١٨٨	٢١	١٨٢	٢١
٢٠٩	٢٢	٢٠٤	٢٢
٢٢٣	٢٣	٢١٩	٢٣
١٨٥	٢٤	٢٢٤	٢٤
٢٠١	٢٥	١٩٧	٢٥
١٩٩	٢٦	٢٠٢	٢٦
٢١٦	٢٧	٢٢٣	٢٧
١٨١	٢٨	١٨٦	٢٨
٢٠٨	٢٩	٢٠٢	٢٩
١٩٩	٣٠	٢٠٧	٣٠

الملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٥٣	١	٥٢	١
٤٦	٢	٤٧	٢
٥٠	٣	٤٥	٣
٥٤	٤	٥٦	٤
٥٧	٥	٥٤	٥
٤٠	٦	٤٢	٦
٥١	٧	٣٩	٧
٦٠	٨	٥٩	٨
٥٦	٩	٥٥	٩
٥٥	١٠	٥٣	١٠
٤٨	١١	٦٠	١١
٥٢	١٢	٤٣	١٢
٥٦	١٣	٥٨	١٣
٤٢	١٤	٥٩	١٤
٥٨	١٥	٤٠	١٥
٤٥	١٦	٤١	١٦
٥١	١٧	٤٦	١٧
٥٧	١٨	٥١	١٨
٤٣	١٩	٥٤	١٩
٥٨	٢٠	٦٠	٢٠
٥٠	٢١	٦١	٢١
٥٧	٢٢	٥٣	٢٢
٥٤	٢٣	٥٥	٢٣
٤٩	٢٤	٤٩	٢٤
٥٩	٢٥	٥٤	٢٥
٤٥	٢٦	٥٢	٢٦
٤٩	٢٧	٥٦	٢٧
٥١	٢٨	٥٨	٢٨
٥٧	٢٩	٥١	٢٩
٤١	٣٠	٣٧	٣٠

الملحق (٥)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة الضابطة
١	٥٠	١	٥٢
٢	٦٢	٢	٦٠
٣	٦٤	٣	٦١
٤	٧٠	٤	٦٥
٥	٦٧	٥	٧٠
٦	٦٥	٦	٥٩
٧	٧٠	٧	٦٦
٨	٧٢	٨	٧٠
٩	٦٥	٩	٦٩
١٠	٥٩	١٠	٥٢
١١	٦٠	١١	٤٩
١٢	٦٩	١٢	٦٥
١٣	٦٧	١٣	٧٠
١٤	٤٨	١٤	٥٠
١٥	٥٤	١٥	٥٥
١٦	٥٢	١٦	٥٦
١٧	٦٩	١٧	٦٦
١٨	٧٢	١٨	٧٠
١٩	٦٠	١٩	٥٨
٢٠	٦٥	٢٠	٦٩
٢١	٧٤	٢١	٧٠
٢٢	٤٩	٢٢	٤٥
٢٣	٧٢	٢٣	٧٥
٢٤	٦٠	٢٤	٦٢
٢٥	٦٢	٢٥	٥٩
٢٦	٦٤	٢٦	٦٢
٢٧	٤٥	٢٧	٥٠
٢٨	٦٦	٢٨	٦١
٢٩	٦٩	٢٩	٦٥
٣٠	٦٦	٣٠	٦٩

الملحق (٦)

أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث أثناء إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية وموقع العمل	الإقامة	الخط	اختبار التفكير الابتكاري
١	أ.د. اسماء كاظم فندي	ط. ت. اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية.	*	*	*
٢	أ.د. ثناء قاسم الحسوي	ط. ت. جغرافية	جامعة بغداد/كلية التربية -ابن رشد.	*	*	*
٣	أ.د. رياض علي حسين	ط. ت. اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية.	*	*	*
٤	أ.د. سعد محمد صبري	ط. ت. تاريخ	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية.	*	*	*
٥	أ.د. سعد علي زاير	ط. ت. اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية -ابن رشد.	*	*	*
٦	أ.د. صبحي ناجي الجبوري	ط. ت. جغرافية	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية.	*	*	*
٧	أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان	ط. ت. تاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*
٨	أ.د. عدنان محمود المهداوي	أرشاد وتوجيه	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*
٩	أ.د. فائق فاضل السامرائي	ط. ت. الرياضيات	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية.	*	*	*
١٠	أ.د. قصي محمد السامرائي	ط. ت. تاريخ	جامعة تكريت/ كلية التربية.	*	*	*
١١	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	ط. ت. اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*
١٢	أ.م.د. اشواق نصيف جاسم	ط. ت. جغرافية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*
١٣	أ.م.د. خضير عباس جري	ط. ت. تاريخ	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية.	*	*	*
١٤	أ.م.د. حيدر خزعل نزال الخزرجي	ط. ت. تاريخ	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية .	*	*	*
١٥	أ.م. د. حيدر حاتم فالج العجرش	ط. ت. تاريخ	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية .	*	*	*
١٦	أ.م.د. سلمى حميد حميد	ط. ت. تاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*
١٧	أ.م.د. عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي	ط. ت. اللغة العربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	*	*	*

*	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية - ابن رشد.	ط. ت. تاريخ	أ.م. د. محمد شلال عبيد	١٨
*	*	*	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	ط. ت. تاريخ	أ.م. د. منى خليفة عجل	١٩
*	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية - ابن رشد.	ط. ت. جغرافية	أ.م. د. نجدت عبد الروؤوف عبد الرزاق	٢٠
*	*	*	جامعة بغداد/كلية التربية - ابن رشد.	ط. ت. تاريخ	أ.م. د. هناء خضير جلاّب	٢١
*	*	*	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية.	ط. ت. اللغة العربية	أ.م. د. هيفاء حميد حسن	٢٢

الملحق (٧)

جامعة ديالى

كلية التربية الأصمعي

للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م/ استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل /..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث اجراء الدراسة الموسومة (فاعلية استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) ومن مستلزمات هذه الدراسة صياغة الاهداف السلوكية لمحتوى الابواب الخمسة الاولى المقررة للصف الرابع الادبي في ضوء الاهداف العامة وعلى وفق تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) .

ونظرا لما نعهده فيكم من الكفاية والدراية والدقة والامانة العلمية وسعة في العلم والاطلاع في هذا الجانب ، ولما نتصفون به من روح تعاونية ، أرفق لكم طياً الاهداف السلوكية راجياً التفضل بابداء ارائكم وملاحظاتكم القيمة ، وتقويم صلاحيتها وصياغتها وتمثيلها للمحتوى المقرر والمستويات كل هدف ، وتعديل وإضافة او حذف ما ترونه مناسباً .

ولكم جزيل الشكر والامتنان ...

الباحث

محمد حسين عواد الأوسي

ت	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يذكر الاوضاع السياسية قبل الاسلام .	تذكر			
٢	يعرف القبيلة .	تذكر			
٣	يعلل اهتمام اهل اليمن بالسدود .	فهم			
٤	يبين اهم الصناعات الموجودة في اليمن .	فهم			
٥	يحلل اختلاف القبيلة من واحدة لأخرى .	تحليل			
٦	يربط عداء الرومان لملكة تدمرالزباء وعداء الرومان الثاني امير الغساسنة.	تركيب			
٧	يصف اهم الدول التي اقامت اليمن .	فهم			
٨	يعرف سد مأرب .	تذكر			
٩	يسمّي الاحلاف .	تذكر			
١٠	يحلل اختلاف الحبشي لليمن .	تحليل			
١١	يعدد الاشهر الحرم .	تذكر			
١٢	يفرق بين قريش الظواهر وقريش البطاح .	تحليل			
١٣	يلخص اهمية العرف في الحياة البدوية .	تحليل			
١٤	يحكم على اسباب ازدهار البتراء وتدمر .	تقويم			

			تطبيق	يستشهد بآية كريمة عن قلة الزراعة في مكة .	١٥
			فهم	يوضح أهمية مكة المكرمة .	١٦
			فهم	يكشف عن عوامل ازدهار حضارة اليمن قبل الاسلام .	١٧
			تركيب	يقارن بين امارة الغساسنة و امارة المناذرة .	١٨
			تذكر	يعدد التكوين الاجتماعي للقبيلة .	١٩
			تركيب	يقارن بين الحليف والخليع في التنظيم .	٢٠
			تطبيق	يعطي امثلة عن مكانة المرأة في المجتمع العربي قبل الاسلام .	٢١
			تحليل	يحلل التنظيم السياسي للقبيلة .	٢٢
			تركيب	يعد مقالة مختصرة عن مجلس القبيلة .	٢٣
			تقويم	يبين رأيه حول التقاليد القبيلة المتعارف عليها .	٢٤
			تذكر	يذكر اعمال الرسول في المدينة .	٢٥
			تحليل	يحلل ترسيخ وحدة العرب في شبه الجزيرة العربية بعد حروب الردة .	٢٦
			تطبيق	يستشهد بآية قرآنية عن الشورى .	٢٧
			تحليل	يحلل اقسام الصحيفة والاسس التي تضمنتها .	٢٨
			تركيب	يربط هجرة الرسول (ﷺ) وبداية عهد جديد الامة العربية الاسلامية .	٢٩
			تقويم	يقوم اعمال الرسول (ﷺ) في توحيد الامة العربية الاسلامية .	٣٠

		تذكر	يسمي عام الوفود .	٣١
		فهم	يوضح انتشار اللغة العربية والدين الإسلامي .	٣٢
		تطبيق	يعطي امثلة حول اهتمام الإسلام بالعدالة والقضاء .	٣٣
		تركيب	يقارن من الناحية الاقتصادية قبل الإسلام وبعده .	٣٤
		تركيب	يؤلف مقال عن تنظيمات الرسول (ﷺ) في المدينة .	٣٥
		تقويم	يبرهن هجرة الرسول الكريم الى المدينة فاتحة عهد جديد .	٣٦
		تذكر	يعرف حركات الردة .	٣٧
		تذكر	يعدد نتائج حروب الردة .	٣٨
		فهم	يبين الامور التي اعتمدها الرسول (ﷺ) في وثيقة المدينة.	٣٩
		فهم	يشرح اهمية ظهور الاسلام في شبه الجزيرة العربية .	٤٠
		تحليل	يكشف عن صفات حكومة الرسول (ﷺ) في المدينة .	٤١
		تحليل	يشير الى خصائص الامة الاسلامية .	٤٢
		تحليل	يلخص دور الخليفة ابو بكر الصديق (رض) ضد حركات الردة .	٤٣
		تركيب	يصف الانتصارات التي حققها المسلمون بعد الهجرة .	٤٤
		فهم	يوضح اتخاذ المسلمون من يوم الهجرة الى المدينة بداية	٤٥
		تذكر	يعرف الوزارة .	٤٦
		تذكر	يسمى أول وزير لأول خليفة عباسي .	٤٧
		فهم	يوضح سلطات وزير التفويض .	٤٨

			تركيب	يقارن بين وزارة التنفيذ ووزارة التفويض .	٤٩
			تطبيق	يعطي مثلاً لوزير التفويض .	٥٠
			تطبيق	يعطي مثلاً لوزير التنفيذ .	٥١
			تحليل	يستخلص الشروط التي وضعت لوزارة التفويض .	٥٢
			تركيب	يؤلف مقال عن وظيفة الحجابة .	٥٣
			تقويم	يقوم وقوف معظم الوزارة بجانب الخلافة في صراعهم مع السلاجقة .	٥٤
			تذكر	يعرف الديوان .	٥٥
			تذكر	يعدد الدواوين .	٥٦
			فهم	يشرح نشأت الدواوين .	٥٧
			فهم	يعلل ضعف الوزارة في عهد المنصور .	٥٨
			تطبيق	يستشهد بآية قرآنية عن الوزير .	٥٩
			تحليل	يستخرج الدواوين المستحدثة في العهد العباسي .	٦٠
			تحليل	يفرق بين ديوان البريد وديوان الرسائل .	٦١
			تركيب	يربط بين ديوان الصدقات وديوان النفقات .	٦٢
			فهم	يوضح نجاح عملية تعريب العرب للدواوين .	٦٣
			تذكر	يعرف ديوان الخراج .	٦٤
			فهم	يوضح اول من اوجد ديوان الخراج .	٦٥
			تطبيق	يستشهد بآية قرآنية حول الصدقات .	٦٦

			تركيب	يقارن بين ديوان الخراج وديوان الجند .	٦٧
			تركيب	يكتب مهمات ديوان المظالم .	٦٨
			فهم	يبين اهمية التعريب .	٦٩
			تذكر	يعرف الخلافة .	٧٠
			تحليل	يحلل اختيار ابو بكر الصديق خليفة للرسول محمد (ﷺ)	٧١
			تطبيق	يعطي مثالاً حول ديمقراطية الخليفة عمر بن الخطاب (رض)	٧٢
			تحليل	يحلل الاحداث التاريخية في العصر الاموي .	٧٣
			تركيب	يربط بين خلافة عمر (رض) وخلافة علي (رض) .	٧٤
			تقويم	يقوم الخلافة الراشدية ذات نزعه جمهورية ديمقراطية .	٧٥
			تذكر	يسمي الامارة العامة .	٧٦
			تركيب	يقارن بين البيعة الخاصة والبيعة العامة .	٧٧
			تركيب	يعد مقالاً حول خطبة الخليفة الاول ابو بكر الصديق (رض) .	٧٨
			تحليل	يناقش سلوك الخلفاء العباسيين نظام الوراثة .	٧٩
			تركيب	يكتب ملخصاً عن سيرة الامام علي بن ابي طالب (رض)	٨٠
			تقويم	يعطي رأيه في الشورى مبدا لاختيار الخليفة .	٨١

			تقويم	يفسر انتخاب الامام علي (رض) خليفة للمسلمين .	٨٢
			تذكر	يعدد اسماء الخلفاء الراشدين حسب التسلسل الزمني .	٨٣
			فهم	يوضح دور الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في تنظيم ادارة الاقاليم .	٨٤
			تحليل	يكشف عن اعمال الخليفة عمر بن الخطاب (رض) .	٨٥
			تحليل	يفصل بين وظيفة الحاجب في عهد النبي الشريف وما بعده .	٨٦
			تحليل	يلخص وظيفة امرة الامراء .	٨٧
			تقويم	يبرهن الخلافة العباسية في المرحلة الاولى كانت قوية .	٨٨
			تذكر	يعرف الحجابة .	٨٩
			فهم	يبين مهمات ديوان الطراز .	٩٠
			تذكر	يعرف الكتابة .	٩١
			تطبيق	يعطي مثلاً حول ازدهار فن الكتابة في العصر العباسي .	٩٢
			تحليل	يميز الخلافة العباسية عن الاموية .	٩٣
			تركيب	يؤلف مقالاً عن نظام الفتوة .	٩٤
			تقويم	يبرز الضوابط التي وضعها الخليفة عمر (رض) لمجلس لشورى .	٩٥
			تذكر	يذكر المدة التي امتد فيها العصر الاموي .	٩٦

			فهم	يشرح نشأت السلاجقة .	٩٧
			تحليل	يفرق بين السلاجقة والبويهيين .	٩٨
			فهم	يوضح التغلغل البويهي لبغداد .	٩٩
			فهم	يبين عهد الناصر لدين الله نهوضاً في مركز الخلافة .	١٠٠
			تقويم	يحكم مقتل الخليفة المقتدر مرحلة خطيرة هددت اسس الخلافة العباسية .	١٠١
			تذكر	يعرف القضاء .	١٠٢
			تذكر	يسمي اول من تقلد منصب قاضي القضاة في عهد الخلافة العباسية .	١٠٣
			فهم	يحدد قضاة الخليفة عمر (رض) في الدولة الاسلامية .	١٠٤
			تحليل	يستنتج ارتباط القضاء بالشرطة .	١٠٥
			تطبيق	يستشهد باية كريمة عن العدل .	١٠٦
			تحليل	يحلل تطور مؤسسة القضاء بين فترة واخرى .	١٠٧
			تركيب	يؤلف مقال مختصر عن اهمية القضاء في الدولة الاسلامية .	١٠٨
			تركيب	يصف النظام القضائي في الدولة الاسلامية .	١٠٩
			تقويم	يبرهن جنوح الدولة الاسلامية في العهد الاموي عن النظام اللامركزي في القضاء .	١١٠

			تذكر	يذكر اهم المؤسسات التي اهتمت بمكافحة الجريمة .	١١١
			تذكر	يعرف الحسبة .	١١٢
			تحليل	يحلل استحداث منصب المحتسب .	١١٣
			فهم	يبين مهام المحتسب ؟	١١٤
			تطبيق	يعطي مثالا عن عدالة علي (عليه السلام) .	١١٥
			تحليل	يناقش تطور القضاء في العصر العباسي .	١١٦
			تحليل	يستخلص مهمات وظيفة قاضي القضاة .	١١٧
			تركيب	يجمع بين وظيفة الحسبة ووظيفة ناظم المظالم.	١١٨
			تقويم	يصف التطور التاريخي لوظيفة الحسبة .	١١٩
			تذكر	يعرف العسس .	١٢٠
			تذكر	يعرف وظيفة صاحب الشرطة .	١٢١
			فهم	يوضح تطور وظيفة ناظم المظالم عبر العهود الاسلامية العربية .	١٢٢
			فهم	يحدد في أي خلافة ظهرت وظيفة صاحب الشرطة .	١٢٣
			تحليل	يكشف عن ضعف مكانة ناظم المظالم بعد عهد الخليفة المهدي .	١٢٤
			تحليل	يلخص صلاحيات قاضي الجماعة .	١٢٥
			تركيب	يربط بين وظيفة صاحب الشرطة ووظيفة العسس .	١٢٦

			تركيب	يكتب الصلاحيات الواسعة التي منحها الخليفة لصاحب الشرطة .	١٢٧
			تقويم	يقوم وظيفة الشرطة عبر مراحل الدولة الاسلامية .	١٢٨
			تقويم	يحكم اقرار الامويون تعيين القضاة وعزلهم بالولاة .	١٢٩
			تذكر	يعرف الجهاد .	١٣٠
			تذكر	يعرف ديوان الجند .	١٣١
			تحليل	يحلل إنشاء ديوان الجند ايام الخليفة عمر بن الخطاب (رض) .	١٣٢
			فهم	يبين أقسام الجيش في العهد الاموي .	١٣٣
			تطبيق	يستشهد باية قرآنية عن الجهاد في سبيل الله .	١٣٤
			تطبيق	يحدد اطراف معركة ذات الصواري .	١٣٥
			تحليل	يستنبط أهمية الجهاد في الاسلام .	١٣٦
			تحليل	يفرق بين اصناف الجيش الاسلامي .	١٣٧
			تركيب	يستخلص تطور الجيش في الاسلام .	١٣٨
			تركيب	يصف تشكيلات الجيش العربي وقياداته .	١٣٩
			تقويم	يبرهن سبب إنشاء ديوان الجند .	١٤٠
			تقويم	يقوم مميزات الجندي العربي .	١٤١

			تذكر	يعرف المنجنيق .	١٤٢
			تذكر	يسمي الامصار .	١٤٣
			فهم	يشرح تطور الفنون الحربية في الاسلام .	١٤٤
			تطبيق	يعطي امثلة عن انواع الاسلحة التي استخدمها المسلمون.	١٤٥
			تحليل	يحلل اقتباس العرب النار اليونانية في حروبهم .	١٤٦
			تركيب	يربط بين النار اليونانية وتسميتهم بالنفاطون .	١٤٧
			فهم	يفسر أنشاء ديوان الاسطول .	١٤٨
			تذكر	يذكر اجزاء السفينة .	١٤٩
			تذكر	يعرف ديوان الاسطول .	١٥٠
			فهم	يوضح اهتمام الدولة العربية الاسلامية بالقوة البحرية .	١٥١
			فهم	يبين كيفية تصنيع السفن .	١٥٢
			تحليل	يكشف عن العوامل التي دفعت العرب الى ركوب البحر.	١٥٣
			تحليل	يفصل بين انواع الاسلحة المستخدمة قبل الاسلام وبعده .	١٥٤
			تركيب	يؤلف مقالاً عن سياسة العرب البحرية في عهد الراشدي.	١٥٥
			تقويم	يحكم الاختلاف في صناعة السفن من منطقة لأخرى .	١٥٦

الملحق (٨)

جامعة ديالى

كلية التربية الأصمعي

للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل /..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (فاعلية إستراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكيرالابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث ابداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطط التدريسية ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة .

مع شكر الباحث وامتنانه ...

الباحث

محمد حسين عواد الأوسي

((نموذج الخطة التدريسية على وفق استراتيجية تألف الاثتات باستعمال الاسلوب الاول ، وهو جعل المؤلف غريباً))

الصف والشعبة :- الرابع الادبي

المادة :- تاريخ الحضارة العربية الاسلامية

اليوم والتاريخ :-

الحصّة :-

الموضوع :- القضاء

الوقت :- ٤٥ دقيقة

اولاً :- الأهداف السلوكية :- جعل الطالب قادراً على ان :-

١- يذكر معنى القضاء ؟

٢- يسمي أول منصب قاضي القضاة في عهد الخلافة العباسية ؟

٣- يعلل إقرار تعيين الأمويين القضاة وعزلهم بالولاء ؟

٤- يستشهد بآية قرآنية حول القضاء ؟

٥- يحلل تطور مؤسسة القضاء بين فترة وأخرى ؟

٦- يصف النظام القضائي في الدولة العربية الإسلامية ؟

٧- يبرهن جنوح الدولة الإسلامية في العهد الأموي على النظام اللامركزي في

القضاء ؟

ثانياً :- الوسائل العلمية :- ١- السبورة وحسن استعمالها .

٢- الطباشير الملون والابيض .

ثالثاً :- طريقة التدريس / استراتيجية تألف الاثتات

((خطوات الدرس النموذجي))

١- وصف المشكلة (الفكرة المألوفة) : (٨ دقائق)

المدرس / أمهد للدرس بمقدمة مختصرة عن القضاء في الدولة العربية الاسلامية من أجل تهيئة اذهان الطلاب وتحفيزهم لتلقي الدرس الجديد
وللقضاء في الدولة العربية الاسلامية اهمية اساسية ، فيه مهمة اقرار العدل وسيادة القانون في المجتمع ، كان الرسول العظيم (ﷺ) اول من اهتم بالقضاء ، ومارسه فكان يقضي بين المتنازعين ويحكم بين المتشاجرين . عني الرسول (ﷺ) بتنظيم قواعد القضاء في الدول ، لقد اصبح رجوع المسلمين الى الرسول (ﷺ) في منازعاتهم من مقومات الايمان ، وتقررت بذلك السلطة القضائية للرسول (ﷺ) وحده ، فدخلت بذلك فكرة القانون عن طريق الدين الى العرب المسلمين ، واصبحت جزءاً من تراثهم الفكري .

المدرس / المشكلة ليست كيفية تقديم القضاء على انه رمز الحكم والعدل ، ولكن في تقديمه ايضاً على انه تميز له خاص .

الطالب / انه يقوم على نصره المظلوم .

طالب اخر / انه يقوم في القضاء على الظالم .

طالب اخر / انه اساس العدل والمساواة بين الناس .

المدرس / انها صفات ذات نمط واحد وعام ، دعونا نسميه ماذا يمكن ان نطلق عليه .

الطالب / الاستقامة .

طالب اخر / الفصل .

طالب اخر / الحق .

طالب اخر / القانون .

المدرس / اوافق على تسمية الفصل ، والان يجب ان نحدد شخصية الفصل ؟

الطالب / أي الفصل بين الحق والباطل .

طالب اخر / الفصل بين الظالم والمظلوم .

٢- التمثيل المباشر : (٧ دقائق)

المدرس / اعزائي الطلاب ، مازالت هذه الفكرة عامّة عن الفصل ، أريد منكم تشبيها

مباشراً على ان يكون التشبيه بالة او بماكينة تشبه صفاته كما ترونه ؟

الطالب / انه الفاصل الكهربائي .

طالب اخر / انه جهاز السونار .

طالب اخر / انه سيف مستقيم .

المدرس / ما هي الآله التي تؤدي الى أقوى تشبيه للفصل ؟

الطالب انه الفاصل الكهربائي .

المدرس /كيف يعمل الفاصل الكهربائي ؟

الطالب / يعمل على اىصال الكهرباء وقطعها .

٣- التمثيل الشخصي : (٥ دقائق)

المدرس / والان حاولوا ان تكونوا الشيء المشبه به (الفاصل الكهربائي) ماذا

تشعرون اذا كنتم انفسكم فاصل الكهرباء ؟

الطالب / اشعر بانني اقطع الكهرباء .

طالب اخر / أشعر أنني أوصل الكهرباء .

طالب اخر / أشعر أنني أعمل على قطع و اىصال الكهرباء .

٤- التعارض المركز: (٨ دقائق)

المدرس / اعزائي الطلاب ، في ضوء الملاحظات التي قدمت هل تستطيعون اختيار

كلمتين متعارضتين مع بعضهما لوصف ما سبق ؟

الطالب / يعمل مقابل لا يعمل .

الطالب الاخر / اجباري مقابل اختياري .

طالب اخر / مستقيم مائل .

طالب اخر / الصلب اللين .

المدرس / الصلب اللين هي اكثر التعارضات المركزة شدةً وتناقضاً .

٥- التمثيل المباشر للتعارض المركز : (١٠ دقائق)

المدرس / هل تستطيعون التفكير في تمثيل مباشرة من عالم الحيوان للصلب اللين ؟

الطالب قطعة تحمي صغارها .

طالب اخر / طائر يبني عشه .

- طالب اخر / دبة تهاجم الصياد .
المدرس / أي التشبيهات المباشرة اكثر اثاره ؟
الطلاب / دبة تهاجم الصياد .
المدرس / ماذا يحدث في النهاية ؟
الطالب / انها سوف تقتل الصياد او تقتل هي .
الطالب الاخر / انها تخيف الصياد وتبعده عن صغارها .
الطالب الاخر / انها صلبة وقوية مع الصياد ولينه وحنونه مع صغارها .

٦- اعادة استكشاف المشكلة : (٧ دقائق)

- المدرس / اعزائي الطلاب ، كيف سنتحدث عن (الفصل) في ضوء المعلومات التي
حصلتم عليها من دبة تهاجم الصياد ؟
الطالب / انه هو الدبة .
طالب اخر / انه هو الصياد .
طالب اخر / اذا كان هو الدبة فالصياد هو المجتمع الفاسد الذي تخشى على صغارها منه .
وبعدها يعطي المدرس للطلاب اسئلة تتضمن مهارات التفكير الابتكاري خاصة بالدرس
مثل :-
١- ماذا يعني القضاء ؟
٢- كيف كان النظام القضائي في الدولة العربية الاسلامية ؟
٣- ما هي اهم الامور التي برزت في الدرس ؟ استخراجها ورتبها بحسب اهميتها
بالنسبة لك ؟ مع الاهتمام بالكيف وليس الكم ؟

رابعاً / الواجب البيتي :-

درسكم القادم المؤسسة العسكرية .

خامساً / المصادر :-

الكتاب المدرسي .

**((نموذج الخطة التدريسية على وفق استراتيجية تآلف الاشتات
باستعمال الاسلوب الثاني ، وهو جعل الغريب مألوفاً))**

- الصف والشعبة :- الرابع الادبي
المادة :- تاريخ الحضارة العربية الاسلامية
اليوم والتاريخ :-
الحصّة :-
الموضوع :- نظم القبلية قبل الاسلام
الوقت :- ٤٥ دقيقة

اولاً / الاهداف السلوكية / جعل الطالب قادراً على ان :-

- ١- يعدد التكوين الاجتماعي للقبيلة ؟
- ٢- يقارن بين الحليف والخليع في النظم القبلية ؟
- ٣- يعطي امثلة عن مكانة المرأة في المجتمع العربي قبل الاسلام ؟
- ٤- يحلل التنظيم السياسي للقبيلة ؟
- ٥- يعد مقالة مختصرة عن مجلس القبيلة ؟
- ٦- يبين رأيه حول التقاليد القبلية المتعارف عليها ؟

- ثانياً / الوسائل التعليمية :-**
- ١- السبورة وحسن استعمالها .
 - ٢- الطباشير الملون والابيض .

ثالثاً / طريقة التدريس / استراتيجية تآلف الاشتات :-

((خطوات الدرس النموذجي))

- ١- **وصف المشكلة (الفكر الغير المألوف) : (٧ دقائق)**

المدرس / أمهد للدرس بمقدمة مختصرة عن النظم القبيلة قبل الاسلام من اجل تهيئة اذهان الطلاب وتحفيزهم لتلقي الدرس الجديد .

تتكون القبيلة من عدد من الافراد يجمعهم نسب واحد ويعيشون سوية في حالهم وترحالهم ويشتركون في واجبات القتال وفي دفع الديه وتختلف القبائل في عدد افرادها فبعضها تتكون من عدد كبير من الافراد وبعضها قبائل صغيرة ، ويتوقف حجم القبيلة على قدرتها في الدفاع وعلى وفرة المراعي ، كما ان القبيلة اذا تعرضت لتهديدات واطار فانها تضطر الى الاندماج بقبائل أخرى ، والغالب انها تندمج باقرب القبائل نسبا اليها . وتتكون القبيلة من العرب الصليبيه والحلفاء والعبيد ، وتتمتع القبيلة بتنظيم شبيه بالحالة السياسية للدولة ويتمتعون بالسيادة ، تتبع تقاليد واعراف ، ولكل قبيلة مجلس تناقش فيه الامور العامة ، ولكل قبيلة قانون منظم مكتوب بل كانت لها تقاليد واعراف بسيطة يتمسكون بها وكان تأثير هذه التقاليد عليهم قويا .

٢ - التمثيل المباشر : (٧ دقائق)

المدرس / عزيزي الطالب اقترح تشبيه القبيلة بالدولة في وقتنا الحاضر ويستعمل قائمة بالارتباطات بين الوصف السابق للقبيلة والدولة في وقتنا الحاضر اذ نكتب العناصر الاساسية للقبيلة بالجهة اليمنى من السبورة ، والعناصر الاساسية للدولة بالجهة اليسرى من السبورة والتي تتشابه مع العناصر السابقة .

الدولة	ت	القبيلة	ت
تتكون من الشعب تضمهم الدولة	١-	تتكون من افراد تضمهم	١-
هناك جيش يدافع عن الدولة	٢-	القبيلة يشتركون في واجبات القتال في الدفاع عن القبيلة	٢-
للدولة مجلس برلماني يناقش فيه الامور العامة	٣-	للقبيلة مجلس يناقش فيه الامور العامة	٣-
للدولة قانون يحكمه الدستور	٤-	للقبيلة قانون تحكمه التقاليد والاعراف	٤-

٣- التمثيل الشخصي : (٧ دقائق)

المدرس / اعزائي الطلاب حاولوا ان تكونوا الشيء المشبه به (الدولة) ماذا تشعرون اذا كنتم انفسكم الدولة ؟

الطالب / اشعر انني فرد من افراد التي تتكون منها الدولة .

طالب اخر / اشعر بانني طالب متعلم يمكنني بناء الدولة .

طالب اخر / اشعر انني جندي في الجيش للدفاع عن الدولة .

طالب اخر / اني ملتزم بالقوانين والواجبات التي تسيير بها الدولة .

٤- نقاط التشابه : (٧ دقائق)

المدرس / اعزائي الطلاب ، ما هي نقاط التشابه بين القبيلة والدولة في ضوء قائمة الارتباطات السابقة؟

الطالب / كل افراد القبيلة يمثلون الشعب في الدولة .

طالب اخر / يشتركون في واجبات القتال في الدفاع عن القبيلة كحدود الجيش في الدفاع عن الدولة .

طالب اخر / للقبيلة مجلس أشبه بمجلس ديمقراطي برلماني في الدولة تناقش فيه الامور العامة .

طالب اخر / هناك قانون تحكمه تقاليد واعراف في القبيلة كحدود القانون يحكمه دستور في الدولة .

٥- نقاط الاختلاف : (٧ دقائق)

المدرس / والان ما هي نقاط الاختلاف بين القبيلة والدولة .

الطالب / القبيلة اصغر من الدولة من حيث عدد الافراد .

طالب اخر / لم يكن للقبيلة قانون منظم مكتوب عكس الدولة لها قانون و دستور منظم ومكتوب .

طالب اخر / في مجلس القبيلة لكل فرد الحق في ان يتكلم ويعرض اراء ويدافع

عنها وليس هناك من يمثله ،طالب اخر / في الدولة برلمان يمثّل الشعب في

مناقشة أمورهم العامة ويدافع عنها .

٦- اعادة استكشاف المشكلة : (٥ قائق)

المدرس / كيف سنتحدث عن القبيلة في ضوء المعلومات التي حصلتم عليها من

قائمة الارتباطات بين القبيلة والدولة ؟

٧- تعميم التمثيل : (٥ دقائق)

المدرس / أعزائي الطلاب فكروا جيداً في مناظرة أخرى مع القبيلة على أن لا

تكون تكراراً للمناظرة السابقة ، وأختاروا اوجه جديدة للمقارنة .

وبعدها يعطي المدرس للطلاب اسئلة تتضمن مهارات التفكير الابتكاري خاصة بالدرس مثل :-

- ١- ماذا تعني القبيلة ؟
- ٢- كيف كانت التقاليد القبلية قبل الاسلام ؟
- ٣- ما هي أهم الأمور التي برزت في الدرس ؟ استخراجها ورتبها بحسب اهميتها بالنسبة لك ؟

رابعاً / الواجب البيتي :-

درسكم القادم تنظيمات الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة

خامساً / المصادر :-

الكتاب المدرسي

((نموذج الخطة الاعتيادية))

- الصف والشعبة :- الرابع الادبي
- المادة :- التاريخ الحضارة العربية الاسلامية
- اليوم والتاريخ :-
- الوحدة :-
- الموضوع :- النظم القبلية قبل الاسلام
- الوقت :- ٤٥ دقيقة

اولاً / الاهداف السلوكية / جعل الطالب قادراً على ان :-

- ١- يعدد التكوين الاجتماعي للقبيلة ؟
- ٢- يقارن بين الحليف والخليف في النظم القبلية ؟
- ٣- يعطي أمثلة عن مكانة المرأة في المجتمع العربي قبل الاسلام ؟
- ٤- يحلل التنظيم السياسي للقبيلة ؟
- ٥- يعد مقالة مختصرة عن مجلس القبيلة ؟
- ٦- يبين رايه حول التقاليد القبلية المتعارف عليها ؟

ثانياً / الوسائل التعليمية /

- ١- السبورة وحسن استعمالها .
- ٢- الطباشير الملون والابيض .

ثالثاً / طرائق التدريس :- استخدم طريق المحاضرة مع اسلوب الاستجواب .

رابعاً / المقدمة :- (٥ دقائق)

- تكلمنا في الدرس السابق عن موضوع مكة المكرمة واهميتها وموقعها واهتمام المكيون في تجارة مكة ثم بينا تنظيمات مكة المكرمة .
- المدرس / من يوضح أهمية مكة ؟

الطالب / لمكة المكرمة أهمية كبيرة في تاريخ العرب والاسلام إذ إنها كانت من أكبر المراكز الدينية في شبه الجزيرة العربية للحج وزيارة الكعبة الشريفة كما كانت مركزاً تجارياً كبيراً وأسهم أهلها في التجارة .

المدرس / احسنت .

المدرس / ما هو سبب اهتمام المكيين بالتجارة ؟

الطالب / اهتم المكيون بالتجارة وشجعهم على ذلك قدسية مكة المكرمة واقبال الناس عليها للحج ، لأنها مركز تجاري بين اليمن وبلاد الشام ، وكانت منذ اقدم الازمنة من المحطات الكبرى للقوافل .

المدرس / جيد جداً

المدرس / كيف كانت تنظيمات مكة المكرمة ؟

الطالب / ادى اجتماع الناس في مكة واستقرارهم فيها الى ايجاد وتنظيمات سياسية لتنسيق ادارتها وتأمين مصالح أهلها ، فكان أهل مكة المكرمة يشتركون جميعاً في مناقشة القضايا الرئيسية التي تهم البلد كما كان لمكة بنظر الاعتبار لمكة (سيد) يشرف على سير الامور العامة . ولكل عشيرة رئيس ينظر في امور افرادها ، وناد او مجلس تجري فيه المناقشات والمسامرات ، وخير مثال على ذلك (دار الندوة) .

الباحث / ممتاز .

ودرسنا لهذا اليوم هو النظم القبلية قبل الاسلام .

خامساً / العرض :- (٣٥ دقيقة)

ان موضوعنا لهذا اليوم هو النظم القبلية قبل الاسلام وتتكون القبيلة من عدد من الافراد يجمعهم نسب واحد ويعيشون سوية في حالهم وترحالهم ، ويشتركون في واجبات القتال وفي دفع الدية وتختلف القبائل في عدد أفرادها فبعضها تتكون من عدد كبير من الأفراد وبعضها قبائل صغيرة ويتوقف حجم القبيلة على قدرتها في الدفاع وعلى وفرة المراعي ، كما ان القبيلة اذا تعرضت لتهديدات وأخطار فإنها قد تضطر الى الاندماج بقبائل أخرى ، والغالب أنها تندمج باقرب القبائل نسباً اليها .

المدرس / من يعدد التكوين الاجتماعي للقبيلة ؟

الطالب / تتكون القبيلة من العرب الصليبية ، والحلفاء والعبيد فاما الصليبية فهم العرب الذين ينحدرون من الجد الاعلى للقبيلة .
المدرس / احسنت .

المدرس / كيف تميز بين الحليف والخليع في النظم القبلية ؟
الطالب / الحلفاء فهم أفراد من قبائل اخرى يلجؤون الى القبيلة ويضعون أنفسهم تحت حمايتها أو حماية فرد منها يتعاونون معه ، فهم يرتبطون مع القبيلة بروابط اجتماعية وليس برابط النسب . غير إنّ معظم الحلفاء هم ممن تخلعهم القبائل الاصلية لسوء سلوكهم او لارتكابهم جرائم قتل فيضطرون الى اللجوء الى قبيلة أخرى يقعون في دخالها ويطلبون حمايتها .
المدرس / احسنت .

المدرس / كيف كانت مكانة المرأة في المجتمع العربي قبل الاسلام ؟
الطالب / كانت من دواعي الشرف والاحترام حتى سميت بعض الاله باسماء البنات مثل اللات والعزى واصبحت بعضهن ملكات مثل بلقيس ، والزباء ملكة تدمر . وخير مثال على ذلك ام المؤمنين خديجة (عليها السلام) .
المدرس / جيد .

المدرس / كيف كان التنظيم السياسي للقبيلة .
الطالب / تتمتع القبيلة بتنظيم شبه بالحالة السياسية للدولة اذ ان فيها شعباً يرى افراده انهم ينحدرون من اصل واحد ، ويتمتعون بالسيادة وتتبع تقاليد واعرافاً لها حكم الدستور .
المدرس / احسنت .

المدرس / ما هو مجلس القبيلة .
الطالب / لكل قبيلة مجلس يجتمع في بيت شيخ القبيلة في المساء عادة وفي النهار احياناً ويحضر المجلس من أراد من افراد القبيلة ويتحدثون فيه بمختلف الشؤون الخاصة والامور العامة التي تخص وشؤونها الداخلية والسياسية وعن علاقتها الخارجية . ولكل فرد الحق في ان يتكلم ويعرض اراء ويدافع عنها ، غير انه يسيطر

في هذه المجالس اصحاب النسب الرفيع والشجعان والبلغاء واصحاب المال ومن اشتهر بكرمه وسخائه فهو اشبه بمجلس ديمقراطي برلماني بسيط تناقش فيه الامور العامة .

المدرس / جيد جداً .

المدرس / كيف كانت التقاليد القبلية قبل الاسلام ؟

الطالب / لم يكن للقبائل قانون منظم مكتوب ، بل كانت لها تقاليد واعراف بسيطة واضحة يتمسكون بها ويحافظون عليها وكان تأثير هذه التقاليد البسيطة عليهم قوياً لأنها تستند الى الرأي العام في القبيلة وكان الفرد يحرص على السير على تقاليد القبيلة لأنه اذا خالفها نظرة الية ابناء القبيلة نظرة احتقار وربما يطردوه من بينهم وهذا يسمى في عرفهم (بالخلع) أي اعلان البراءة منه وهو اشد انواع العقوبات .

المدرس / ممتاز .

سادساً / التقويم :- (٥ دقائق)

يطرح المدرس بعض الاسئلة القصيرة لمعرفة فهم الطلاب للدرس .
او يسأل المدرس بعض الاسئلة للتحقق من تحقيق الاهداف الموضوعية .

سؤال / علل اندماج بعض القبائل بقبائل اخرى ؟

سؤال / صف النظام السياسي للقبيلة ؟

سؤال / عرف مجلس القبيلة ؟

سؤال / بين التقاليد القبلية ؟

سؤال / وضح اختلاف حجم القبيلة من واحدة لأخرى ؟

سابعاً / الواجب البيتي :-

درسم القادم الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (ﷺ) .

ثامناً / المصادر :-

الكتاب المدرسي .

الملحق (٩)

جامعة ديالى

كلية التربية الأصمعي

للعلوم الإنسانية

قسم العلوم النفسية والتربوية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري

الأستاذ الفاضل /..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (فاعلية استراتيجية تآلف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ) ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث ابداء آرائكم السديدة في صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة .

مع شكر الباحث وامتنانه ...

الباحث

محمد حسين عواد الأوسي

اختبار القدرة على التفكير الابتكاري

اسم الطالب :

الصف الدراسي:

المدرسة :

محل الإقامة:

المجموع الكلي	درجات مكونات الاختبار										مكونات الاختبار	
												الطلاقة الفكرية
												المرونة التلقائية
												الاصالة
												الدرجة الكلية

تعليمات عامة

- اقرأ كل سؤال جيدا لكي تعرف المطلوب منه.
- لكل جزء من الاختبار زمن محدد.
- حاول ان تجيب عن اسئلة الاختبار باقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالا دون اجابة.
- حاول ان تفكر في أكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملائك مسجلا اياها في المكان المناسب في الاختبار.
- لا تقلب أية صفحة ولا تبدأ في الاجابة حتى يؤذن لك.

السؤال الاول / يتضمن فقرات الاستعمالات .

أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعدها غير
المألوفة (غير الاعتيادية) أي لا يفكر فيها زملاؤك لما
يأتي :-

أ/ سد مأرب .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ب/ المسجد .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ج / ديوان الجند .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

د / الكتابة .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (١٠) دقائق

السؤال الثاني / يتضمن فقرات المترتبات .

ماذا يحدث لو أنّ نظام الأشياء تغير فاصبح على النحو الذي
سياتي ذكره فيما بعد ؟

حاول ان تفكر في اكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر
فيها زملاؤك ؟

أ/ ماذا يحدث لو لم تكن هناك وظيفة صاحب الشرطة ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ب/ ماذا يحدث لو كنت سيداً او (شيخ) للقبيلة ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ج/ ماذا يحدث لو كنت قائداً عسكرياً ولم تكن لديك أسلحة كافية ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

د/ ماذا يحدث لو لم يكن الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)

خليفة رسول الله (ﷺ) ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (١٠) دقائق

السؤال الثالث / يتضمن فقرات المواقف .

اكتب كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية الآتية :-

أ/ لو كانت جميع المدارس غير موجودة (او حتى ملغاة) ماذا

تفعل لكي تصبح متعلماً .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ب/ اذا عينت مسؤولاً عن جمع النقود في المدرسة ويحاول أحد الطلاب

أن يدخل تفكير زملائك انك غير امين . ماذا تفعل ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ج/ اذا كنت قاضياً في إحدى الدوائر الحكومية التابعة لوزارة العدل

. ماذا تفعل ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

د/ اذا كنت تعمل بوظيفة ناظر المظالم . فماذا تفعل ؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (١٠) دقائق

السؤال الرابع / يتضمن فقرات التطوير والتحسين .

اقترح طرائق عدة لتطوير الاشياء الاتية لتصبح على نحو
افضل ولا تشغل تفكيرك من ناحية كون المقترح ممكن التطبيق
حالياً ام لا :-

أ/ الحجابة

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ب/ السفن .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

ج / الحسبة .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

د/ السيوف .

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ...

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (١٠) دقائق

السؤال الخامس / يتضمن فقرات الكلمات .

أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم من
حروف كل كلمة من الكلمات الآتية ، مع إمكانية استعمال
الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة :-

أ/ بغداد

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ

ب/ وزير

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ

ج/ اسطول

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ

د/ صواري

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____
٦- _____ ٧- _____ ٨- _____ ٩- _____ ١٠- _____ الخ

لا تقلب الصفحة قبل أن يؤذن لك

الوقت (١٠) دقائق

الملحق (١٠)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٥٥	١	٥٤	١
٥٩	٢	٧٧	٢
٦٢	٣	٨٢	٣
٦١	٤	٨٤	٤
٦٥	٥	٨٦	٥
٧٠	٦	٨١	٦
٦٧	٧	٨٦	٧
٦٨	٨	٨٣	٨
٦٥	٩	٧٦	٩
٦٦	١٠	٧٣	١٠
٥٢	١١	٧٨	١١
٦٤	١٢	٧٩	١٢
٧٠	١٣	٨١	١٣
٥٤	١٤	٦٦	١٤
٥٧	١٥	٧٥	١٥
٥٧	١٦	٧٢	١٦
٦٤	١٧	٨٣	١٧
٧٢	١٨	٨٦	١٨
٦٠	١٩	٧٧	١٩
٧٢	٢٠	٨٠	٢٠
٦٨	٢١	٨٥	٢١
٥٠	٢٢	٦٦	٢٢
٧٣	٢٣	٨٤	٢٣
٥٩	٢٤	٧٣	٢٤
٥٩	٢٥	٨١	٢٥
٦٦	٢٦	٧٩	٢٦
٥٤	٢٧	٥٢	٢٧
٦٤	٢٨	٧٦	٢٨
٦٦	٢٩	٨٦	٢٩
٧١	٣٠	٧٥	٣٠

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

Republic Of Iraq Ministry of Education Directorate General of Education In Diyala	بسم الله الرحمن الرحيم جمهورية العراق	وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى شعبة البحوث والدراسات
Number \ A.D Data \ A.H Data \		العدد // التاريخ الميلادي / / ٢٠١٣ التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ
الى / ادارة اعدادية الشهيد خليل للبنين ادارة ثانوية العصرية للبنين م/ تسهيل مهمة		
يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (محمد حسين عواد) في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ تخصص طرائق تدريس التاريخ لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر استراتيجية تالف الاثنات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق مع التقدير		
ثامر علي حسين م/ المدير العام ٢٠١٣ / - / -		نسخة منه الى/ السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية/ للتفضل بالعلم مع التقدير التفتيش التربوي/ للعلم مع التقدير مديرية تربية خانقين/ للعلم مع التقدير مديرية الاشراف الاختصاص/ للعلم مع التقدير مديرية التخطيط التربوي/ للعلم مع التقدير شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات
محافظة ديالى / بحقوبة / تلرغ المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180		
سميرة / ١٠ / ١٦		

الملحق (٢)

تكرار التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	بكلوريوس
التجريبية	٣٠	٤	٥	٤	٨	٣	٦
الضابطة	٣٠	٣	٨	٣	٦	٦	٤

تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	بكلوريوس
التجريبية	٣٠	٣	٤	٤	٧	٣	٨
الضابطة	٣٠	٤	٥	٤	١٠	٢	٥